حديد يتابع زيارته للهند ولقاءاته بالمسؤولين

دلهي الجديدة – سانا – تابع السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والوفد المرافق له لقاءاته مع الجانب الهندي حيث التقى مع مجموعة من البرلمانيين الذين طرحوا عددا من الاسئلة حول مجلس الشعب السوري والعلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية كما سألوا عن الموقف السوري مما يجري في المنطقة العربية وقد اجاب السيد حديد عن تلك الاسئلة والاستفسارات .

– البقية على ص ١١ –

١٢ صفحة



وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ ق

المطران كبوجي يزور مدينة القنيطرة المحررة

القنيطرة – سانا – قام امس المطران ايلاريون كبوجي بزيارة لمدينة القنيطرة المحررة حيث اطلع على التدمير الذي احدثه العدو الاسرائيلي فيها .
وقد القى السيد محافظ القنيطرة في استراحة المدينة كلمة حيا فيها مواقف المطران كبوجي في سبيل امته ووطنه وبالارادة القومية التي تحلى بها وقد عبر المطران كبوجي في كلمة عن مشاعره للمشاهد من دمار وتخريب متعمد في مدينة القنيطرة والتهاك

– البقية على ص ١١ –

الاحد ١١ آذار ١٩٧٩ الموافق ١٣ ربيع ثاني ١٣٩٩ العدد: ٤٩٢٠

No 4920 - SUNDAY - 11 -3 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الرئيس القائد يستقبل وزيري خارجية وإعلام اليمن الديمقراطية ويؤكد:
نحرص على ضرورة المواجهة الحازمة لخط الاستسلام

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السابعة والنصف من مساء امس السيد محمد صالح مطيع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية والسيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام فيها . وتسلم السيد الرئيس منهما رسالة من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد عبد القوي سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد عرض الوزيران اليمنيان الوضع على الحدود بين دولتي اليمن الشقيقتين وعبرا عن الشكر للسيد الرئيس حافظ الاسد على المساعي التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لوقف القتال بين شطري اليمن ووضع اساس لحل الخلافات بينهما .

واكد السيد الرئيس حافظ الاسد حرص سورية على حقن الدماء العربية وتوجيه كل الطاقات العربية لمواجهة العدو المشترك .

واعرب عن امله في أن تؤدي قرارات مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الطارىء وتنفيذها الكامل الى حل الخلافات بين شطري اليمن .

وقد اكد السيد محمد صالح مطيع التزام اليمن الديمقراطية بقرارات مجلس جامعة الدول العربية والتزامها بتنفيذ ماتم الاتفاق عليه وتسهيل مهمة لجنة جامعة الدول العربية التي ستشرف على التنفيذ .

ثم جرى استعراض للوضع في المنطقة العربية في ضوء التطورات

البقية على ص – ١١ –

كارتر يسفر عن دور أمريكا العدواني في المنطقة:
نقف إلى جانب السادات ضد معارضيه
السادات: ٩٥٪ من المشكلات تم حلها

القاهرة – تل ابيب – وكالات – اعلن الرئيس الامريكي كارتر في ختام مباحثاته في القاهرة ان امريكا ستقف الى جانب رئيس النظام المصري انور السادات في مواجهة التحدي الذي يعترض سياسته ونهجه في المنطقة واكد ان معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية اصبحت في متناول اليد

وقد وصل الرئيس الامريكي مساء امس الى تل ابيب لاستكمال مباحثاته التآمرية مع الارهابي مناحيم بيغن بشأن معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وحول اقامة حلقة عدوانية جديدة في المنطقة محورها واشنطن والقاهرة وتل ابيب .

واعلن الرئيس الامريكي في ختام زيارته لمصر استغرقت ثلاثة ايام انه قد تمكن ورئيس النظام المصري انور السادات من حل ما اسماه المشكلات الصعبة التي تتعلق بالمفاوضات المصرية الاسرائيلية ، واكد في بيان صحفي ان اسرائيل والنظام المصري مصممان على تنفيذ جميع الاحكام الخاصة باتفاقيات كامب ديفيد ، كما القى رئيس النظام المصري بعد ذلك بيانا اعرب فيه عن سعادته باستقبال الرئيس الامريكي واشار فيه الى ان اكثر من ٩٥ بالمئة من المشاكل التي اعترضت المفاوضات المصرية الاسرائيلية قد حلت .

وكان الرئيس الامريكي قد حضر وحليفه الجديد انور السادات جلسة طارئة لما يسمى مجلس الشعب المصري القى فيها حاكم مصر كلمة رحب فيها ترحيبا حارا بالرئيس كارتر وبمبادرته من اجل التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد .

مؤكدا ان نظامه لن يتراجع عن موقفه تجاه المعاهدة .

كما القى الرئيس الامريكي كلمة اشار فيها الى ان توقيع المعاهدة المصرية الاسرائيلية سيدعم التعاون

البقية على ص – ١١ –

خدام يتوجه اليوم الى صنعاء

دمشق – سانا – يغادر دمشق اليوم متوجها الى صنعاء السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية للمشاركة في اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية لتنفيذ الاتفاق الذي توصل

البقية على ص – ١١ –

لجنة المتابعة العربية تبدا اليوم اجتماعاتها في صنعاء

صنعاء – سانا – تبدا اليوم لجنة المتابعة المنبثقة عن الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية اجتماعاتها في صنعاء .

وتقول واع ان اللجنة ستناقش خلال اجتماعاتها المواضيع التي من شانها اعادة الاوضاع بين شطري

البقية على ص – ١١ –

الصحف الجزائرية تبرز خطاب الرئيس الأسد وإصرار سورية على الصمود

الجزائر – مراسل سانا – ابرزت الصحف الجزائرية الصادرة امس خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ونشرت فقرات مطولة من كلمة السيد الرئيس في صدر صفحاتها الاولى .

واشارت الصحف الى اشادة الرئيس الاسد بالدور النضالي للجزائر الشقيقة وللرئيس الراحل هواري بومدين .

كما نشرت الصحف فقرات مطولة من تاكيد السيد الرئيس على موقف سورية في الرد على النهج الاستسلامي الساداتي .

وابرزت الصحف في عناوين كبيرة قول الرئيس الاسد بان سورية ستظل رافعة راية الصمود مسلكا وعملا .. وقوله ان النظام المصري ابتلي راسه بشبكة من العقد وهو يعاني عقدة

البقية – ص ١١ –

زيارة عمل ميدانية يقوم بها الحلبي الى اللاذقية

« تفاصيل ص ٨ »

مهرجان خطابي لرابطة خريجي الدراسات العليا بذكرى ثورة اذار

دمشق – سانا – تقيم رابطة خريجي الدراسات العليا تحت رعاية السيد الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الرابطة مهرجانا خطابيا على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار وذلك في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الثالث عشر من اذار الحالي .

ممثل الرئيس القائد في الاحتفال بعيد المعلم العربي:
الجماهير العربية ترفض كامب ديفيد ونتائجها

السويداء – سانا – احتفل القطر العربي السوري امس في جميع المحافظات بعيد المعلم العربي الذي يصادف يوم السبت الثاني من كل اذار ترافقا مع حلول الذكرى السنوية لثورة الثامن من اذار المجيدة وقد اقامت نقابة المعلمين في القطر احتفالها المركزي احياء لهذه المناسبة هذا العام في محافظة السويداء وذلك جريا على عادتها السنوية التي درجت عليها منذ بضع سنوات في اقامة الاحتفال الرئيسي بهذا العيد في احدى محافظات القطر من كل عام .

وقد حضر الاحتفال الرفيق فايز النوري ممثل الرفيق الامين العام للحزب ورئيس مكتب التربية القطري والرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين في القطر ونقيب المعلمين في ليبيا ورئيسة الاتحاد العام النسائي والرفيق معاون وزير التربية وبعض اعضاء المكتب التنفيذي للنقابة وجمهور كبير من الاخوة المعلمين .

وقد افتتح الحفل بالنشيد العربي

البقية على ص – ١١ –

● السادات يستمع الى خطاب حليفه في مجلسه الشعبي !!

منظمة التحرير ترفض العرض الامريكي وتؤكد مقاومتها للحلول الاستسلامية

بيروت – سانا – اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية عن رفضها لعرض الرئيس الامريكي جيمي كارتر – بانضمام الفلسطينيين الى المفاوضات الانفرادية .

ونقلت – رويتر – عن السيد – ماجد ابو شرار – مسؤول الاعلام

البقية – ص ١١ –

الصحف العربية تشجب التحرك الأمريكي وما يرافقه من تهديدات عسكرية

العواصم العربية – وكالات واصلت الصحف العربية امس ولليوم الرابع على التوالي استنكارها لزيارة الرئيس الامريكي وشجبها للحلف العدواني الجديد الذي يزمع كارتر الخروج به من زيارته للقاهرة وتل ابيب مؤكدة ان اللعبة الدائرة حاليا مابين كارتر والسادات وبيغن لا تخرج عن دائرة المؤامرة الكبرى لاذلال الامة العربية وتصفية القضية الفلسطينية ، ودعت هذه الصحف الدول العربية للمبادرة بوضع مقررات قمة بغداد موضع التنفيذ الفوري في مواجهة المؤامرة الامريكية الساداتية الصهيونية الجديدة .

فقد توقعت صحيفة العراق ان تدفع الولايات المتحدة النظام المصري والكيان الصهيوني بالقيام بمغامرة عسكرية ضد احد الاقطار العربية بعد ان لخص كارتر هدف مناورته الجديدة عندما اوعز لقطعات البحرية الامريكية الى الخليج العربي .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها ان الرد المطلوب على مثل هذه المؤامرة الامريكية الجديدة هو تطبيق قرارات قمة بغداد على الفور وتطبيق اتفاقية الكويت بين شطري اليمن بحذافيرها لقطع المناورات الامريكية في

البقية على ص – ١١ –

صدام حسين يعقد اجتماعا بوزارة الدفاع حضره كبار الضباط

بغداد – سانا – عقد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اجتماعا امس في مقر وزارة الدفاع مع السيد عدنان خير الله عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع .

وقالت – واع – ان السادة محمد محجوب وسعدون شاكر وجعفر قاسم حمودي اعضاء مجلس قيادة الثورة حضروا الاجتماع .. كما حضره الفريق

البقية على ص – ١١ –

امانة مؤتمر الشعب العربي تدعو لاحباط مؤامرة كارتر بيغن السادات

طرابلس – سانا – اصدرت الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بيانا امس في طرابلس بمناسبة الزيارة المشبوهة التي يقوم بها الرئيس الامريكي كارتر لكل من مصر وفلسطين المحتلة وما سوف يترتب من هذه الزيارة .

وذكرت لوج ان البيان اكد ان الزيارة التي يقوم بها كارتر الان المنطقة هدفها املاء معاهدة استسلام

البقية على ص – ١١ –

اولويات الحكومة الجزائرية الجديدة : تطبيق حازم للاشتراكية والثورة الزراعية

الجزائر – مراسل سانا – يرى المراقبون في الجزائر بان التجديد الواسع في الحكومة الجزائرية الجديدة والذي شمل دخول ١٦ وزيرا جديدا .. وكذلك التغيير في اماكن معظم الوزراء الباقين واحداث بعض الوزارات الجديدة انما يعكس ارادة القيادة الجزائرية في اعطاء دعم قوي ونفس جديد للمرحلة القادمة .

ومن ابرز مميزات هذه المرحلة بان الاولوية فيها ستكون للحزب على الدولة وهذا يعني بان الشرعية الدستورية ستدعم بشرعية اخرى لتكون استمرارا للشرعية الثورية وهي شرعية الحزب وهذا مما يعطي لتوزيع المهام الحزبية على اعضاء المكتب السياسي دلالة اعمق

البقية – ص ١١ –

الجنوب اللبناني:
عصابات حداد تشتبك مع القوات الدولية بعد ادائها يمين الولاء لاسرائيل

بيروت – سانا – تطورات الوضع الامني في بيروت والوضع في الجنوب في ضوء التعنت الاسرائيلي والاعتداءات المستمرة التي تتعرض لها هذه المنطقة على ايد عصابات الخائن سعد حداد التي اقسمت يمين الولاء مؤخرا لاسرائيل كانت يوم امس مدار الاتصالات التي شهدتها العاصمة اللبنانية .

حيث عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس اجتماعا امنيا امس مع العميد احمد الحاج المدير العام لقوى الامن الداخلي جرى خلاله بحث الاوضاع الامنية في لبنان .

كما عقد الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اجتماعا مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية .

وذكر راديو بيروت أن البحث خلال الاجتماع تناول تطورات الوضع الامني في لبنان وبصورة خاصة في العاصمة والضواحي .

وقال ان الدكتور الحص اجرى سلسلة اتصالات مع الاجهزة والقيادات الامنية واطلع على التدابير المتخذة لتثبيت الوضع الامني .

واجتمع الدكتور الحص كذلك مع مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة السيد باسل عقل وتناول معه بالبحث في الوضع الراهن في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب والتطورات المستجدة في المنطقة اثر زيارة الرئيس الامريكي كارتر .

وفي الجنوب اللبناني اشتبكت عصابات الخائن سعد حداد امس مع عناصر الكتيبة الفرنسية العاملة ضمن القوات الدولية .

وذكر مراسل واع في الجنوب ان الميليشيات العميلة حاولت صباح امس التقدم باتجاه محور بالطر

البقية على ص – ١١ –

اعتراف صهيوني بوقوع مجابهة مع المقاومة

بيروت – تل ابيب – وكالات اعلنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذها الفدائيون العرب في اريحا في فلسطين المحتلة صباح امس . في حين اعترف الناطق العسكري بلسان قوات الاحتلال الصهيوني بوقوع مجابهة بين مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال على الارض الفلسطينية

البقية على ص – ١١ –

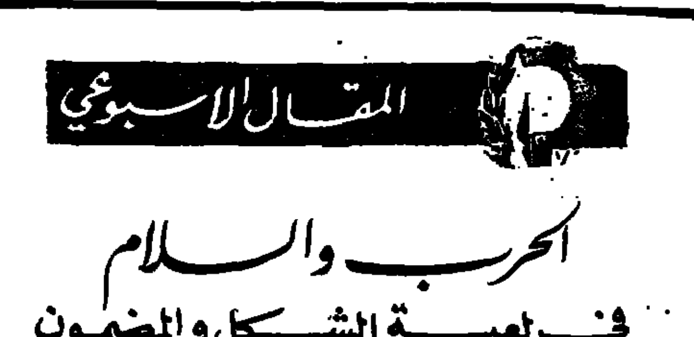
تنسيق في مجال الصناعة الجلدية في سورية والعراق

دمشق – سانا – تقرر العمل على اقامة تنسيق في صناعة الجلود والدباغة بين القطرين السوري والعراقي .

وسيصل الى دمشق اليوم لهذه الغاية السيد محمد امين الجاف المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الجلدية في القطر العراقي الشقيق للاطلاع على تطور الصناعات الجلدية في القطر واجراء مباحثات مع المسؤولين في الشركة العامة للدباغة بغية وضع اسس التنسيق المطلوب .

ومن جهة ثانية فقد عاد الى دمشق صباح امس قادما من بغداد وفد الاتحاد المهني لنقابات عمال الكهرباء والصناعات المعدنية برئاسة الاخ يحيى سيلوي امين سر الاتحاد . بعد ان قام بزيارة للقطر العراقي الشقيق استغرقت اسبوعا

البقية على ص – ١١ –



الحرب والسلام في لعبة الشكل والمضمون

ماذا في المنطقة ؟ وبالتحديد ما الذي يريده كارتر للمنطقة خلال هذه المرحلة ؟ وبغض النظر عن النسبة التي تمثل فيها واشنطن سياسيا كلا من القاهرة وتل ابيب وبغض النظر عن النسبة التي يمثل فيها كارتر السياسة الامريكية الواسعة في الشرق الاوسط ، بغض النظر عن ذلك . فان اية اجابة عن اهداف كارتر في المنطقة الان لا بد ان تستقرا بعناية من خلال الوضع العربي اولا ومن خلال واقع المنطقة بكل ما فيها من ثوابت ومستجدات ثانيا ، وكمقدمة منطقية لا بد ان نعترف بان الولايات المتحدة والعدو الصهيوني كليهما لا يراهنان في اي سلوك او تحرك على قوتهما الذاتية بمقدار ما يراهنان على الحالة التي يقع عندها الوضع العربي العام ، أي ان مقدمات الصلف الاسرائيلي ، ومقدمات الطغيان الامريكي ، ومن ثم مقدمات الانحراف العربي كما مثله النظام المصري انما تنطلق اساسا من حالة الضعف العام في الواقع العربي ، ان واشنطن عادة ترسم سياستها استراتيجيا وتكتيكيا في ظل ظروف العرب ، وتنفذ هذه السياسة بمقدار ما تساعد عليه هذه الظروف نفسها ، ولقد يكون من السهل ان نثبت تطورين هامين في السياسة الامريكية قدم لهما واسهم في بروزهما الوضع العربي نفسه :

١ – اولهما ان واشنطن دفعت الامور باتجاه ان يلغى الصراع وتلغى معه حالة الحرب ما بين العرب واسرائيل ، وان يفهم كل ما هو سائد في المنطقة بعد ذلك على أنه حالة من حالات الخلاف ، ولقد ترتب على هذه النقلة الخطيرة في فهم واقع المنطقة ، وفي مفهوم التعامل ما بين اطراف المنطقة ، امور كثيرة .

● حالة الصراع هي حالة حرب مطلقة ، اعني حالة النقيضين لا يلتقيان ، ولا يسكنان صحيح أنها الحالة الرهقة تاريخيا وواقعيا لكنها حالة القدر والكرامة عربيا ، وحالة استمرار العدوان والايغال بالدم والتوسع والاضطهاد اسرائيليا .

● حالة الخلاف ، هي حالة الاعتراف الضمني ، ومن ثم فهي حالة قبول الوساطة والتوسط من طرف ثالث او من اكثر من طرف ثالث ، واذا كانت حالة الصراع لا تحسم الا بالقوة فان حالة الخلاف لا تحسم الا بالتنازل ، يتنازل العرب عما يملكون ، وتتنازل اسرائيل عما لا تملك ، وفي احسن الاحوال يتم الالتقاء في نقطة الوسط .

● حالة الصراع تبقى حالة الاستعداد قائمة برغم الصمت المرحلي المدافع ، بينما تؤول حالة الخلاف بالواقع كله الى الاستكانة للزمن والتاجيل المتواتر ، في وقت تستعد فيه اسرائيل للحرب كانها واقعة غدا ويستعد فيه العرب للسلام وكانه واقع غدا .

● حالة الصراع العادل تبدا بمظهر عسكري لكنها تخلق تاثيرات مهمة هي بمثابة المنطلقات الفعلية للتغيرات الاجتماعية والسياسية ولا سيما لمسائل الوحدة والاشتراكية ، بينما تقدم حالة الخلاف كل ما من شانه ان يؤكد التمزق والانشراخ والاختلال في الواقع العربي ، لا سيما ان العرب لا يتفقون كمجموع حتى هذه اللحظة الا على الاقرار بعدوانية اسرائيل علما بان هذا الاتفاق لا ياتي الا في حدوده الدنيا .

٢ – وثاني التطورين ان واشنطن ترى ان الفرصة قائمة تماما ليكون التنفيذ العملي لسياستها ومخططاتها عربيا ، فيما مضى كانت تخطط وتنفذ ، لكنها الان على ما يبدو تخطط وتترك التنفيذ للانظمة العربية ولقد راينا كيف يتم تبني نظام كالنظام المصري لمثل هذا الهدف ، وكيف تريد واشنطن ان تجند اكثر من نظام مهيا فعلا لتنفيذ سياستها .

اننا ونحن ناخذ بالاعتبار هذين التطورين نتابع كارتر في رحلته غير الميمونة الى المنطقة الان مؤكدين على بعض النقاط الجوهرية .

١ – أن صفقة الصلح المنفرد ما بين السادات واسرائيل هي جزء فحسب من الهدف الامريكي الاسرائيلي ، صحيح انها الجزء المهم والهدف المباشر ، لكن الصحيح ايضا انتصار اسرائيل عربيا ، وتاكيد النفوذ الامريكي في المنطقة يبقى الهدف الاهم (والعمل) الاوسع ، أن اسرائيل تدرك بفزع ان سقوط القاهرة لا يعطيها الامان ، وان واشنطن تدرك بتخوف ان صمت النار في جبهة لا يلغي اندلاعها في جبهة ثانية ، وكلاهما واشنطن واسرائيل يعتقدان أن النموذج المصري هو بوابة عريضة للنموذج العربي العام .

٢ – فيما يتم انجاز الوحدة مابين دمشق وبغداد ، وفيما تنتصر ثورة ايران بما اعلنته من اهداف ، وبالطريقة التي انتصرت فيها تندفع السياسة الامريكية لانجاز عدة امور ملحة .

● اولها انها تريد طمانة حلفائها في المنطقة ، لا سيما وان هؤلاء الحلفاء هم الاضعف دائما وهم الهدف المباشر لاي تحرك شعبي مشروع ومحتمل .

● وثانيها انها تريد افهام الجميع بانها ما زالت بكل قوتها وهي على استعداد للدعم العسكري والسياسي لحلفائها ، واكثر من ذلك انها على استعداد للدخول في عمل عسكري مباشر ضد اي تهديد لمصالحها او لمصالح حلفائها وكان واضحا ، لمَ ياتي كارتر وتاتي قطع اسطوله البحري الى المنطقة في وقت واحد ؟

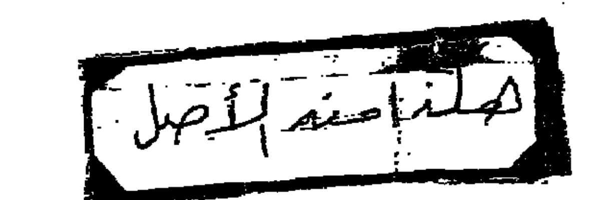
● وثالثها ان واشنطن بحاجة الى تحرك يقنعها ويقنع حلفاءها بانها قوية ، وبانها جادة في قطع الطريق على اي انتشار للثورة ، او لحركة التحرر في المنطقة ، لاسيما وانها اصيبت بحالة الذهول في اكثر من حالة وفي اكثر من موقع .

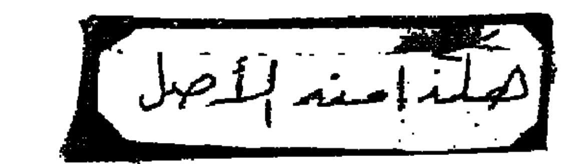
٣ – ان كارتر يقوم فعلا بعملية انقاذ ، والسياسة الامريكية بكاملها المضطربة خلال هذه الايام تتحرك كما لو انها قوة الضمان ليس للواقع القائم فحسب بل لمستقبل المتعاونين معها ايضا ، واذا كانت ضمنا تقر بانها لم تتمكن من دفع النهاية عن بعض مواقعها في المنطقة فهي في الوقت ذاته تريد ان تؤكد بانها لا تتوانى في تادية واجبها نحو حلفائها وبانها تتجاهل الكثير من الدروس القاسية والمريرة التي يقدمها نضال الشعوب في المنطقة بصورة ضمنية او مفاجئة .

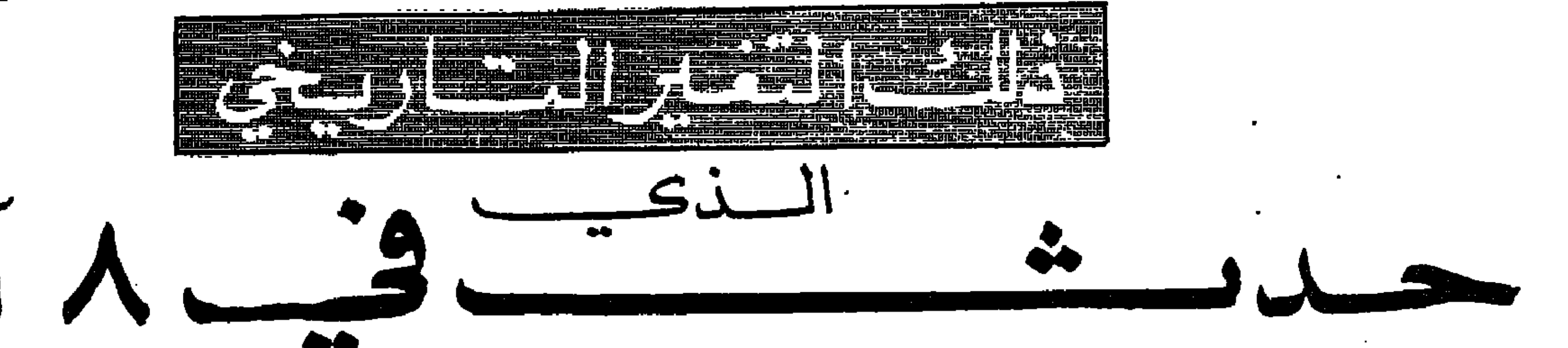
وفي المحصلة العامة ، تريد واشنطن المنطقة برمتها ، تريد الرجعية ، تريد اسرائيل ، تريد التجزئة والتخلف ، ولقد يكون جوهر ماتريده غير خاضع بدقة لقواعد المنطق وغير مستفيد من دروس التاريخ وغير مضمون في النتيجة ، لكنها لاتملك بفعل تكونها ومنطلقاتها وتقديراتها الا ان تريد ذلك ، ولا تملك الا ان تكون سعيدة بسلوكها وتحركها .

ونقول ان في المنطقة تحولا تريده واشنطن لصلحتها ، وبرغم الانفعال والافتعال فيما تريده واشنطن فانها تتحرك بتسارع عجيب ، ونقول من عادة المضطهدين ان يبنوا حساباتهم بصورة احادية ، من عادتهم ان لا يعطوا للطرف الاخر ، او لردود الفعل على الاقل ، وكرد على ذلك فقد راينا كيف يقرر القائد العربي حافظ الاسد حقيقتين هامتين في خطابه الاخير في احتفالات الثورة ، اولهما ان مايجري هو سلام الحرب لا سلام العدل ، وان ما يريده العرب الشرفاء هو سلام العدل لا سلام الحرب ، وثانيهما اننا نتوقع ان تمضي واشنطن ومعها العدو الصهيوني والسادات والضعف العربي في هوس التخطيط المخزي والتنفيذ الارعن ولان الامر كذلك فنحن صامدون مستعدون للمواجهة بقلوب منشرحة ونفوس راضية ، نريد السلام ونريد ان يكون السلام نفسه طريقا للسلام ، يريدون العدوان ولا يرتدعون في لعبة (سلامهم) وصولا للحرب وتاكيدا للعدوان ، وحينما ياتي كارتر الى المنطقة حاملا معه (لعبة السلام) فهو يقرر الحرب مباشرة ، وسوف يكتشف زعيم واشنطن بانه حمل معه الجحيم الى الجحيم ، وسوف نبقى مع قناعتنا الخالدة باننا مع السلام وحين تفرض الحرب علينا ، فانما نخوضها في سبيل السلام ، دفاعا عنا وعن الاخرين ، ودفعا للموت عنا وعن الاخرين .

احمد الحاج علي







ثورة آذار .. ثورة المناضلين لتحقيق الوحدة العربية

لقد كانت الوحدة السورية ـ المصرية عام ١٩٥٨ واحدة من الذرى المرتفعة التي بلغتها حركة التحرر العربية في اواخر الخمسينات . وكانت تجسيدا لمد ثوري عربي ، وتدشينا لمرحلة جديدة من التاريخ العربي المعاصر .

وحين بدات عهد الوحدة ـ الثورة تضع طموحاتها ومشاريعها موضع التنفيذ . وحين بدات تتوضح اكثر فاكثر مضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وكذلك حين بدات تحدد طريقها بدقه . وتحدد بالدقة ذاتها اعداءها واصدقاءها . بدات القوى التي تتناقض مصالحها مع مصالح الجماهير العربية الوحدوية تتململ وتخطط لضرب الوحدة والانقضاض عليها .

● ما هي غايات الانفصال ؟

وعلى ضوء هذه الحقائق مجتمعة يمكن تحديد اهداف الانفصال (٢٨ ايلول ١٩٦١) على النحو التالي :

● ضرب الوحدة السورية ـ المصرية كمقدمة لفكرة الوحدة ذاتها .

● **ضرب المضمون السياسي التحرري والتقدمي للوحدة .**

● ضرب المضمون الاقتصادي ـ الاجتماعي لهذه الوحدة .

ولذلك لم يكن مستغربا ان تعود بعد الانفصال نغمة الحديث عن الاقليمية وعن الاثار السلبية للقرارات والتحولات الاشتراكية . وعن مخاطر اتباع سياسة تقدمية وتحررية معادية فعليا للاستعمار والصهيونية .

فعلى الصعيد الداخلي هدف الانفصال الى ترسيخ الاقليمية ، والى ابعاد القطر عن القوى التقدمية العربية ، وعن مجمل النضال العربي المعادي للامبريالية ، كما هدف ايضا الى تصفية التحولات ذات الطابع الاشتراكي التي حدثت في القطر ابانه عهد الوحدة ، وابرزها قرارات تموز الاشتراكية عام ١٩٦١ .

ولكن ، ومنذ الايام الاولى لعهد الانفصال كان واضحا ذلك الشرخ العميق بين قادة الانفصال وبين الجماهير العربية السورية ، كما كان واضحا مدى صعوبة ، واكاد اقول ، استحالة المهمة التي يحاول هؤلاء تحقيقها .

وذلك على الرغم من انهم اقترفوا جريمتهم تحت شعارات براقة خادعة . فتحت شعار تحقيق الوحدة العربية الكبرى ـ خربوا اول تجربة وحدوية في تاريخ العرب المعاصر . وتحت شعار المصلحة الوطنية العليا . حاولوا انتزاع القوانين الاشتراكية من مضامينها وكذلك تحت شعار العمل العربي المشترك ضد الصهيونية حاولوا اقامة تحالفات مع قوى عربية ليست مؤهلة بحكم طبيعتها لان تكون جادة في مسالة التصدي للخطر الامبريالي ـ الصهيوني

وحاول عهد الانفصال ، الذي يمثل ديكتاتورية الرجعية ، سحق كافة القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية ، التي كشفت المضمون الحقيقي لذلك العهد ، وقررت متابعة نضالها الوحدوي والاجتماعي والسياسي .

● لندرك عمق التغيير العام:

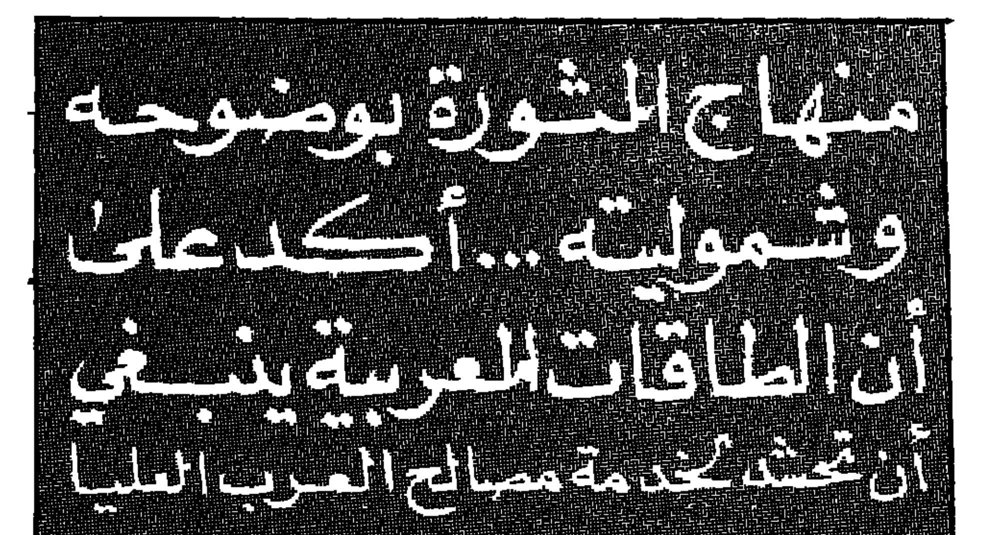
حقيقة انه لا يمكن فهم مدى عمق التغيير الذي حدث صبيحة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ الا على ضوء الحقائق الموضوعية السابقة .

ففي ذلك اليوم استطاع النضال الوطني ان يضع حدا لمؤامرة الانفصال واستطاع ان يضع القطر العربي السوري وطاقاته على درب جديد .

وعاد في ذلك اليوم وجه سورية العربية ، التي تشكل فصيلا طليعيا من فصائل حركة التحرر العربية ، عاد ليؤكد وجوده على الساحة العربية ـ وعاد ليصحح مسار الاحداث في المشرق العربي .

في ذلك اليوم تم وضع نهاية حاسمة لاوهام الانفصاليين محليا وعربيا ودوليا .

فعلى الصعيد المحلي كان المنهاج المرحلي للثورة بالغ الوضوح والحسم في مسالة السياسة الاقتصادية والاجتماعية ، حين اكد ضرورة تعميق وتوطيد وتقوية وتدعيم القطاع العام ، باعتباره القطاع القائد والموجه للاقتصاد الوطني .



● سورية باصالتها العربية :

كما كان منهاج الثورة واضحا في مسالة تحديد من هي القوى التي تقف الى جانب الثورة . والتي ستعتمد عليها الثورة في مسيرتها الطويلة . ومن هي القوى التي تشكل عقبة في وجه تقدم الثورة وتطورها ونضجها .

اما على الصعيد العربي ، فقد عاد الصوت العربي السوري الوطني الواضح الذي ينادي بحشد الطاقات العربية من اجل خدمة مصالح الامة العربية ، ومن اجل التصدي للخطر الامبريالي ـ والكيان الصهيوني .

كما عاد الصوت العربي السوري الاصيل المناضل من اجل تحقيق وحدة عربية . تقوم على اساس تقدمي . معاد للامبريالية . وتحتوي على مضمون تقدمي يخدم مصالح الجماهير العربية الواسعة .

وبذلك وضعت الثورة حدا لاوهام الانفصاليين بعزل سورية العربية ، وابعادها عن القوى الوطنية والتقدمية العربية ، وربطها بالقوى الاخرى التي تتناقض مصالحها جذريا مع

بقلم
الدكتور أديب خضور

مصالح الامة العربية ومع مصالح الجماهير العربية .

اما على الصعيد الدولي فقد عادت سورية العربية لتاخذ دورا هاما في مجموعة قوى التقدم والتحرر والاشتراكية ، وفي مجموعة القوى المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية .

عاد صوت سورية العربية الى مجموعة عدم الانحياز ، وعادت السياسة العربية السورية لتسير وفق منطلقات صحيحة مدركة جيدا وبدقة لجبهة اصدقائها ولحدود جبهة اعدائها .. وعادت السياسة العربية السورية ليكون هدفها وموجهها الرئيسي هو خدمة المصالح الوطنية والقومية على الصعيد العالمي .

وبذلك وضعت الثورة نهاية لاوهام الانفصاليين في تحويل سورية العربية الى ركيزة استعمارية في المنطقة ، والى كم مهمل في جوقة الدول الصغيرة الموالية لهذه الدولة الاستعمارية او تلك .

هذا هو مضمون ذلك التغيير التاريخي الهام الذي حدث صبيحة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ .

● انجازات ضخمة حققتها الثورة داخليا وعربيا ودوليا

وكانت هذه هي المنطلقات الرئيسية لمواجهة القضايا والمهام التي تواجه النضال العربي في تلك المرحلة التاريخية التي تميزت باحتدام الصراع بين قوى الثورة وقوى الثورة المضادة وبين القوى التي تريد تحقيق مجتمع عربي اشتراكي موحد ، وبين تلك القوى التي تريد ان تكرس الاقليمية والمصالح الضيقة عن طريق الارتباط بقوى داخلية وخارجية تتناقض مصالحها مع مصلحة الامة العربية والجماهير العربية .

ولم تكن قليلة او سهلة المهام التي تصدت لها الثورة . ولم يكن في حدود الامكان ان يكون طريق الثورة دون اية تعرجات صغيرة ، وعلى الرغم من الانجازات الضخمة التي تحققت محليا وعربيا ودوليا عبر هذا المشوار الطويل ، فلا شك ان ثمة العديد من المهام البالغة التعقيد عبر هذا المشوار الطويل ، والتي يستمر النضال من اجل حلها لصالح النضال العربي ولصالح الجماهير العربية .

الصحافة الأجنبية ماذا تقول عن سورية الثورة ؟

في الذكرى السادسة عشرة لثورة اذار ، نستعرض بعض ما قالته الصحافة العالمية عن القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، وعن مواقف القطر القومية ، ومواجهته للمخططات ، واتفاقات الكامب الامريكي ـ الصهيوني .

وقد كتبت مجلة ((عالم اليوم)) البريطانية تحليلا تحت عنوان : سورية و ((مبادرة)) !! السادات في عددها الصادر في ايار عام ١٩٧٨ جاء في التحليل :

لقد نجح الرئيس منذ عام ١٩٧٠ في خلق نظام رئاسي شعبي في سورية وقد استمرت شعبيته واعتباره في تناميهما داخل سورية وفي باقي دول العالم حتى وصلا اوجهما خلال وبعد حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ .

وخلافا للانظمة السياسية في الشرق الاوسط وينص الدستور في سورية على ان (حزب البعث العربي الاشتراكي هو الحزب القائد للدولة والمجتمع وهو يتزعم الجبهة الوطنية التقدمية التي تتولى مهمة حشد طاقات الجماهير وتعبئتها لخدمة اهداف الامة العربية . لذا فحزب البعث ووفقا للدستور يعبر الوحدة التنظيمية المركزية في النظام السياسي في سورية والرئيس الاسد عضو في الحزب في سن مبكرة من عمره ، ومنذ امد بعيد طبعا قبل التحاقه في القوات المسلحة وهو يكن له احتراما واعتبارا بالغين ، فكريا وعاطفيا . وان كثيرا من شرعية نظامه يرتكز ايضا على مجموعة القيم التي يدافع الحزب عنها . ويتشاور الرئيس الاسد لدى اتخاذ قرار هام مع القيادة العليا للحزب التي غالبا ما ينهمك اعضاؤها وبصورة متكررة في مشاورات رفيعة المستوى وتنسيق في المجال السياسي مع دول اخرى .

وفي ضوء مواقف حزب البعث العربي الاشتراكي فان ((مبادرة)) ! السادات بدلالاتها المدركة من حيث اضفائها الشرعية على ((اسرائيل)) ، بات من المحتم ان يقاومها ذلك الحزب ودوره الطليعي في حركة القومية العربية وكان الموقف العربي السوري واضحا . وبرهن على ان سياسة السادات محكوم عليها بالفشل ، تجاه نوايا ((اسرائيل)) التوسعية ، وان السادات لن يجيء ((بالسلام)) وما جاء به ليس الا لتمزيق الصف العربي .

وعلى الصعيد الاقليمي ، فان السياسة السورية كانت وما تزال تهدف الى اسقاط نهج السادات ، واقامة جبهة عربية متلاحمة وقادرة على تنشيط الحركة العربية واعادة التوازن دون الحاجة للنظام المصري ولتحقيق هذا الهدف فقد ساهم القطر العربي السوري بفعالية في مؤتمرات قمة الصمود في طرابلس والجزائر ، مع ليبيا والجزائر واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، ونجح الرئيس السوري حافظ الاسد في توحيد باقي المشاركين حول الموقف العربي السوري .

وحول التطورات الاقتصادية والاجتماعية في سورية في ظل حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادة الرئيس حافظ الاسد نشرت مجلة لوميا الاسبوعية الرومانية بتاريخ ٢٣–١١–١٩٧٨ دراسة استعرضت الصحفي كراسيون ايونيسكو الانجازات التي تحققت ووصف المشاريع الزراعية والصناعية من خلال جولة ميدانية في مناطق عديدة ، قالت المجلة :

عاشت سورية تحولات جذرية خلال السنوات الاخيرة وتتطور نحو الازدهار في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي والرخاء نتيجة لقيادة الرئيس حافظ أسد الحكيمة . كما يشهد القطر العربي السوري نشاطا كبيرا في مجالات عديدة بينها تطوير المشاريع الزراعية والصناعية ، ولا يقتصر ذلك على منطقة واحدة ، بل نشاهد التطور في مناطق عديدة في سورية .

وبعد ان وصف الصحفي رحلته الى مدينة الثورة وزيارته لسد الفرات العظيم وكيف التقى مع الذين بنوا السد الذي يخزن المياه ويولد الكهرباء ويضع حدا للفيضانات الموسمية التي كانت تلحق اضرارا كبيرة بالمناطق المجاورة لوادي الفرات ، حين كان النهر يخرج من مجراه ويغمر الوادي وتجرف مياهه المزروعات ، قارن الصحفي بين مشاهداته منذ سنوات حيث قام بزيارة الى سورية ووصف انطباعاته واشاد بمستقبل سورية . وقال :

قمت بزيارة للمنطقة عام ١٩٧٥ وتحدثت الى المسؤولين في الري واصلاح الاراضي ضمن مشروع سد الفرات وكذلك عن المشاريع في المنطقة ومع المواطنين السوريين وكانت انطباعاتي جيدة وخاصة في مجال مستقبل انتاج القطن والحبوب .

وتحت عنوان : سورية شرفة الشرق الاوسط نشرت مجلة ((روماك ارابو ـ افريكان)) التي تصدر في بروكسيل في عددها الصادر بتاريخ ايار ـ ١٩٧٨ ـ مقالا جاء فيه :

برهنت اكتشافات (ماري) و (اوغاريت) على وجود البصمات الاولى لفن الحضارة الانسانية كما ظهرت من خلال عمليات التنقيب الابجدية الاولى وتشريعات وقوانين واشار عالم الاثار الفرنسي (اندريه بارو) الى ان الاكتشافات الانفة الذكر يعود تاريخها الى ٣١٠٠ سنة ...

وجرى يوم ٢ اآذار عام ١٩٧١ استفتاء شعبي عام وانتخب الرئيس حافظ الاسد ، رئيسا للجمهورية العربية السورية . وعاشت سورية النظام والاستقرار .

ترجمة واعداد : وليم مسوح

انعكاسات أحداث نيكاراغوا على دول أمريكا اللاتينية

الموند

علقت صحيفة اللموند الفرنسية في مقالة تحليلية على ردود الفعل التي اثارتها احداث نيكاراغوا الاخيرة بقولها : ان الازمة وصلت الى طريق مسدود خاصة اثر استبعاد الحل السلمي عن الساحة واندلاع أعمال العنف والارهاب في البلاد وازدياد النقمة في أمريكا الوسطى ضد ديكتاتورية سموزا ، فمنذ وضع قرار الولايات المتحدة ـ بوقف مساعداتها العسكرية والاقتصادية لنيكاراغوا موضع التنفيذ ـ منتصف شباط ١٩٧٩ ـ والمعارضة السياسية في اتساع حتى شملت الغواتيمالا والسلفادور .. وتفاقمت المجابهة بين ـ الحرس الوطني ـ المؤزر لسموزا وبين الثوار الفدائيين خاصة اثر تنظيم الثوار المظاهرات الشعبية المعادية للحكومة والاضرابات الطلابية والعمالية . وتنشر صحيفة ـ البرنسا ـ الناطقة باسم المعارضة يوميا : صور ومقالات المختطفين الذين يقبعون في سجون التعذيب او الذين تلقى جثثهم في الغابات المجاورة للمدن ، وان اخر احصاء للصحيفة عن عدد السياسيين الذين اغتالتهم القوات الحكومية خلال شهر شباط الماضي فقط أن عدد الضحايا تجاوز المئتين بما في ذلك رئيس تحرير الصحيفة وكرد فعل على تلك الاعمال القمعية التي يقوم بها سموزا نشطت المقاومة السرية على ثلاثة جبهات : الجبهة الشمالية على حدود هندوراس والجبهة الجنوبية التي تمتد على رقعة محرره من الارض المتاخمة لكوستاريكا تساندها قوات ثورية من كوستاريكا : أما الجبهة الوسطى فهي تلك التي تقيم حول المدن وداخل الغابات ، أما الاوضاع الاقتصادية فهي في تدهور مستمر داخل نيكاراغوا وخارجها ، اذ اغلقت عدة مصانع ابوابها نتيجة الافلاس كما حطمت البطالة ارقاما قياسية واستمر اضراب عمال المستشفى اثر ابعاد ثلاثة الاف موظف صحي عن العمل ، ويصرح ارنستو كستيللو عضو الجبهة الوطنية الشعبية المناهضة لحكومة الديكتاتور : يكمن الحل الوحيد لاعادة السلام والامن الى البلاد في رحيل سموزا عن نيكاراغوا والاطاحة بالديكتاتورية ومن ثم تقوم حكومة مؤقتة باجراء استفتاء شعبي بعد الاستيلاء على ممتلكات الطاغية واعتماد الاصلاح الزراعي . وكان كستيللو قد قام بجولة في فنزويلا والدومينيكان ، وحصل على دعم ومساعدة الحزب الحاكم في كلا البلدين أما سموزا فيقول : ـ انني انوي البقاء في نيكاراغوا حتى اخر يوم من حياتي

ولن اغادر البلاد الا بالقوة اما عن قطع المساعدات المالية الامريكية فقد اساءت الى الفقراء اكثر مما أضرت بمصالحي الشخصية ـ ويشد أزر سموزا ابنه انستازيو البالغ من العمر السابعة والعشرين

والذي حصل مؤخرا على مرتبة كولونيل وقائد مدرسة تخريج ضباط فرقة المشاة . ولم تقف الدول المجاورة مكتوفة الايدي امام انتشار النزاع في نيكاراغوا ففي بانما أكد رئيس الجمهورية أريستيد رويو دعمه ومساندته لمعارضي وخصوم سموزا كما التزم بالدفاع عن كوستاريكا في حال شن سموزا هجوم ضدها اثر ازدياد التوتر على حدود البلدين وانقطاع العلاقات الدبلوماسية .

أما في الغواتيمالا فقد لجأ الجنرال روميو غراسيا الى الاعمال التعسفية والقمعية للقضاء على عناصر الحزب الاشتراكي الذي يرأسه فونتيس مور واغتال بعض اتباعه وهم خمسة طلاب اثناء

خروجهم من الجامعة لانتمائهم الى المعارضة كذلك في السلفادور شنت الحكومة حملة تطهيرية ضد المنظمة السرية الوطنية المدعوة ـ الجيش

الثوري ـ للقضاء على كل عمل مناهض للديكتاتورية المتربعة على كرسي الحكم مأزرة بذلك خطة سموزا القمعية .

● هدى أتنيا

العدد ٥ آذار

الدول غير المنحازة ودعم حركات التحرر

غرانما

أوصى مكتب تعاضد الدول غير المنحازة اثناء اجتماعه الاخير ، قبول جبهة تحرير زامبابوي عضوا يتمتع بكافة الصلاحيات في حركة التعاضد وقد اتخذ القرار بموافقة كافة الاعضاء اثناء الاجتماع الوزاري الذي استمر اربعة ايام في مابوتو عاصمة الموزامبيق علقت صحيفة غرانما على مواقف الدول النامية من حركات التحرر وتصديها لمؤامرات الاستعمار القديم والجديد ، ومخططات الامبريالية ، قالت الصحيفة :

كانت التوصية الاخيرة الصادرة عن مجموعة الدول غير المنحازة بمثابة ـ دعم اضافي وفعال ـ للكفاح الذي يخوضه شعب زامبابوي بقيادة جبهة التحرير للحصول على استقلاله وحريته ونهجه سياسة عدم الانحياز .

واكد ٢٥ وزيرا للخارجية يشكلون مكتب التعاضد للدول غير المنحازة في لقائهم الاخير على دعمهم لحركات التحرر على المستوى العالمي ، ودعمهم لادارة الحملة العالمية الخاصة بدعم شعب زيمبابوي ، وبذلك عبر الوزراء في الدول غير المنحازة عن دعمهم لكافة اشكال النضال الذي تخوضه جبهة التحرير بما فيها النضال الدبلوماسي والمسلح .

وكانت الامبريالية تستخدم كافة ضغوطها في افريقيا وخاصة في القسم الجنوبي من القارة ستخدمة اخر معاقلها هنالك لاستعمار شعوب زيمبابوي وناميبيا وافريقيا الجنوبية ، واستخدمت

الامبريالية ضد تلك الشعوب اقسى وسائل القمع والاعتداء بهدف الاحتفاظ بمصالحها في تلك المناطق .

ونهجت الامبريالية ، بالاضافة الى اساليبها التقليدية ، أسلوب القيام باعتداءات مسلحة على البلدان المستقلة المجاورة للبلدان التي لاتزال تخضع للاستعمار ، وبذلك كانت تهدد السلام والضمان العالمي ، وتواصل من جهة ثانية استغلال ثروات بلدان جنوب افريقيا لصالح الاحتكارات العالمية .

وتدخلت الامبريالية العالمية في شؤون تلك الشعوب وكانت تقدم الى الانظمة الاستعمارية الحاكمة المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية وبذلك ساعدت على استمرارية حكم أنظمة الاقلية ، التي بدورها تمكنت من مواصلة نهجها اسلوب التمييز العنصري والاستعماري .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد تعرضت الامبريالية في القارة الافريقية الى ضربات عديدة وخاصة بعد ان اختل ميزان القوى لصالح جبهة التحرير حيث استقلت بلدان عديدة بعد تلقي الاستعمار البرتغالي الضربة القاضية في انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو ، واصبح أمر استقلال شعوب جنوب افريقيا من المسائل المصيرية ولايمكن الفصل بين نضال شعوب جنوب افريقيا في مجال تقرير المصير ونضال كافة الشعوب التي لاتزال تحت سيطرة الاستعمار والنضال ضد الامبريالية لذلك كان المكتب السياسي لدول عدم الانحياز قد

اتخذ قرارات عديدة في ذلك المجال بشان استقلال البلدان وسيادة الشعوب على اراضيها .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد تعرضت الدول الافريقية المجاورة للدول التي لاتزال تخضع للاستعمار الى الاعتداءات المتكررة من قبل الامبريالية ، والانظمة العنصرية ، وتلقت الانظمة العنصرية الدعم المادي والتكنولوجي بالاضافة الى التجهيزات الضرورية لصناعة اسلحة نووية وبذلك كانت تقوم باعتداءات متكررة على البلدان المجاورة لها .

واكدت الدول غير المنحازة على الدور الرئيسي التي تلعبه الولايات المتحدة في تقديم المعونات المادية والاسلحة الى الانظمة العنصرية في افريقيا والى الكيان الصهيوني وكذلك الدور الذي تلعبه اسرائيل في مساعدة الانظمة العنصرية ، وكانت منظمة الامم المتحدة قد ادانت اسرائيل والانظمة العنصرية مرارا ، بالاضافة الى ادانة استخدام الولايات المتحدة حق ـ الفيتو ـ ، لدعم تلك الانظمة .

واشادت الدول النامية بموقف الثورة الايرانية وفرضها الحظر على ارسال البترول الايراني الى اسرائيل وجنوب افريقيا وروديسيا ، كما ادانت الدول غير المنحازة الدول الامريكية اللاتينية التي تقيم علاقات ومبادلات مع اسرائيل وخاصة محاولة بعض الدول في تدعيم علاقاتها مؤخرا ـ مع الانظمة العنصرية .

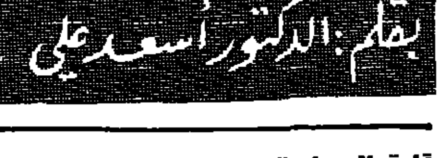
واخيرا اشادت الدول غير المنحازة بالنضال الذي تخوضه شعوب العالم ضد الامبريالية والاستعمار القديم والجديد واشادت برجال جبهات التحرير ضد الانظمة العنصرية .

★ ★

■ العدد ١١ شباط

الثـــورة

والخـــير في أول الربيـــع


بقلم : الدكتور أسعد علي

– ١ –
احلامي كنوزي

((عيد الفرح : مولد الربيع ..
اأكتب الشعر في العيد ؟
كـــلا ..
انني اكتب ذاتي ..
واعلاري نيران اعصابي
فانا نـــار ..
تخيم في اول الربيع
على جداثل الربع
توحدنا شعلة الشوق
وتغذينا ذات الزيت
لنصنع مشكاة الانوار
ونور الاسرار
والثورة في اذار ..
ما ابدع عناق النار والعاصفة
في معبد الحب ..
ما احكم رباط التراب والماء
في غناء طائر الحب ..
احلامي كنوزي ..
وانت رموز احلامي
عواصفك جهات
وانت ثائرة كالعواصف .))

– ٢ –
الثورة الفرنسية واحلام المفكرين

هل تكتب السياسة باحلام الفكر ؟ هـــل يرتفع الثوار باجنحة الشعر ؟

يذكر الثوار في وطننا العربي ما كان مـــن ثورات العالم المثيرة .. فالثورة الفرنسية تدخل في عامها التسعين بعد المائة ..(١٧٨٩) .. ويقال: **ان الفلاسفـــة والادباء زرعـــوا بـــذور الثورة .. وفتحها ثوار القادةوالساسة فكانت المواسم وحقوق الانسان ..**

ويتحدث المؤرخون : عن احلام جان جـــاك روسو .. في الحرية .. ويرددون قوله : ((لاوطن حيث لا حرية .. يولد الانسان حرا وهو في كل مكان مكبل بالحديد)) .. (ج٧/٥٥٠) .

ويتحدثون عن خيالات فولتير الساخرة .. وعن نداءاتمونتسكيو وديدرو .. ودالمبير ..

كل اولئك تخيلوا مستقبل الانسان في ظلال: الحرية والديمقراطية ..

وبعد ((العقد الاجتماعي)) الذي كتبه((روسو)) بتسعة عشر عقدا من الزمان .. نقرا((الديمقراطية الفرنسية)) .. للرئيس الفرنسي ((ديستان)).. فنحسب : اننا نعيش احلام المفكرين القدامى .. ونرتفعباجنحةالخيال الشعري ..وهذا الحسبان ليس حلما ولا تخيلا .. اذا اعتبرنا ((الكتاب)) منطلقا وملغيا .. ففيه يقول المؤلف : ((من الروعة : ان يشير ، اول انبياء الاشتراكية ، الى مجتمع الحريات المتنوع والموحد .. وكانه باشارته يؤلف اخر مراحل التطور)) (١٦٦) ..

ترى ما الذي تعنيه هذه الاشـــارة للثورة العربية في الربيع ؟

– ٣ –
الثورة العربية

الثورة العربية .. وما ادراك مـــا الثورة العربية ؟

انها ثورة الوعي المتحرر من الخوف .. وهذه العبارة عميقة الجذور في تاريـــخ الامة .. متنوعة التفتحات والصور في تراثها .. فكيف تـــتجلى مســـيـــرة الثـــورة ؟

الانسانية واحدة .. كل اممها تحلم وتحلق باجنحة الخيال والتفكير .. لتصنع مجتمعـــا انسانيا افضل ..

وفرع الانسانية العربي : له احلامه الثورية .. عبر عنها : ادبا .. ودينا ، وفلسفة ، وسياسة .

– ٤ –
ثورة الوعي في صراع الشر والخير

فمن صيغ ((ثورة الوعي)) ما نجده في شعر الجاهليين .. فالوعي يحـــرر العرب من الخوف والغرور معا ، كما تترجم عبارة ((النابغة الذبياني))عندما يقول :

((ولا يحسبون الخير
لا شر بعده ..
ولا يحسبون الشر
ضربة لازب ..))

الخير والشر في صراع مستمر .. هذه حقيقة عالمية .. ما من مجتمع على سطح الارض .. في حدود علمنا .. نجا من مظاهر هذا الصراع بيـــن الخيـــر والشر ..

وتبدو ثورة الانسان في كل اقطار الارض .. وكأنها مظهر من مظـــاهر هـــذا الصراع ، لكنه مظهر ينتصر فيه الخير على الشر ..

الوعاة العرب : ادركوا قانــــون الحقيقة هذا .. فرفعوه شعارا فكريا .. وايقظوا الحماسةلتحقيقه .. والحماسة: نضال من اجل الخير .. وحرص عليه لاجل الناس .. واطمئنان الى انتصاره. لانه الرغبة الانسانية السوية .. فكـــل انسان يرغب بالخير الذي يعني: الحرية والعدل .. بكلمظاهرهما المتنوعة .. فكيف تحققت صبوة الفكر العربي الى الحرية والعدل ؟

– ٥ –
الثوار يتسابقون الى الخيرات

تبدو ((ثورة الاسلام)) : روحيـــة ومادية ..

وتبدو في التطبيق العملي : نوعـــا من السباق بين الناس .. لكنهسباق الشرف الى الخير .. ((فاستبقـــوا الخيرات)) كما في القرآن .

وحقق السباق الى الخير ((دولة التوحيد)): التي وحدت قبائل العرب فيما بينها .. ووحدت شعوبا اخرى مع العرب ..

ولكن المستبقين الى الخيرات .. كانوا دائما ، يعرفون ان الشر لا يترك قوى الخير في وحدتها .. بل يهاجمها بقواه القاهرة والخفية ليفرق بين المتحدين .. ويبعد ما بين المتقاربين..

لذلك ظل اخيار العرب ، في كـــل العصور ، دعاة الوحدة .. لان التوحيد هدف الثوار الاسمى .. فما راي الثورة في عصرنا ؟

– ٦ –
روح التقدم في عصرنا

عصرنا : عصر انفتاح .. ولا يستطيع احـــد ان يقيم اسوارا فكريـــة بين بني البشـــر ..

فللتقدم الانساني نفاذ الى كل امـــة وكل وطن .. وصوت المذياع يجـــاهر بمزايا التقدم في اقصى المجاهل من هذه المعمورة .. والذين يضعون اصابعهم في اذانهم . اليوم : كالذين وضعوها فـــي الامس .. ولم ينفع تخلفهم ذلك ..

التقدم الانساني : ثورة تجتاح كـــل مكان .. وابطال هذه الثورة هم المنسجمون مع روح التقدم من كل امة في اية ارض .

وما روح التقدم غير روح الوحـــدة والتوحيد ؟

قادة السياسة من تلك الاحلام والمثل ؟

لا بد من طيران الفكر لاختراق زمان التاريخ الى زمان الحاضر ..

كان ((ابو تمام)) ، وهو شاعر عباسي .. يحلم بالثورة الموحدة بين اقطار العالمين : العربي والاسلامي .. ومن ذلك قوله :

((في الشام اهلي ../
وبغداد الهوى ..
وانا في الرقمتين .. /
وبالفسطاط اخواني ..
وما اظن النوى /
ترضى بنا بدلا
حتى تشافه لي /
اقصى خراسان)) ..

اليست ثورة اذار ١٩٦٣ حقيقة حلم ابي تمام ، انطلاقا من الشام اهلا .. الى بغداد هوى .. الى الجزيـــرة قصدا ، الى مصر و ((الافق الغربي)) ، اخوة ..؟. (الانســـان والتاريـــخ ، ص ١١٨) ..

اليست ثورة ايران ١٩٧٩ حقيقـــة الحلم الذي سماه : مشافهة لاقصـــى خراســان .. ما معنى هذه المشافهـــة ؟ الا تعني اعلان الجمهورية الاسلاميـــة نفسها دولة مواجبة مع العـــرب ضد اعدائهم ؟



بالصبر والجهاد نعلم العالم: وعي الحقيقة أولاً، وموضوعية الموقف ثانياً

– ٧ –
من تحقيق الأحلام العربية

في وطن العرب : دعاة وحدة ، اهـــل خير فرسان عدل وحرية .. وفي هذا الوطن : تجار انفصال ، اهـــل شـــر ، مزخرفو انانية واستئثار ..

فلمن النصر ؟

احلام المفكرين .. ومثل الشعراء.. لم تكف عن الهاب الحماسة في كـــل عصر من تاريخ العرب .. فماذا حقـــق





– ٨ –
بين خطاب الرئيس الاسد واصوات المفكرين في فرنسا

حدثني صديق عربي يعيش في فرنسا ..عن لقاءاته بمفكريها .. وعن مداولاتهم حول الفكر وعلائقه بالسياسة .. وعن مقارناتهم بين ما هو فرنسي وبين ما هو عربي ..

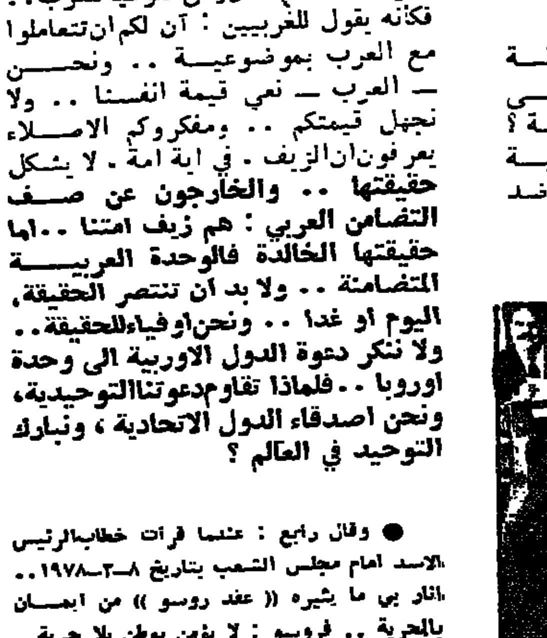
استعيد لمحات من احاديث هـــذا الصديق المفكر مع مفكري فرنسا ، على ضوء الاشـــارات **الجديدة،التي اطلقها الرئيس العربي ، السيد حافظ الاسد ، بمناسبةالذكرى السادســـة عشرة لثـــورة اذار (١٩٧٩/٣/٨) ..**

كنت ، وانا استمع الى خطاب الثورة من قائدها ، كأنما استمع بالوقت ذاته الى اصوات اولئك المفكرين في نقاشهم حول الفكر والسياسة وحول ذكـــاء الشرقيين والغربيين ..

● **قال جاك بيرك :**

نهض الرئيس الاسد ، في لبنـــان ، بمسؤولية عالية .. تقاعست عنها الدول الكبرى وحتى فرنسا ..

● وقال مفكر من ستراســـبورغ : تشكل هيبة ((الاســـد)) .. حمايـــة حقيقية لمنابع النفط العربي .. فلولاه ، لاحتلها المتدربون على حرب الصحراء .. لكن ذكاءه وقوة شعبه حولا اتجاه الغرب الى تجربة الحلول البديلة .. ولو ان هذه التجارب الغربية لم تتخلص مـــن النظرة القديمة للعرب ..



● وقال ثالث : يبدو الرئيس العربي واعيا وموعيا .. فاحاديثه في المانيـــا وفرنسا: تشبه دروس التوعية للغرب .. فكأنه يقول للغربيين : آن لكم ان تتعاملوا مع العرب بموضوعيـــة .. ونحـــن – العرب – نعي قيمة انفسنا .. ولا نجهل قيمتكم .. ومفكروكم الاصـــلاء يعرفون ان الزيف . في اية امة . لا يشكل **حقيقتها .. والخارجون عن صـــف التضامن العربي : هم زيف امتنا .. اما حقيقتها الخالدة فالوحدة العربيـــة المتضامنة .. ولا بد ان تنتصر الحقيقة، اليوم او غدا .. ونحن اوفياء للحقيقة .. ولا ننكر دعوة الدول الاوربية الى وحدة اوروبا .. فلماذا تقاوم دعوتنا التوحيدية، ونحن اصدقاء الدول الاتحادية ، ونبارك التوحيد في العالم ؟**

● وقال رابع : عندما قرات خطاب الرئيس الاسد امام مجلس الشعب بتاريخ ٨-٣-١٩٧٨ .. اثار بي ما يثيره ((عقد روسو)) من ايمـــان بالحرية .. فروسو : لا يؤمن بوطن بلا حرية..

والاسد يؤكد موقفه الثابت من الحرية بقوله: ((وسيظل موقفنا ثابتا في صف الحرية)) .

واثار بي من جهة اخرى ما تثيره ديموقراطية ديستان من ايمان بالوحدة والعدالة .

فالرئيس الفرنسي يقول : ويلزم فرنســـا مشروع لا يثير خصومانها بل يسكنها ، وهو مشروع يمكن تحقيقه في حرية وعدالة ، وفي احترام تنوعها وفي مسيرتها الطويلة نحو الوحدة ..

والرئيس الاسد يقول : ((الوحدة هدف قائم بذاته ، من يقبل بتحقيقهـــا ويعمل لها فهو الوحدوي)) ولا شروط لنا الا شرط تحقيق الوحدة ..

ان احدا في بلادنا لن يـــسال بسبب معتقده او رايه ما دام يمارس معتقده. ويعبر عن رايه ، في حدود الدستـــور والقانون .. واكرر اليوم ما قلتـــه قبل سنين : لا فرق بين مواطن ومواطن الا بقدر حبه لوطنه وخدمته له)) ..

– ٩ –
يقترح المفكرون طباعة آثار الاسد الفكرية

قلت للصديق العربي : انكم تشغلون انفسكم في باريس بخير ما يشتغل به المفكرون : مـــن مقارنات بين الفكر والسياسة .. وبين اذكيـــاء الشرق والغرب .. وليتك تجمع مثل هذه الاحاديث في مجلد واحد : يطبع بالفرنسية والعربية ..

ضحك صديقي .. وقال :

وانتم ليتكم تفعلون مـــا اقـــرب واسهل واهم .. فقد تساءل اكثر من مفكر عن امكان قراءة آثار الرئيس الاسد في كتاب .. هل جمع اعلامكم : خطبه .. واحاديثه .. ومحادثاته في الشـــرق والغرب ..؟ لماذا لا تجمعون اعمالـــه الكاملة في مجلد يستطيع المفكرون التامل به .. والتحدث عنه في ((الفكـــر السياسي المقارن)) ؟.

– ١٠ –
خاطرات تجدد الدعوة للوحدة والعدل والمساواة

عندما استمعت ، بالامس ، الى الخطـــاب المجيد بالذكرى الجديدة .. خطرت لي هذه الخاطرات ..

فالخطاب يجدد : الدعوة الى وحدة الامة العربية والى العدل الداخلـــي والعدل العالمي .. فليس من العـــدل الوطني : التمييز بين مواطن واخر الا بمقدار نفعه لوطنه وامته .. وليس من العدل العالمي : التمييز بين شعـــب واخر الا بمقدار نفعه لانسانيته . وامته من الانسانية ..

– ١١ –
ليتأمل اذكياء العالم

في الخطاب اشارة الى اذكياء العالم .. ليتاملوا ما يجري في المنطقة .. فهـــو مكابرة لحق تقرير مصير الشعوب ... اقرته الامم في ميثاقها .. وهو محاولة فاشلة لاخفاء الفشل الامريكي في المنطقة.

فالفكر ان مجيء الرئيس الامريكي ... بديلا عن وزير الخارجية في السابق .. يعني ان ما تم حتى الان ، ينعكس فشلا ... امريكا مع قضية الظلم الخاسرة .. ... العربي يؤكد بلسان المتنبي : ((فما مات مظلوم ولا عـــاش ظالم)) .. وهذه الحقيقة يؤكدها امامنا المديني بلســـان حال الثورة الخمينيـــة في ايـــران ..

لقد كانت لهجة الرئيس العربي ... من مستقبل ... ، في ... وفي التامل .. فما راي العالم ؟

اليمن الديمقراطية تنذر بالتحرك العسكري الامريكي في المنطقة

الامبريالية تستهدف تأجيج الصراعات الاقليمية للنيل من السيادة العربية

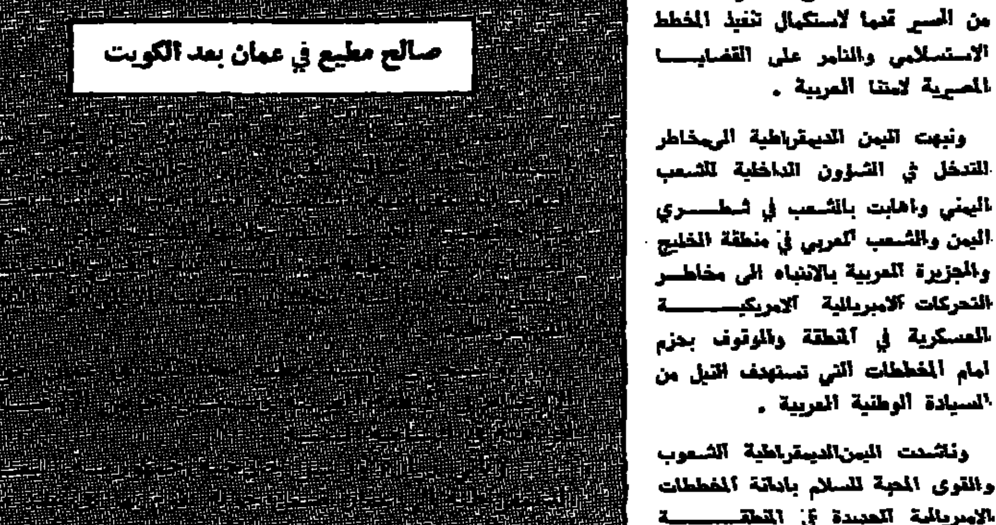
عدن – سانا – نددت جمهورية اليمن الديمقراطية بالتحرك العسكري المشبوه الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة العربية وحذرت من خطورته ودعت الى التصدي لـه ومواجهته بحزم .

واكدت اليمن الديمقراطية ان تحرك القوات الامريكية في المنطقة العربية يدل دلالة واضحة على السياسة الامريكية العدوانية تجاه اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية .

وذكرت – واج – ان مصدراً مسؤولا في وزارة الخارجية في اليمن الديمقراطية قال في تصريح صحفي الليلة قبل الماضية ان الامبرياليين يهدفون من وراء ذلك تأجيج الصراعات الاقليمية في محاولة للنيل من السيادة العربية واشغالها بقضايا ونزاعات اقليمية لتمكين النهج الخياني للسادات من السير قدما لاستكمال تنفيذ المخطط الاستسلامي والتآمر على القضايا المصيرية لامتنا العربية .

ونبهت اليمن الديمقراطية الى مخاطر التدخل في الشؤون الداخلية للشعب اليمني واهابت بالشعب في شطري اليمن والشعب العربي في منطقة الخليج والجزيرة العربية بالانتباه الى مخاطر التحركات الامبريالية الامريكية العسكرية في المنطقة والوقوف بحزم امام المخططات التي تستهدف النيل من السيادة الوطنية العربية .

وناشدت اليمن الديمقراطية الشعوب والقوى المحبة للسلام بادانة المخططات الامبريالية الجديدة في المنطقة العربية .



صالح مطيع في عمان بعد الكويت

رأي

ثمن الصداقة مع رؤساء البيت الابيض

بما ان الرئيس انور السادات حريص جدا على بقاء الرئيس كارتر في البيت الابيض ومعجب جدا بشخصية الرئيس الامريكي فلن يرده خائبا بل على العكس سيوافق على كل كلمة يقولها والا سيخسر صداقة الرئيس الامريكي . وبما ان مناحيم بيغن اقل اعجابا من السادات بالرئيس كارتر فانه غير مضطر لموافقته على كل مايقول ويقترح . . ولكن الرئيس الامريكي ينفي الفكرتين ويقول ان اقتراحاتنا وافكارنا لاتلقى اي تجاوب من الطرفين ، اسرائيل تعتبرنا متحيزين لمصر والرئيس السادات يعتبرنا متحيزين لاسرائيل . . ولكننا في مكان اخر نجد الرئيس الامريكي يصف الرئيس السادات بانه اكثر الاشخاص شعبية في الولايات المتحدة ونجد السادات يصف كارتر بانه الزعيم الكبير والفريد » .

وسنصدق بالنتيجة ان ما بين السادات وكارتر علاقة صداقة قوية واعجاب متبادل ، وان علاقة كارتر وبيغن ليست في مستوى العلاقة الاولى بل اقل . وهذا يعني ان بيغن في وضع يستطيع معه ان يعارض اكثر ويطلب اكثر ويرفض اكثر من السادات ، وان السادات في وضع لايستطيع معه الا ان يكون مرنا متساهلا امام صديقه كارتر .

وقبل كارتر كان فورد وكان السادات صديقا حميما له ، وقبل فورد كان نيكسون وكان السادات صديقا حميما له ، بل وكان كيسنجر وكان السادات صديقه الصميم ايضا . هكذا نرى ببساطة ان اسرائيل تعمي او تؤجر اصدقاءها وحلفاءها للسادات بمنتهى اللياقة والكياسة ويدفع شعبنا في مصر ثمن هذه الاعارة وهذا التأجير . .

محمد زعيتر

بالمرصاد

● نظام السادات زعم ان مصر احتفلت بعيد ثورة الثامن من اذار في القطر العربي السوري وانه تم التعبير عن هذا الاحتفال بتعطيل جميع الوزارات والمؤسسات والمدارس والمصالح العامة بهذه المناسبة.

●● لو ان نظام السادات ادعى بانه احتفل باية مناسبة غير مناسبة الثامن من اذار القومية والوطنية والمناسبات القومية والوطنية الاخرى لكان من الجائز تصديقه . اما ان يزعم بانه احتفل بذكرى ثورة الشعب العربي السوري ضد الانفصال والاقليمية فهذا ولاشك مدعاة للسخرية وهو اقرب الى المزايدة والكذب الا اذا كان يعني باحتفال مصر احتفال الشعب العربي فيها لا احتفاله هو لاننا على يقين ان شعب مصر العربي احتفل بثورة اذار وعبر عن ابتهاجه بذكراها من خلال موجة الاستنكار والسخط الشعبية التي قابل بها كارتر اثناء زيارته للقاهرة .

ان ثورة الثامن من اذار ثورة عربية وبالتالي فان شرط من يحتفل فيها عربيا ان يكون عربي الانتماء والنهج ومن هنا فان السادات ونظامه الذي فصل الانسلاخ بمصر عن عروبتها لايعقل أن يحتفل بثورة قامت اساسا لتؤكد قدرة القومية العربية على اثبات ذاتها . ثم كيف يعقل ان يحتفل نظام السادات بثورة اذار وهو يستقبل في يوم ذكراها كارتر تمهيداً لانجاز الصلح المنفرد .. !

● الرئيس الامريكي جيمي كارتر اثنى على الرئيس المصري انور السادات وكال اليه المزيد من المديح . ووصفه خلال تبادل الكلمة معه بمناسبة زيارته لمصر بانه اصبح بطلا وانه يتصرف تصرف الزعيم العظيم وانه على حد زعمه بالطبع ، رجل يستطيع التعرف على المشاعر العميقة التي تتواجد بسبب العداوات التاريخية والحقد نفسه .

●● يبدو أن ما قاله كارتر في السادات هو اخر ماكان يطمح له الرئيس المصري ذلك ان كارتر يبدو من خلال قوله في السادات عالم نفس او هناك احتمال اخر هو ان تكون الاستخبارات الامريكية والصهيونية هي التي حددت لكارتر الراي الامريكي في السادات لان هذا الاخير تبين من خلال تصرفاته التي ارتكبها بحق مصر والامة العربية وقضيتها المقدسة انه رجل ابتلي بعقدة العظمة فلم يستطع ان يعوض نقصه الا من خلال جنوحه عن الخط القومي اولا وهذا اثبته في حرب تشرين ، ومن خلال خيانته العظمى ثانيا وهذا ماعبر عنه بزيارته السوداء للقدس وتوقيعه وثيقة استسلامه في كامب ديفيد .

ان السادات ممن يفرحهم الثناء ويطربهم الاطراء وقد ادرك كارتر مرض السادات فلم يترك الفرصة تفوته بل سارع واستغلها كاحسن مايكون الاستغلال وذلك كله من اجل ان تنجز صفقة الصلح المنفرد اولا ومن اجل ان يكون المديح غطاء للسادات ودافعا له على التوقيع ثانيا .

● محمد خير الجمالي

مجلس الامن يستأنف غداً مناقشاته حول جرائم العدو الصهيوني بحق المواطنين العرب

الامم المتحدة – نيويورك – وكالات – يستأنف مجلس الامن الدولي اجتماعاته الخاصة ببحث جرائم العدو الصهيوني وممارساته العنصرية بحق المواطنين العرب في الوطن المحتل يوم غد الاثنين .

وكان قد تم الليلة قبل الماضية قبول حضور منظمة التحرير الفلسطينية لجلسة افتتاح اجتماع مجلس الامن الخاصة بمناقشة مسألة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

وذكرت – افب – ان هذا القرار اتخذ باكثرية عشرة اصوات وامتنعت عن التصويت اربع دول هي بريطانيا وفرنسا والنرويج والبرتغال بينما صوتت الولايات المتحدة ضد القرار .

وقد افتتح السيد حازم نسيبة مندوب الاردن المناقشة موجها الادانة لاسرائيل لانتزاعها ملكية الجزء الاكبر من الممتلكات العربية في الاراضي المحتلة ولاستغلال الثروات الموجودة في تلك الاراضي لمصلحتها ولعزل سكانها الفلسطينيين وحصرهم بين سلسلة المستوطنات الصهيونية .

كما اتهم مندوب الاردن في مذكرة مطولة عرضها على مجلس الامن السلطات الاسرائيلية بطرد الفلسطينيين عن اراضيهم الاصلية بهدف الاقلال من عددهم اكثر فاكثر وبمصادرة ٢٧،٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وذكر نسيبة ان هناك ثلاث سلاسل من المستوطنات الصهيونية تمتد الاولى على طول وادي نهر الاردن تقريبا وهي تهدف الى عزل اهلها عن الاردن والثانية تضم تسعة مراكز زراعية وصناعة والثالثة تربط مرتفعات الشمال بوسط وجنوب الضفة الغربية .

ووصف مراقب منظمة التحرير الفلسطينية مواقع المستعمرات الاسرائيلية على الخريطة بانها الغام مزروعة في حقل السلام .

واتهم الولايات المتحدة بانها تشجع – اسرائيل – على مواصلة سياستها باستخدامها حق الفيتو ضد قرارات مجلس الامن .

واعرب غسان التويني مندوب لبنان لدى الامم المتحدة عن اقتناعه بان المنظمة الدولية وحدها هي التي يمكنها ان تجد الحل الشامل والضروري للمشكلة وقال ان السلام كل لا يتجزأ .

وطالبت كثير من الدول غير الاعضاء في مجلس الامن بالاشتراك في المناقشة ومن بين هذه الدول ايران التي طالبت الكلمة في مجلس الامن عن المسألة الفلسطينية

مجلس الشركة السورية الاردنية الصناعية يوافق على الميزانية العامة

عمان مراسل – سانا – وافق مجلس ادارة الشركة الاردنية السورية الصناعية المشتركة على ميزانية الشركة البالغة ثلاثة ملايين دينار وعلى عدد من الانظمة المتعلقة بالشركة .

وقال المهندس خالد النجداوي مدير عام الشركة في تصريح نشر في عمان امس أن المجلس اطلع خلال اجتماعاته التي اختتمت اول امس واستغرقت ثلاثة ايام على الخطوات التي اتخذتها الشركة بشأن عدد من مشاريعها وخاصة مشروع الاسمنت الابيض .

وقال بالنسبة لمشروع المبيدات الحشرية فقد باشرت الشركة بالاتصال مع الشركات العالمية للتفاوض معها حول تنفيذ هذا المشروع في سورية في نهاية العام الحالي .

ثوار ارتيريا يحبطون هجمات القوات الاثيوبية ويكبدونها خسائر فادحة

ارتيريا – سانا – كبد ثوار جيش التحرير الارتيري قوات النظام العسكري الاثيوبي عددا كبيرا من القتلى والجرحى وذلك في المعركة الضارية التي دارت بين الثوار وهذه القوات في مطلع الاسبوع الماضي بالقرب من قريتي حبلا وليبان اللتين تبعدان ٢٠ كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة اسمرا .

وقالت الوكالة الارتيرية للانباء ان الثوار غنموا عددا من الاسلحة المختلفة وكمية من الذخائر والاعتدة واصيب تسعة مقاتلين من جيش التحرير الارتيري بجراح .

ومن جهة اخرى فقد ذكرت الوكالة ان النظام العسكري الاثيوبي قام بحشد قوات كبيرة وتجميعها من مدن مندفرا ودباروا و وعدي خالا و امني حيلي الى الجنوب من العاصمة اسمرا بهدف فتح الطرق التي تربط بين العاصمة وهذه المدن الا ان قوات جيش التحرير الارتيري العاملة في المنطقة تصدت لقوات العدو وتمكنت من ايقاف زحفه . بعد معركة عنيفة قرب قرية مادو في منتصف الطريق بين هذه المدن .

وقد اسفرت المعركة عن خسائر جسيمة في معدات العدو وافراده كما غنم الثوار عددا من اسلحة وعتاد .

وكان الثوار قد نصبوا كمينا لقافلة كبيرة من شاحنات العدو العسكرية المحملة بالجنود والاسلحة والذخائر كانت متجهة من عدي قران الى صفعي في المرتفعات الجنوبية .

وقالت ان الثوار تمكنوا بعد معركة استمرت ساعتين من قتل عشرين جنديا للعدو وجرح عدد آخر مما اجبر قوات النظام العسكري ان تلوذ بالفرار عائدة الى معسكراتها مرة اخرى . .

ومضت الوكالة تقول ان قوات النظام الاثيوبي قامت بمحاولة اخرى للتحرك من مدينة بارنتو في غربي ارتيريا غير ان الثوار تصدوا للمحاولة واحبطوها بعد ان كبدوا هذه القوات خسائر كبيرة في المعدات والارواح .

وذكرت الوكالة انه بالقرب من مدينة قلوج الواقعة على الحدود السودانية – الارترية – احبط جيش التحرير الارتري محاولة اخرى لقوات النظام الاثيوبي لفك الحصار عن المدينة وكبدته خسائر في الارواح والمعدات كما أسرت اثنين من افراده.

هذا وتقوم القوات الاثيوبية بارتكاب مجازر وحشية وعمليات انتقامية استهدفت المواطنين الابرياء حيث قتلت عددا من المواطنين بعد ان تكررت هزائمها – مما يدل على انهيار معنويات افراد العدو وتفشي روح اليأس بين قوات الاحتلال .

تخويل كارتر سلطة بيع صفقة أسلحة للعربية اليمنية

واشنطن – سانا – علم هنا امس انه قد تم تخويل الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – سلطة خاصة للاسراع ببيع أسلحة امريكية تبلغ قيمتها – ٣٨٠ – مليون دولار الى الجمهورية العربية اليمنية .

وتقول – دبا – ان بعض الانباء ذكرت في واشنطن امس ان تسليم هذه الاسلحة التي ستدفع السعودية ثمنها سيتم في اسرع وقت ممكن .

وتشمل الاسلحة الامريكية التي سترسل الى الجمهورية العربية اليمنية – ١٢ – قاذفة مقاتلة من طراز – اف – ٥ – و – ٦٤ – دبابة و ٥٠ – ناقلة جنود مدرعة .

سيكوتوري في جده

جده – الكويت – سانا – وصل الى جده قبل ظهر امس الرئيس الغيني احمد سيكوتوري قادما من المدينة المنورة .

ومما يذكر ان الرئيس الغيني سيصل الى الكويت اليوم الاحد في زيارة تستغرق يوما واحدا

فانس يزور الاردن والسعودية قريبا

عمان – افب – ذكرت صحيفة (الراي) الاردنية امس ان سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيزور في غضون الايام القادمة عمان والرياض .

واشارت الصحيفة الى ان فانس الذي من المقرر ان يبدأ زيارته للشرق الاوسط بعد سفر الرئيس الامريكي كارتر من المنطقة سوف يقوم باطلاع المسؤولين الاردنيين والسعوديين على نتائج زيارة الرئيس الامريكي للنظام المصري وفلسطين المحتلة .

المحامون الاردنيون يشجبون محاولة واشنطن فرض الحل الامريكي الصهيوني على المنطقة

عمان – مراسل سانا – شجبت الهيئة العامة لنقابة المحامين الاردنيين التحرك الامريكي الجديد لفرض الحل الصهيوني الامريكي للقضية الفلسطينية.

واكدت الهيئة في بيان نشر في عمان امس رفضها لقرارات ونتائج كامب ديفيد كما اكدت رفضها المطلق لنتائج لقاءات – كارتر – السادات – بيغن

وقالت الهيئة العامة لنقابة المحامين الاردنيين أن – السادات – لا يملك مطلقا حق التصرف بالقضية الفلسطينية .

وطالبت الدول العربية المشاركة في قمة بغداد أن تضع مقررات بغداد موضع التنفيذ الفوري .

وقد جرى الليلة قبل الماضية انتخاب تسعة اعضاء للمجلس الجديد لنقابة المحامين الاردنيين وفاز السيد – ابراهيم بكر – نقيبا للمحامين الاردنيين بالتزكية .

فرنسا تؤكد مجددا ضرورة الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لاقرار السلام العادل

[illegible]

رئيس وزراء هنغاريا يتوجه الى الكويت قريبا

الكويت – سانا – يقوم جورجي لازار رئيس وزراء هنغاريا بزيارة رسمية للكويت يوم السبت القادم

وذكرت – كونا – نقلا عن صحيفة القبس التي نشرت النبأ امس ان لازار سيجري محادثات خلال هذه الزيارة مع رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح حول التعاون بين البلدين وسبل تدعيم العلاقات في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية منها

تشكيل هيئة تأسيسية للشركة العربية للاستثمارات

صرح السيد بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء بعد عودته لدمشق من دبي حيث حضر اجتماعات الشركة العربية للاستثمارات بانه تم في الاجتماع تشكيل هيئة تاسيسية للشركة كما ناقش المجتمعون النظام الاساسي للشركة الذي تضمن قيام الشركة بجميع فروعها ووكالاتها باعمال تجميع الادخارات وتنميتها وتوظيفها بقصد تنمية ودعم الاقتصاد العربي عموما وتوفير فرص متكاملة .

ومما يذكر أن راسمال هذه الشركة يقدر بمائتي مليون دولار تقريبا وسيعرض النظام على الاجتماع المقرر عقده بنهاية الشهر الجاري في جده .

العراق والسعودية وقطر تبحث انشاء كلية بحرية مشتركة

الرياض – سانا – تبحث حكومات العربية السعودية ودولة قطر والعراق حاليا انشاء كلية بحرية في كل منها لتخريج كوادر وطنية للنقل البحري تتولى العمل على الاساطيل التجارية وناقلات النفط العربية .

وعلم مراسل ق.ن.ا في الرياض ان الدراسات الخاصة بانشاء هذه الكليات الثلاث قد اعدتها الشركة العربية البحرية لنقل النفط التابع لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابيك ومقرها الكويت .

مالوم وهابري يصلان كانو للمشاركة بالمؤتمر الخاص باقرار السلام في تشاد

كانو — تجامينا — آ ف ب وصل الرئيس التشادي فليكس مالوم حسين هابري رئيس الوزراء الى كانو امس للاشتراك في المؤتمر الخاص باقرار السلام في تشاد .

فقد اقنع الجنرال اديقوب وزير خارجية نيجيريا الذي توجه امس الاول الى نجامينا — الرجلين بالذهاب الى كانو .

وقد انتظر ممثلو الدول المجاورة لتشاد — الكاميرون والجماهيرية الليبية والنيجر والسودان — ثلاثة ايام قبل افتتاح المؤتمر الذي سيعقد في باجودا .. مجمع فندقي يقع على بعد ٦٥ كم من كانو .

وذكرت الوكالة ان وقف اطلاق النار الذي امكن التوصل اليه يوم الاربعاء الماضي بين انصار رئيس الجمهورية وانصار رئيس الوزراء لم يحترم حتى امس الاول بينما من المقرر ان يتخذ اول مائة وثمانون جنديا من القوة العازلة النيجرية مواقعهم في نقاط مختلفة في عاصمة تشاد .

وظل دوي اطلاق النار يسمع بصورة متقطعة . وان كانت مكثفة في معظم الاحيان حتى بعد ظهر امس الاول قادمة من القطاعات السكنية ومن مراكز البوليس ومن مخيم ١٢ نيسان — مخيم كوفرا سابقا — وبالقرب من مقر رئاسة الجمهورية .

وعلم بعد ظهر امس الاول على اثر اجتماع طويل قيل عنه — اجتماع الفرصة الاخيرة — بين الجيش الوطني التشادي الموالي للرئيس فليكس مالوم وبين القوات المسلحة الشمالية الموالية لحسين هابري . ان عناصر من القوة العازمة — النيجيرية ستتمركز في مقر البلدية على طول محور يمتد من الشمال الى الجنوب ويربط بين القاعدة العسكرية وجسر شاجواوحول مخيم ١٢ نيسان .

وحضر هذا الاجتماع سفراء فرنسا والسودان ونيجيريا في تشاد بالاضافة الى الجنرال قائد القوات الفرنسية في تشاد والكولونيل قائد الوحدة النيجيرية ..

هذا وقد نصح لوي داليه السفير الفرنسي في تشاد كل الرعايا الفرنسيين وخاصة النساء والاطفال — بالراحة فترة من الوقت في فرنسا — بسبب المخاطر الماثلة وصعوبات التموين في نجامينا .

ومن جهة اخرى — امر الملحق العسكري للقوات المسلحة بالسفارة الفرنسية المعاونين العسكريين وعددهم ثلثمائة بترحيل زوجاتهم واطفالهم الذين لايزالون في تشاد .

ويثير احتمال تصاعد حدة المعارك واتساع نطاقها في القطاع الذي يقال عنه انه يتمتع بالحماية — قلق سلطات نجامينا — .

جبهة التحرير الوطنية لكورسيكا تعلن مسؤوليتها عن سلسلة الانفجارات في الجزيرة

باستيا آ ف ب قامت جبهة التحرير الوطنية لكورسيكا باكثر من عشرين هجوما بالمتفجرات مساء امس الاول في عدد من مدن جزيرة كورسيكا واستهدفت هذه الانفجارات المؤسسات المصرفية ولم يعرف بعد ما اذا كانت الاعتداءات قد ادت الى سقوط ضحايا كما لم يعرف مدى الخسائر المادية .

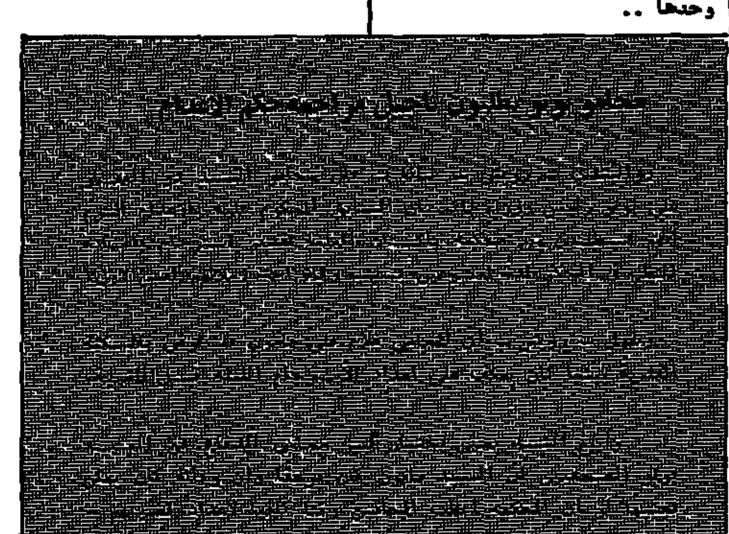
وحتى مساء امس كان قد حصل اثنان وعشرون انفجارا منها سبعة في اجاكسيو في الجنوب الغربي من الجزيرة وخمسة في باستيا الشمال الشرقي . وذكر البوليس ان جبهة التحرير الوطنية لكورسيكا قد اعترفت بمسؤوليتها عن مجموعة هذه الاعمال وذلك في منشور عثر عليه بمدينة اليريا في شمال الجزيرة

وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها عمليات الجبهة ضد البنوك وحدها ..

هايتي تعتزم تعزيز علاقاتها مع الدول العربية

بورآوف برنس — آ ف ب — سانا — صرح جيرارد دورسلي وزير خارجية هايتي في حديث ادلى به الليلة الماضية ان هايتي تعتزم تعزيز علاقاتها مع الدول العربية والافريقية والناطقة بالفرنسية ونيجيريا وزامبيا .

ويقول — آ ف ب — ان الوزير الخارجية اضاف يقول انه بالنسبة للدول العربية فان رئيس هايتي — دوفاليه — سوف يبعث بسفراء جدد الى السعودية والكويت في اول فرصة وان المساعي التي تجري مع حكومته لاقامة مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في بورآوبرنس هي — محل دراسة — .



كوسيغين يبدأ محادثاته مع ديساي

الاتحاد السوفيتي يزود الهند بكميات اضافية من النفط

دلهي الجديدة — سانا — اعلن في العاصمة الهندية ان الاتحاد السوفيتي وافق على تزويد الهند بكميات اضافية من النفط الخام تبلغ ستمائة الف طن وبهذه الزيادة ستبلغ كميات النفط الخام التي وافق الاتحاد السوفيتي على تزويد الهند بها هذا العام ١ر٢ مليون طن

وذكرت واع ان أنباء صحفية ذكرت في دلهي الجديدة امس ان موراجي ديساي رئيس وزراء الهند كان قد بعث برسالة الي الكسي كوسيغين نظيره السوفيتي يطلب فيها كميات من النفط الخام لسد النقص الحاصل في توزيع النفط داخل الهند بسبب توقف الانتاج الايراني من النفط

وذكرت تاس أن مباحثات بين الكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي وموراجي ديساي رئيس وزراء الهند قد جرت امس في دلهي الجديدة .

واضافت انه تم خلال المباحثات تبادل الاراء حول عدد من القضايا المتعلقة بتطوير التعاون السوفيتي الهندي في مختلف المجالات ..

كما تم مناقشة القضايا الدولية المتعلقة بتعزيز السلام والامن الدوليين وايقاف سباق التسلح ونزع السلاح والوضع في عدد من مناطق العالم ومنها جنوب شرق آسيا .

كما قام السيد الكسي كوسيغين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي امس بزيارة نيلام سانجيفا ريدي رئيس الجمهورية الهندية .

وذكرت تاس انه جرى تبادل الاراء حول قضايا التطوير اللاحق للعلاقات والقضايا الدولية الآنية ذات الاهتمام المشترك .

واشارت الوكالة الى ان كوسيغين اجرى لقاءات ايضا ومحادثات مع نائب رئيس وزراء الهند ووزير المالية تشاران سينغ كما تحادث ايضا مع جاغيفان رام وزير الدفاع الهندي.

ووصفت الوكالة جو المحادثات بانه جو ودي حار .

اوين يستنكر قرار العنصري سميث بخوض الانتخابات الروديسية القادمة

لندن — سانا — استنكر الدكتور ديفيد اوين وزير الخارجية البريطاني ليلة امس قرار ايان سميث الزعيم الروديسي العنصري بدخول الانتخابات التي تجري في الشهر القادم .

ونقل راديو لندن عن اوين قوله ان سميث هو رمز للعنصرية والاضطهاد بالنسبة لمعظم الروديسيين السود وان قراره هذا هو ضربة قاضية لاولئك الذين اعتقدوا انهم اذا تساوموا معه بشان النصوص فانهم سيحصلون على حريتهم .

من جهة ثانية يهدد الاضراب الذي اعلنه عمال المناجم البيض في جنوب افريقيا العنصرية والذي سرى حتى الان على مناجم النحاس والذهب بالانتشار الى مناطق اخرى لصناعة المناجم ويبدو انه سيستمر لفترة غير محددة .

ويقول راديو لندن ان الاعتقاد السائد ان الاضراب الذي اعلنه البيض العنصريون والذي يأتي احتجاجا على استخدام العمال السود في وظائف كانت تقتصر في السابق على البيض سيكلف صناعة استخراج الذهب عدة ملايين من الجنيهات الاسترلينية يوميا .

واضاف الراديو ان مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في جوها نسبورغ قال انه اذا امتثل ثمانية عشر الف عضو في نقابة عمال المناجم للدعوة الى الاضراب فسيتاثر بذلك اكثر من خمسمائة الف من العمال البيض والسود في مناجم الفحم والذهب والبلاتين والنحاس .

وان الاضراب الذي بدا يوم الاربعاء الماضي تقرر ان ينتهي بعد اربع وعشرين ساعة ولكنه استمر بعد أن صرح اصحاب العمل أن المضربين قد نقضوا عقودهم وبذلك سيفقدون امتيازاتهم وعلاواتهم .

قرض نرويجي لتركيا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار

انقره — سانا — ذكر في انقره امس ان النرويج وافقت من حيث المبدا على تزويد تركيا بقروض تبلغ — ٣٠٠ — مليون دولار ..

وتقول — واع — أن الصحف التركية قالت ان هذا الاتفاق قد تم خلال المباحثات التي يجريها حاليا السيد — ضياء مؤذن أوغلو — وزير المالية التركية مع المسؤولين النرويجيين في اوسلو . .

واشارت الصحف الى ان النرويج قد طلبت فائدة مقدارها — ٨ — بالمائة على هذه القروض ..

أضواء

الثورة الايرانية امام الصورة الاخرى

بعد أن جدد اية الله الخميني ثقته بحكومة الدكتور مهدي بازرخان الايرانية ، فان من الضروري العودة من جديد الى اصول التحالف السياسي القائم في ايران حاليا وذلك من زاوية ان التفاعلات التي تجري في هذا البلد قد وصلت الى درجة هامة وخطيرة. ومن المؤكد أن الامام الخميني الذي يقيم علاقات وطيدة مع بازرخان واركان الجبهة الوطنية التي ساهمت في اسقاط الشاه لايمكن أن يتجاوز هذه العلاقات طالما أن المسالة تعبر بالدرجة الاولى عن المضمون الواقعي لحقيقة التطورات التي شهدتها ايران خلال الاونة الاخيرة والتي يفترض فيها أن تلعب الدور المطلوب في ميدان توطيد دعائم الثورة الشعبية وافساح المجال امام جماهيرها لكي تبدأ في صنع المستقبل الجديد. ومن المؤكد ايضا ان الامام الخميني الذي اصبح يتعامل مع الحياة السياسية في بلاده بطريقة ايجابية الى حد كبير ، سيحاول من الان وصاعدا ان يضيف الى الانتصارات النوعية التي حققها الشعب الايراني انتصارات اخرى وذلك بصرف النظر عن التصريحات المبوية التي تطلق في الخارج ضد هذه العملية السياسية التكاملية والشاملة . لان الشعب الايراني الذي يدعم السلطة الثورية في البلاد ويغلق الطرق امام جميع العناصر التي تقوم بنشاطات مضادة ورامية الى حرمان الشعب الايراني من استثمار ما انجزه لصالح التطلعات العصرية التي يطرحها بصورة مكشوفة امام الجميع . ويستشف من خلال هذه الصورة بان ايران قد دخلت فعلا في مرحلة البحث الجاد عن ما يمكن تسميته « بترسيخ الجذور في ارض الواقع » والاستفادة من كل الفرص المتاحة للاسراع في اقامة النظام السياسي الجديد وبناء المؤسسات الديمقراطية والشعبية والوقوف بالتالي امام الوجه الاخر لخلفية السقوط الذي تعرض له نظام الشاه .

● محمد ظروف

أخبار من العالم

اختيرت الانسة مارلين وهي ملكة جمال محلية في بريطانيا للعمل — كفتاة مطافيء — في قوة اطفاء الحريق التابعة لمدينة بريستول بانجلترا من بين عشرات الرجال الذين تقدموا لشغل وظيفة — رجل اطفاء — شاغرة — .

ونقلت — اشيا — عن مدير قوة الاطفاء في بريستول قوله ان مارلين قد اجتازت بنجاح جميع الاختبارات البدنية واختبارات اللياقة والتحمل في حين فشل عشرات الرجال في هذه الاختبارات .

هذا وتبلغ الانسة مارلين الثالثة والعشرين من العمر وبالرغم من انها تمتلك متجرا لبيع الملابس النسائية الا انها اعربت عن سرورها بعملها الجديد .

اظهرت دراسة نشرت في الصحف البريطانية ان غالبية الشعب البريطاني لا ترغب في رؤية الجنس على شاشة السينما او على المسرح .

ونقلت — اشيا — عن الدراسة ان غالبية الشعب البريطاني ترى ان الجنس يعتبر موضوعا يتسم بالخصوصية وليس مجالا للتسلية وابتزاز النقود .

كما واعرب — ٦٤ — بالمئة من الاشخاص الذين اجريت عليهم الدراسة عن اعتقادهم بان مشاهد العري تزيد من جرائم الاغتصاب . بينما خالف — ٢١ — بالمئة هذا الراي وقالوا انها تؤدي الى التقليل من جرائم الجنس .

اعلن رئيس وزراء هولندا ان الملكة جوليانا لا تعتزم التخلي عن عرش هولندا وانها ستظل في الحكم لسنوات قادمة .

واشارت — آ ف ب — الى ان هذا التصريح جاء اثر الاشاعات التي ترددت عن اعتزام الملكة جوليانا التي تبلغ من العمر — ٦٩ — عاما اعتزال العرش .

ويتردد ان الملكة جوليانا تريد ان تسوي فضيحة رشاوي — لوكهيد — التي اتهم بها زوجها الامير — برنارد — بنفسها مع الحكومة الهولندية .

تضاعف عدد الاطباء في فرنسا خلال عام — ١٩٧٥ — ليصل الى — ١٥ — طبيبا لكل الف مواطن مقابل خمسة اطباء عام — ١٩٢٠ — ثم — ٧ — اطباء عام — ١٩٤٦ — .

ونقلت — اشيا — عن تقرير اوردته مجلة الاكسبرس الفرنسية ان ساعات التردد على الاطباء ارتفعت من ساعة ونصف في السنة بالنسبة للفرد عام — ١٩٤٦ — الى ثلاث ساعات للفرد عام — ١٩٧٥ — .

ابلغت شركة التلغراف والهاتف للمكالمات الدولية اليابانية امس موظفيها بعدم ربط مكالمات هاتفية دولية بين الصين وتايوان عن طريق طوكيو ..

ونقلت — رويتر — عن ناطق باسم الشركة ان الاجراء جاء على اعتبار انه ليست هناك اية اتفاقية بين طوكيو وبكين بهذا الشان .

خميني يحذر من الوساطات

«قم» قد تصبح العاصمة الجديدة لايران

طهران — سانا — قالت صحيفة — طهران جورنال — امس ان من المحتمل بان تصبح مدينة — قم — عاصمة لايران وان وزارة الداخلية تقوم الان بدراسة ذلك ...

وذكرت — واع — ان وزارة الداخلية الايرانية تعد الان خطة جديدة بشان تغيير العاصمة مع تغيير اسماء عدد كبير من المدن ..

هذا وقد اذاع — صوت الثورة — امس في طهران ان اية الله خميني حظر — بقوة — على كل افراد عائلته وجميع الاشخاص المقربين اليه او المحيطين به التدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة لصالح اي فرد .

وطلب اية الله خميني — مرسوم موجه الى مهدي بازارجان رئيس الوزراء ان ترفض التوصيات التي قد تصدر من هؤلاء الاشخاص رفضا باتا.

هذا وقد اجتمع السيد — مهدي — بازركان — رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة في طهران امس مع السيد — اغاشاهي — مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية الذي وصل الى العاصمة الايرانية امس الاول .

وذكرت — واع — ان — شاهي — نقل الى بازركان — خلال الاجتماع رسالة تهنئة من الحكومة والشعب الباكستاني الى الحكومة والشعب الايراني بانتصار الثورة واستعرضا العلاقات بين البلدين ..

وكان مفروضا ان يغادر — شاهي — الى مدينة — قم — امس — الاول لتسليم رسالة من الرئيس الباكستاني — ضياء الحق — الى الزعيم الايراني — اية الله الخميني — الا ان استمرار تساقط الثلوج حال دون ذلك واجتمع بالخميني في وقت لاحق من يوم امس .

قيادة وقواعد منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة يتقدمون من الرفيق زهير محسن أمين سر القيادة العامة وعموم ال الظاهر باحر العزاء والمواساة بوفاة والده عميد الاسرة

المرحوم

حسن محسن الظاهر

الذي وافته المنية في مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

علوم تحتفل بعيدها الصغير

نحتفل مع صدور العدد الخامس والعشرين من علوم بمناسبتين :

■ الاولى ، المناسبة العظيمة على مرور ١٠٠ عام على مولد البرت اينشتاين اكبر عالم في القرن العشرين ، احد العباقرة العظام الاوائل في كل تاريخ الانسانية .

■ اما المناسبة الثانية ، فهي مناسبة خاصة ومتواضعة : — صدر ٢٥ عددا من علوم — لقد صدرت علوم لتكون محاولة تساهم في سد النقص الكبير في الصحافة العلمية الموجهة للقارىء العام وبالطبع كنا نعرف ان علوم وحدها مهما تطورت وتقدمت لن تكفي لسد ذلك النقص الكبير المخجل ، كما لن تستطيع التصدي وحدها للصحافة العلمية المضللة والمؤجرة للاحتكارات والشركات ، والمسخرة في خدمة الايديولوجيا الرجعية .

ولم تمض — علوم — خطوات على الطريق الصعبة ، طريق التوعية ونشر الفكر العلمي ، حتى نبهت بعض الزملاء الى ضرورة سد النقص في الصحافة العلمية لاسيما الملتزمة وحرصت بشكل ما على ولادة اشقاء لها يكافحون الان معها على نفس الطريق ومن اجل نفس الاهداف على صفحات الصحف الرئيسية الثلاث في القطر . واصبح امام القارىء خلال فترة وجيزة صفحتان لشؤون العلوم والطب والتكنولوجيا والحياة ، في — جريدة الثورة — وصفحتان اسبوعيتان ايضا ، في — تشرين — وصفحة في جريدة — البعث — كما ازدادت نسبة نشر المقالات والدراسات والاخبار العلمية في المجلات والصحف الاخرى التي تصدر في سورية حوالي ٥٠٪ بالمئة وتفكر الان بعض هذه المجلات باصدار قسم خاص على صفحاتها يهتم بالعلوم .

■ ومع كل هذا النجاح ، لم تحقق علوم بعد سوى القليل مما كانت تطمح اليه ، سواء على صعيد اسلوب تقديم المادة العلمية للقارىء العام ، وسواء على صعيد نوع هذه المادة ، ولعل بعض أسباب ذلك ترجع ، الى عدم تحقق توقعاتنا ومطالباتنا ، بمساهمة عدد من رجال العلم والتكنولوجيا والصناعة والطب ، وكافة الاختصاصيين في هذه الحقول ، بمساهمتهم بالكتابة للجماهير ، وبطرح أفكارهم ومسائلهم لاسيما تلك التي تتعلق بجهود التنمية والتطوير في سورية .

■ ومع ذلك نغتنم فرصة هذا الاحتفال المتواضع ونوجه لهم الدعوة للكتابة في علوم ، وفي هذه المناسبة ايضا نشكر القراء لاهتمامهم المتزايد — بعلوم — هذا الاهتمام الذي يتجلى برسائلهم الينا التي تحمل آراءهم واسئلتهم واهتماماتهم ونامل من خلالها ان نتعرف اكثر على رغباتهم وعلى حاجاتهم ، اقتراحاتهم .

● المحرر

على هامش

نظرية النسبية

ان اكتشاف واقع نسبية الزمن هو بمثابة تحول عميق في تصورات الانسان للطبيعة .

وهو من اهم انتصارات العقل الانساني على جمود التصورات الراسخة طوال عدة قرون ، ويمكن ان تقارن هذا الاكتشاف بانقلاب التصورات الانسانية ، المتعلقة باكتشاف واقع كروية الارض .

وقد تم اكتشاف نسبية الزمن عام ١٩٠٥ في مثل العالم الفيزيائي الكبير البرت اينشتاين ١٨٨٠ — ١٩٥٥ ، الذي يعتبر من اعظم علماء القرن العشرين قاطبة . وقد قدم هذا الاكتشاف اينشتاين الشاب ابن الخامسة والعشرين الى صفوف عمالقة الفكر الانساني اذ شق طرقا جديدة للعلوم .

وهكذا ، فان التجارب الدقيقة المقنعة تحملنا على الاعتراف بصحة نظرية النسبية التي تكشف عن الخواص المدهشة للعالم المحيط بنا ، تلك الخواص التي لايمكن ملاحظتها عند دراسة الاشياء دراسة اولية ، او بالاحرى دراسة سطحية .

لقد اطلعنا على التغيرات الجوهرية العميقة التي تدخلها نظرية النسبية على المفاهيم والتصورات الاساسية التي تكونت لدى البشرية خلال قرون ، نتيجة لتجربة الحياة اليومية .

افلا يعني هذا انهيار التصورات الاعتيادية تماما ؟

افلا يعني هذا ان الفيزياء التي وجدت قبل ظهور مبدأ النسبية ، تشطب وتنبذ كحذاء قديم اكل الدهر عليه وشرب ؟

لو كان الامر كذلك لكان من العبث القيام بالابحاث العلمية ، لانه لايمكن للمرء ان يكون متأكدا تماما من انه لن يظهر في المستقبل علم جديد ينبذ العلم القديم على الاطلاق .

ولنتصور ان مسافرا لا في قطار اينشتاين بل في قطار ركاب عادي او حتى في قطار وسريع ، اراد ان يجري تعديلا في توقيت ساعته ، اخذ بعين الاعتبار نظرية النسبية ، خشية ان تتاخر ساعته عن ساعة المحطة فلو حاول هذا المسافر القيام بذلك فعلا لضحكنا منه ، ان هذا التعديل في الواقع ليس الاجزءا ضئيلا تافها من الثانية ، فحتى مجرد اهتزاز القطار يؤثر اكثر من ذلك بكثير على ادق الساعات .

ان المهندس الكيميائي الذي يسال نفسه هل تتغير كتلة الماء عند التسخين ام لا ، هو مهندس في تفكيره خلل ، اما فيما يتعلق بالفيزيائي الذي يراقب اصطدام نويات الذرة ولا ياخذ في الاعتبار تغير الكتلة عند التحولات النووية فيجب ان يطرد من المختبر لجهله .

ان المصممين يستخدمون دائما قوانين الفيزياء القديمة عند تصميم محركاتهم ، لان التعديلات الناشئة عن نظرية النسبية .

تؤثر على مكناتهم اقل بكثير من تاثير الجرثوم الذي يحط على حدافة المكنة . اما الفيزيائي الذي يراقب الالكترونات السريعة ، فمن واجبه ان ياخذ في الاعتبار تغير كتلة السرعة .

الالكترونات الناشىء عن تغير وهكذا فان نظرية النسبية لاتفند بل تعمق المفاهيم والتصورات التي كونتها العلوم القديمة ، وتعين الحدود التي يمكن ، في نطاقها ، استخدام هذه المفاهيم القديمة حتى لاتؤدي الى نتائج غير صحيحة . فان جميع قوانين الطبيعة التي اكتشفها الفيزيائيون قبل ظهور نظرية النسبية لاتلغى ، بل تعين حدود استخدامها فقط .

ان العلاقة بين الفيزياء التي تاخذ في الاعتبار نظرية النسبية ، والتي تسمى بالفيزياء النسبية وبين الفيزياء القديمة التي يطلقون عليها اسم الفيزياء الكلاسيكية — التقليدية — تشبه العلاقة بين علم المساحة التطبيقية الجوي الذي ياخذ في الاعتبار كروية الارض وبين علم المساحة التطبيقية الارضي الذي لاياخذ في الاعتبار كروية الارض . ان علم المساحة التطبيقية الجوي يجب ان ينبثق عن نسبية مفهوم الخط الراسي كما يجب أن ناخذ الفيزياء النسبية في الاعتبار نسبية مقاييس الجسم وفترات الزمن بين الحادثين ، مناقضة بذلك الفيزياء الكلاسيكية التي لاتاخذ في الاعتبار هذه النسبية .

وكما أن علم المساحة التطبيقية الجوي ، هو تطور لعلم المساحة التطبيقية الأرضي ، فان الفيزياء النسبية هي تطور وتوسع للفيزياء معادلات علم الهندسة المكروية ، اي علم الهندسة على السطح الكروي الى معادلات علم الهندسة المستوية اي علم الهندسة على السطح المستوي ، اذا اعتبرنا ان نصف قطر الكرة الارضية كبير ، الى ما لانهاية . ففي هذه الحالة لن تكون الارض كروية ، بل سطحا مستويا لانهاية له . اما الخط الراسي فستكون له قيمته المطلقة اي ان مجموع زوايا المثلث سيساوي ، بالضبط ، زاويتين قائمتين .

كما يمكننا ان نجري مثل هذا الانتقال في الفيزياء النسبية كذلك ، اذا اعتبرنا ان سرعة الضوء هائلة الى مالانهاية ، اي ان الضوء ينتشر حالا .

فاذا كان الضوء في الواقع ينتشر حالا ، فان مفهوم الانية يصبح مفهوما مطلقا كما راينا سابقا . وان فترات الزمن بين الحوادث وابعاد الاجسام تكتسب ايضا معنى مطلقا دون ان تؤخذ في الاعتبار تلك المختبرات التي تتم فيها المراقبة .

اذن يمكن الاحتفاظ بجميع التصورات الكلاسيكية اذا اعتبرنا ان سرعة الضوء لا نهاية لها .

غير ان كل محاولة للجمع بين سرعة الضوء المحدودة وبين الاحتفاظ بالمفاهيم القديمة عن الفراغ والزمن ستؤدي بنا الى التصرف بحماقة كما يتصرف الانسان الذي يعرف ان للارض شكلا كرويا ، ولكنه يثق مع ذلك في ان الخط الراسي للمدينة التي يعيش فيها هو خط راسي مطلق ويخشى الابتعاد كثيرا عن محل اقامته لئلا يتهاوى في الفضاء الكوني .

● اعداد : هيثم الملوك

من حياة اينشتاين

●● في ١٤ اذار ١٩٧٩ ولد البرت اينشتاين في بلدة اولم الالمانية .

●● وفي العام ١٩٠٥ ، وفي احدى المجلات العلمية الالمانية ، نشر اينشتاين مقالا بعنوان — الدينامكية الكهربائية للاجسام المتحركة — عرفت فيما بعد بـ — نظرية اينشتاين النسبية — التي تجاهل فيها نظرية الاثير وبناها على فرضيتين :

● — ان التجربة العلمية يمكن ان تكشف فقط الحركة النسبية ، اي حركة مراقب فيما يتعلق بالمراقب الاخر .

● — بغض النظر عن مصدر حركة الضوء ، يتحرك الضوء دائما خلال الفراغ بسرعة ثابتة .

وانطلاقا من هاتين الفرضيتين توصل اينشتاين الى استنتاجات هزت اركان نظريات نيوتن القائلة بان الزمن مطلق وانه يتحرك لقد اكد اينشتاين ان قياس الزمن بانتظام من الماضي باتجاه الحاضر شيء نسبي . وفي عالمه النسبي فان الزمن والمسافة يتغيران بدرجة متساوية معتمدة على الحركة النسبية للمراقب . أما الشيء الوحيد الثابت فهو سرعة الضوء .

●● وفي عام ١٩٠٥ نشر اينشتاين مقالا بعنوان — التاثير الكهربائي الضوئي — الذي يحدث عندما يصطدم شعاع ضوئي بسطح معدني ويتسبب الاخير في توليد الالكترون . وهذه النظرية لها تطبيقاتها الحديثة في الاجهزة والادوات الالكترونية .

وفي نفس العام وضع نظرية الحركة براونية — اي حركة الاجسام الصغيرة التي برهنت على واقعية الجزئيات وحركتها ، ثم فكرة جسيمات الضوء اي كوانتات الضوء او الفوتونات . وفي العام نفسه ايضا وضع معادلته الشهيرة — الطاقة = الكتلة على مربع سرعة الضوء — . فكانت طفرة علمية ادت الى استنتاج هام اخر هو ان الكتلة والطاقة ليستا فقط متكافئتين بل قابلتين للتبادل اي انهما متعاوضة . وقد قلبت هذه النظريات المفاهيم الفيزيائية بشكل لم يشهده علم الفيزياء منذ عام ١٦٦٦ عندما اخترع نيوتن حساب التفاضل والتكامل وارسى اسس نظريته الكونية الخاصة بالجاذبية والحركة .

●● بعد ذلك تحول اينشتاين الى وضع نظريات اكثر تعقيدا تتعلق بالسرعة في تغير الضوء يؤكدا ان نسبة هذا التغير المتسبب عن الجاذبية لا يمكن تمييزه عن التغير في السرعة المتسببة عن قوى اخرى .

اذن ما هي الجاذبية ، اكد اينشتاين انها ليست قوة على الاطلاق ، بل هي خاصية عرفت فيما بعد بـ (الزمان — المكان) او المتصل الرباعي الابعاد الناشىء عن اندماج الزمان بالابعاد الثلاثة .

●● وكان عام ١٩١٦ هو المنعطف البارز في تاريخ علم الفيزياء حين نشر اينشتاين نظريته النسبية التي برهن من خلالها انه عندما يمر ضوء منبعث من كوكب بعيد عن الشمس قريبا جدا من الشمس ، في طريقه الى الارض ، ينحرف الضوء بواسطة الجاذبية الشمسية وينتج عن ذلك موقع هذا الكوكب في السماء .

●● وفي العام ١٩١٧ ادخل اينشتاين تعديلا على — ميكانيكية الكم — وهي نظرية مفادها ان عملية اصدار او امتصاص الطاقة من قبل الجزئيات لا تتم على نحو متواصل ، ولكن على مراحل .

●● وباختصار فقد ادت نظريات اينشتاين الفيزيائية الى اكتشاف مفاهيم جديدة عن المكان والزمان والحركة والمادة والضوء والجاذبية .

●● نال اينشتاين جائزة نوبل في العام ١٩٢٢ ، وفي آرائه السياسية عارض القهر الاجتماعي والنزعة الرجعية وكان الارهاب الفاشي قد ارغمه على ترك المانيا والاستقرار في الولايات المتحدة . كما ندد ، بشدة باستخدام الطاقة الذرية في اغراض الحربية . وتجدر الاشارة هنا الى ان اينشتاين رافض ان يكون عضوا في العصبة الصهيونية العالمية .

●● ان عظمة اينشتاين تنبع في انه يبقى وثيق الصلة بايامنا الحاضرة برغم الاكتشافات العلمية الجديدة التي ظهرت بعد وفاته .

●● ومنذ مطلع الستينات تم اكتشاف الهوائي الضخم الذي يستطيع رؤية مصادر مجهولة للطاقة في الفضاء الخارجي ، واكتشفت الاقمار الصناعية والساعات الذرية .. وغيرها . كما اكتشفت الاجسام الغامضة التي تشع كميات هائلة من الطاقة وما سمي بـ — الكواكب الغامضة — . واكتشفت النيترون التي تدل على وجوده الذبذبات الاشعاعية ، والاغرب منها الكواكب العملاقة ذات الجاذبية الهائلة التي تمنع حتى الضوء من التسرب منها . كما اكتشف الفلكيون ما يتعلق باصداء الحقيقة الموجات الصغرى التي يتبين انهما اصداء الانفجار العظيم الذي ادى الى وجود هذا الكون قبل ١٥ — ٢٠ بليون سنة .

اعداد : رياض صفوان

آفاق جديدة



بـرج اينشتايـن

برج اينشتين الذي اقيم في مرصد اكاديمية العلوم الالمانية . وقد اقيم البرج تخليدا لذكرى العالم الرياضي واضع نظرية النسبية الذي كان عضوا بالاكاديمية حتى صعود الفاشية الى سدة الحكم في المانيا في فترة ما بين الحربين . وقد ولد ذلك العالم العظيم عام ١٨٧٩ . وتوفي عام ١٩٥٥ .

فكرة لعمل الخشب المضغوط في سورية

الخبراء الاميركيون توصلوا الى تجربة فريدة لانتاج الواح خشبية باسلوب علمي مبتكر ، تتلخص الفكرة في تقشير لحاء الشجرة وقصها طوليا الى قطع صغيرة بسماكة نصف انش لتؤخذ راسا الى مكابس فتعصرها بين أسطوانات معدنية تحتوي على بخار ساخن ثم تعالج في نفس الوقت بمادة لاصقة ثم تضغط لتشكل الواحا من الخشب الصب .

● الفكرة الجديدة توفر ٦٠ في المائة من الخشب . ويمتاز الخشب الناتج بالطريقة الجديدة بمتانة ومقاومته للعوامل الخارجية والافات وغيرها .

فوائـد اشعـة الشمس

اجرى احد الاطباء تجربة لوث فيها عددا من الكتب بميكروبات التيفوئيد والدفتريا من الداخل والخارج ثم وضع عددا منها في غرفة مظلمة وعددا آخر في غرفة يدخلها النور ولا تدخلها اشعة الشمس ومجموعة اخرى في غرفة تغمرها اشعة الشمس فوجد ان الميكروبات في الحالة الاولى تظل حية لبضعة اشهر وفي الحالة الثانية تحتفظ الميكروبات بحيويتها نحو اثني عشر يوما اما في الغرفة التي تغمرها الشمس فانه لم يبق ميكروب واحد حيا بعد بضع ساعات .

الكحـول وقـود المستقبـل

صرح امس كلود شيسون ، المسؤول عن التنمية في السوق الاوروبية المشتركة بان الكحول قد تصبح احد المصادر الهامة للطاقة في اوائل ١٩٩٠ .

ونسبت وكالة الانباء الفرنسية الى شيسون قوله على الشركات الفرنسية التي تنتج الكحول ان تعمل على تطوير صناعة الكحول لانه وقود المستقبل . واضاف بقوله ان هناك مخزونا ضخما من الكحول في السوق الاوروبية يتعين علينا استخدامه لاغراض تتعلق بالطاقة .

انتاج طفل آلي للتعرف على سلوك الاطفال

توصلت مجموعة من العلماء البريطانيين ، من بينهم عالمان بيولوجيان وعالم نفس ، الى اختراع طفل الي ، يختلف عن الانسان الالي ، من عدة اوجه ، حيث انه ، يتمتع باجهزة خاصة وعقل الكتروني يشبه دماغ الانسان ، كما يتمتع ((مارك)) (الاسم الذي اطلق عليه) بثلاث حواس : البصر ، واللمس ، والسمع ، علاوة على غريزة الاحساس بالجوع .

ويستخدم ((مارك)) في التعرف على سلوك الاطفال وغرائزهم ، علاوة على مساعدتهم في حل العمليات الرياضية .

دقـات قلب الام تكفي لايقـاف بكـاء الاطفـال

احدث ما ظهر في اليابان شريط كاسيت مسجل عليه دقات قلوب الامهات ، بعد ان ثبت ان دقات قلب الام تهدىء اعصاب الطفل وتشعره بالامان وتحمله على التوقف عن البكاء .

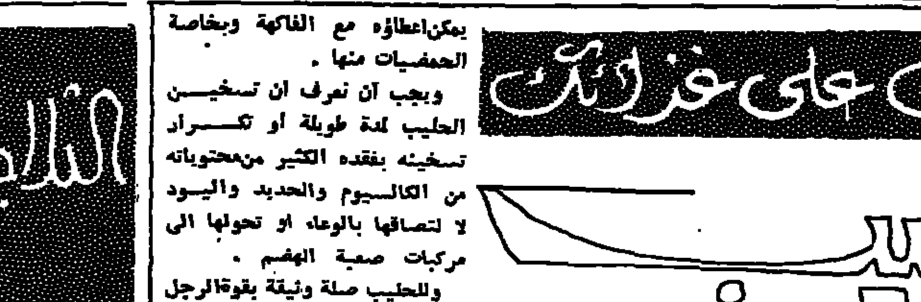
زجاج جديـد في قوة الصلب

نجحت بريطانيا في انتاج اقوى زجاج حتى الان ، وقد اعلنت الشركة المنتجة بانها قد اجريت تجربة على الزجاج الجديد اصطدم فيها بكرة من الصلب زنتها ٥ ارطال تنطلق بسرعة ٧٠ ميل في الساعة فلم يتاثر .

يتميز هذا النوع الجديد من الزجاج بشفافيته التامة في كافة الاجواء بالاضافة انه لا يسمح للجليد بالتراكم والترسيب عليه .

● يستخدم الزجاج الجديد في واجهات القطارات والسيارات المصفحة ووسائل النقل السريعة .

تعرف على غذائك



الحليب

■ تقدمها : د. زاهرة عبد الرحمن

من النادر ان نجد غذاء مماثل الحليب في خصائصه وصفاته فكل الحيوانات اللبونة تعتمد على الحليب في حياتها الاولى .

وقد الف الانسان ان يشارك الحيوان حليبه وفي كل بلد يتناولون حليب الحيوان الاكثر انتشارا عندهم .

واكثر انواع الحليب شيوعا واقلها كلفة واسهلها مراقبة من جميع النواحي هو حليب البقر بعد حليب المراة طبعا وحليب البقر يستحق ان يدرس بعناية لا يفاته حقه كاملا .

يتركب حليب البقر من المواد التالية :

سكر	٣ر٤	بالمائة غرام
دهن	٣ر٦	بالمائة غرام
مواد شبه زلالية	٣ر٤	كيلو غرام
كلس	١٢٥	ملغرام
حديد	١ر.	ملغرام
سوديوم	٢٥	ملغرام
فيتامين (آ)	٢ر٥	ملغرام
فيتامين (ب)	.٥	ملغرام
فيتامين (ث)	٢	ملغرام

اضافة لذلك فان حليب البقر يحتوي دائما على ٣.ر. ملغرام من طليعة الفتامين (آ) و ١٦ر. ملغرام من فيتامين (ب٢) المدعم بالفتامين (ب١) و ٢٨ر. ملغرام من الفيتامين (بب —) وعلى ٢٥ر. ملغرام من فيتامين (د) .

كما ان حليب البقر يحتوي على ١٢٥ ملغرام من الكالسيوم في كل مائة غرام وحليب المراة يضم ٣٠٪ من وزنه كلسا .

ويجب ان لا يغرب عن البال ان العبرة ليست في كمية الكالسيوم وحدها الموجودة في غذاء ما بل لابد من ملاحظة النسبة بين الكالسيوم والفوسفور والتي لا ينبغي لها ان تهبط عن النصف بالمئة لان الكالسيوم لا يتثبت في الجسم ولا يتركز في الاسنان والاظافر والعظام بدون الفوسفور .

وقد حدد العلماء حاجة الجسم اليومية الى الكلس كما يلي :

للرجال غرام واحد .
للنساء غرام واحد .
للحامل في النصف الثاني من الحمل غرام ونصف الغرام .
للمرضع غرامان .

هذا ولا بد من الاشارة الى ان حاجة جسم الانسان الى الكالسيوم كبيرة وينصح من يضطر الى تناول كميات كبيرة من الحليب على تعاطيه بجرعات صغيرة ليسهل خلطه باللعاب فيهضم جانب منه في الفم ويستقر الباقي في المعدة ليتخثر .

ويحتوي الحليب على الملح الطعام (كلورور الصوديوم) بمقدار ١ر٦ غرام في الليتر ولذلك فان اعطاءه بكميات كبيرة للمصابين بامراض قلبية اوكلوية لا يخلو من حذر .

ويقول الدكتور ((راجز برج)) الالماني ان انسب الاوقات لتعاطي الحليب هو الصباح ولا يجوز مطلقا الجمع بينه وبين الاغذية البروتينية الاخرى كالفول والحمص او اللحوم والاسماك والدجاج ولكنه يعطى مع البيض اذ ان الجمع بينهما يسهل الهضم . وكذلك يمكن اعطاؤه مع الفاكهة وبخاصة الحمضيات منها .

ويجب ان نعرف ان تسخين الحليب لمدة طويلة او تكرار تسخينه يفقده الكثير من محتوياته من الكالسيوم والحديد واليود لا لتصاقها بالوعاء او تحولها الى مركبات صعبة الهضم .

وللحليب صلة وثيقة بقوة الرجل الجنسية والحليب غذاء مثالي للطلاب والمشتغلين بعقولهم . غير ان المصابين بامراض الكبد يمنعون عادة من تناول المواد الدهنية فان الحليب ليس من المواد التي تقع تحت هذا الحظر رغم غناه بالدهن لان المواد الدسمة موجودة في الحليب بشكل ذرات معلقة مما يساعد على امتصاصها ومعنى ذلك ان الحليب يهضم دون ارهاق الكبد اما في الحالات الكبدية المترقبة فينصح المكبود برفع قشدة الحليب قبل تجرعه .

ومن المعلوم طبيا ان الجراثيم تجد في الحليب مجالا رحبا للنمو والتكاثر ولذا فيجب تناول الحليب ولكشف هذا الغش توضع بغليه مدة لا تقل عن خمس دقائق .

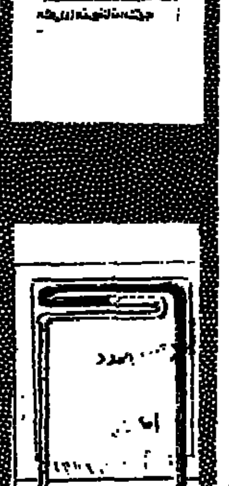
ويلجا بعض باعة الحليب الى غشه بزيادة الماء اليه ومن السهل كشف هذا الغش باقتناء مقياس خاص موجود في الصيدليات فاذا وضع هذا المقياس في الحليب غاص فيه الى درجة معينة وبنظرة تلقيها على هذه الدرجة تستطيع ان تعرف فورا ما اذا كان الحليب قد اضيف اليه الماء ام لا . ويعمد باعة اخرون لاضافة النشاء الى الحليب ولكشف هذا الغش توضع قطرة من صبغة اليود على الحليب فاذا اصبح لونها ازرق كان ذلك دليلا على وجود النشاء فيهما .

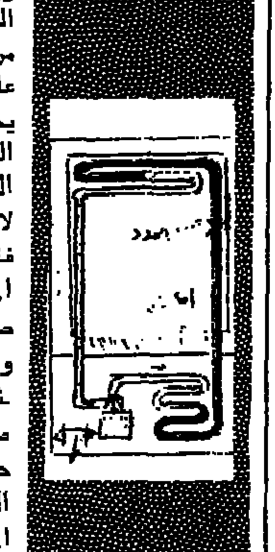


تعرف على أدواتك

الثلاجة







تعمل الثلاجة على خفض درجة الحرارة بداخلها باستخلاص مافيها من حرارة ويستخدم عادة في الثلاجات — مادة مبردة — قد يكون سائلا ذا درجة غليان منخفضة او غازا سائلا كالنشادر او مكوريد الاثيل والثلاجات نوعان هما :

١ — الثلاجة ذات الضاغط : تتبخر المادة المبردة الواقعة تحت ضغط منخفض في المبخر وهو انبوب ملفوف مركب في حجرة التجمد في الثلاجة مما ينتج عنه امتصاص حرارتها ويعمل الضاغط على دفع البخار حال تشكله وبمعدل من السرعة يكفي للابقاء على الضغط المطلوب وبعدها يجري ضغط البخار في الضاغط ويدفع الى المكثف الذي يبدد حرارته ، ونتيجة لاجتماع الضغط المتزايد مع فقدان الحرارة تتكثف المادة المبردة . وتغدو من جديد صالحة للاستخدام في المبخر وبالتالي يختفض ضغطها شدة بامرارها من خلال صمام التمدد وتهبط درجة حرارتها ، مما يسمح بمعاودة الكرة ثانية بمرورها في المبخر ويقوم منظم حراري بتنظيم درجة الحرارة داخل الثلاجة عن طريق التشكيل وايقاف محرك الضغط اوتوماتيكيا .

٢ — الثلاجة ذات المشرب :

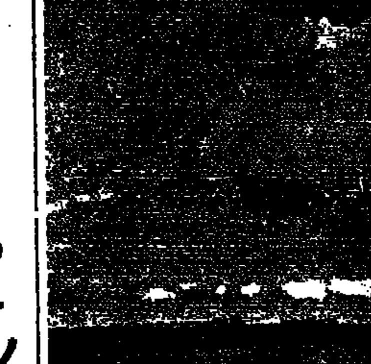
لاتحتاج الى ضاغط اذ يتشكل فيها الضغط داخل — المسخن — الذي يعمل بالكهرباء ويكون مملوء بماء يحوي تركيزا عاليا من محلول النشادر وعندما يسخن الماء ينطلق منه النشادر على هيئة بخار ، ويتخلف هو في المسخن ، بينما يستمر تبخر النشادر ويرتفع الضغط الى ان يتسبب في تكثيف بخار النشادر في المكثف ويتمدد السائل من خلال صمام خاص — كما في الثلاجة ذات الضاغط — ومن ثم يتبخر ثانية في المبخر ممتصا بذلك الحرارة في الجزء الداخلي للثلاجة ، اما الماء المسخن الذي يتخلف في المرجل فانه يتجه الى — مبدل حراري — يبدد قسما من حرارته ومنه الى المشرب حيث يعاود التشرب متشبعا ببخار النشادر النقي الوارد من المبخر وبواسطة مضخة صغيرة ، يعاد ضخ محلول النشادر المتكون الى المسخن عبر المبدل الحراري لامتصاص الحرارة من الماء الساخن المتدفق في المسخن وهكذا تبدأ الدورة مجددا .

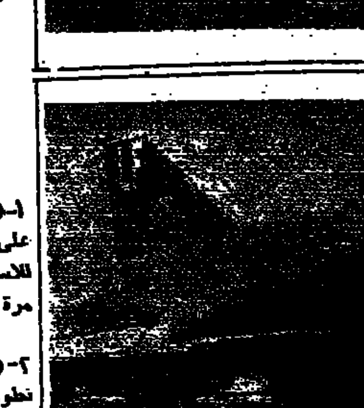
● محمد حواصلي

افتتاحية علمية بالصور

يمكن قتل كل إنسان ٢٤ مرة

تقديم : فواز جابي







١ـ ● يعيش اكثر من ٤ آلاف مليون انسان على وجه الارض . وتكفي القوة التدميرية للاسلحة الموجودة فعلا لقتل كل انسان ٢٤ مرة !

٢ـ ● يعمل ٤٠٠٠٠٠ عالم ومهندس في مجالات تطوير الاسلحة الجديدة .

٣ـ ● تفوق تكلفة الدبابة ، او الغواصة ، او الطائرة اليوم ثمن العشرات .. بل المئات من الاسلحة المماثلة قبل ٣٠ عاما .

٤ـ ● تنفق دول العالم ما يتراوح بين ٣٥٠ الف مليون دولار و ٤٠٠ الف مليون دولار سنويا على التسليح . وهذا وحده يعد عقبة كبرى على طريق حل مشاكل البشرية الملحة مثل مشاكل الجوع ، والامية ، والرعاية الصحية وتنمية الطاقـة .

رحلات الى النجوم على صاروخ اينشتاين



توجد في السماء نجوم ، تبعد عنا مثلا ، بمسافة يمكن ان يجتازها شعاع الضوء خلال ٤٠ سنة . وبما اننا نعلم ، انه لايمكن التحرك بسرعة تزيد على سرعة الضـوء ، نتوصل اذن الى النتيجة التالية : لا يمكننا ان نصل الى مثل هـذه النجوم في فترة زمنية تقل عـن اربعين سنة . غير ان هذه النتيجة خاطئة وذلك لاننا لم ناخذ بعين الاعتبار تغير الزمن الناشىء عـن الحركة .

نفرض اننا ننطلق الى هذا النجم على متـن صـاروخ اينشتاين ، بسرعة قدرها ٢٤٠٠٠٠ كم/ثانيـة وهذا يعني اننا سنصل الى النجم

بعـد مضي $\frac{٤٠\times٢٠٠٠٠٠}{٢٤٠٠٠٠} = ٥٠$

سنة ، بالنسبة لسكان الارض .

اما بالنسبة لنا ،اي للمسافرين في صاروخ اينشتاين ، فان هـذه الفترة الزمنية ، ستقل بنسبة ١٠ الى ٦ ، اذا بلغت سرعةالصاروخ ٢٤٠٠٠٠ كـم/ ثانية . اي اننا سنصل الى النجم ليس بعد ٥٠ سنة بل بعد مضي $\frac{٦}{١٠}\times٥٠ = ٣٠$ سنة فقـط .

وكلما ازداد اقتراب سرعـة صاروخ اينشتاين من سرعة الضوء كلما امكننا ان نختصر ـ كمـا نشاء ـ الفترة الزمنية ، التـي يحتاجها المسافرون ، للوصول الى مثل هذا النجم الموغل في البعد . ويمكننا نظريا ، في حالة السفـر بسرعة كبيرة الى حد كاف ، ان نصل الى هذا النجم ، وان نعـود منه الى الارض مرة اخرى ، خلال فترة زمنية لا تتعدى دقيقة واحدة! ورغم هذا ، فستكون قد انقضت على الارض ، فترة زمنية قدرهـا ٨٠ سنة .

قد يخيل للمرء ان هذا الامر ينبع الامكانيات ، لاطالة عمر الانسان . اما في الحقيقة ، فان ذلك يحدث من وجهة نظر الناس الاخريـن فقط ، وذلك لان الانسان يتقدم العمر وفقا ـ لوقته هو ـ . غير ان هذه الاحتمالات ، تبدو للاسف ضئيلة جدا ، اذا امعنا فيهاالنظر . ولنبدأ من واقع ان جسم الانسان لايتحمل الاقامة لمدة طويلة ، تحت تاثير عجلة تزيد زيادة كبيرة علـى عجلة الجاذبية الارضية . ولـذا فلكي نصل الى سرعة قريبة من سرعة الضوء ، فاننا نحتاج الـى فترة زمنية طويلة جدا . وتشير الحسابات الدقيقة الى اننا نستطيع ان نوفر من الوقت شهرا ونصف فقط ، وذلك عند السفر لمدةنصف سنة بعجلة تساوي عجلة الجاذبية الارضية . فاذا ما اطلنا مدة السفر فسيزداد ربح الوقت ، بسرعةكبيرة فان باستطاعتنا ان نربح ـ اضافيا ـ سنة ونصف من الوقت . واذا استغرقت رحلتنا سنتين ، فاننـا سنربح ٢٨ سنة كذلك . اما خلال ثلاث سنوات من اقامتنا فـي الصاروخ ، فسيمر علـى الارض اكثر من ٣٦٠ سنة !

ربما وجدنا في هذه الارقام العزاء الكافي .

اما فيما يتعلق بالطاقة المستهلكة فان الامـر اسـوأ . وذلك لان الصاروخ المتحرك الذي يزن وزنـا متواضعا ـ طنا واحدا ـ يستهلك عند السفر بسرعة ٢٦٠٠٠٠ كم/ ثانية ـ هذه السرعة ضرورية لـ (المضاعفة) الوقت ، اي لكي تمر سنتان على الارض ، مقابل كـل سنة تمر على السفر في الصاروخ ـ طاقة قدرها ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ كيلوواط/ساعة . ان هذه الكميـة من الطاقة تعادل الطاقة المنتجـة على الكرة الارضية باجمعها خلال عدة اشهر .

غير اننا قد حسبنا فقط ، الطاقة التي يستهلكها الصاروخ اثناء السفر ولم ناخذ في الاعتبار ، انه يجب علينا مقدما ، ان نصل بسرعة صاروخنا ٢٦٠٠٠٠كم/ثانية ! كما يجب علينا عند انتهاء السفر ، ان نفرمـل الصاروخ كي يستطيع الهبوط على الارض بسلام . فما مقدار الطاقة اللازمة لذلك ؟.

وحتى اذا كان لدينا من الوقود ما يكفي لتزويدنا بسيل يتدفق من المحرك النفاث ، باكبر سرعـة ممكنة اي بسرعة الضوء ، فـان هذه الطاقة يجب ان تزيد ٢٠٠ مرة على الكمية التي سبق حسابها .

اي كان يجـب علينا ان نستهلك من الطاقة ما تنتجه البشرية خـلال عشرات من السنين . اما السرعة الحقيقية للسيل المتدفق من محركات الصاروخ فانها تقل عن سرعـة الضوء بعشرات الالوف من المرات الامر الذي يجعل استهلاك الطاقة اللازمة لسفرتنا الخيالية هائلا الى حد لا يصدق .

من تجارب اينشتاين

التجربة الاولى : غرام واحد قد ينهي العالم

● كانت احدى النتائج الملحة للنسبية المحددة هي تعادل الكتلـة والطاقة . ان الكتلة شكل جامـد عن الطاقة . والطاقة شكل متلاش عن الكتلة . وتعطي العلاقة الشهيرة: الطاقة = المادة × مربع سرعـة الضوء .

■ واعتبرت صيغة اينشتايـن طوال عشرين عاما حدثا رياضيـا غريبا . حتى انه هو نفسه اعتبرهـا ذات اهمية ثانوية . ومع هذا ،فقد قلبت هذه المعادلة المنظرية تاريخ البشرية .

وعندما اصبحت الفيزياء ذرية وجزئية ، لم يكن ذلك غير حدس من العالم الذي نفذ الى الحقيقة في خلال اعوام ١٩٢٠ ـ ١٩٣٠ . فلقد اظهرت التفاعلات الاولى بين نوى الذرة امكانات تطبيق معادلة الكتلة ـ الطاقة .

■ وبتسلسل المكتشفات والتجارب، والضرورات الملحة ، ادت بمعادلة العالم المجردة الى قنبلة هيروشيما الذرية . وكان فيزيائيون عديـدون قد اظهروا ان جزءا من الطاقة الهائلة الكامنة في اقل جزئية من المادة ، يمكن اطلاقها .

■ ان الكتلة الحرجة لقنبلـة اسمية من بلوتونيوم ٢٣٩ هي بقرابة ٦٠٠٠ غـرام.فعندماتنفجر القنبلة، ينشطر ٥٪ تقريبا من الشحنـة ، ويتبدد الباقي في عمود الانفجـار الذي يحتوي ايضا على عنـاصر القنبلة المعدنية المتبخرة . ويتحول الـ ٣٠٠ غ الفعال المنشطر الـى نظائر مشعة عديدة تتالف من عناصر كيميائية من الجيرمانيوم الـى الديسبرزيوم ، وهو خليط من ٣٥ عنصرا مختلفا تدور في عمود النار الذري .

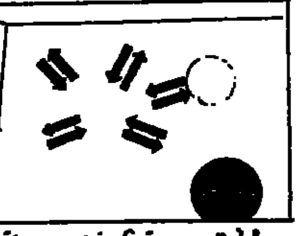
■ ولو امكن جمع هذه النظائر المشعة كلها ووزنها بالدقة الكيميائية، لما وجدناها ٣٠٠ غ وانما ٢٩٩غراما. اذ يضيع غرام واحد في الانفجار . وهذا الغرام الواحد البسـيط يمثل الطاقة الخيالية المنطلقة لحظة انفجار القنبلة .

ان اينشتاين لم يتقصد هيروشيما. وقد كافح فيما بعد بكل جهـده انتاج الاسلحة الذرية وحاول الحصول على احتجاج عام من جميع العلماء ضد انتاجها . وقد استندت فيزياء التفاعلات النووية كلها على معادلته فقط .

التجربة الثانية : الجزئية التي تأخذ اوزانا :

كلما اعطيت طاقة حركية لجزيئة اصبحت اكثر ثقلا . ايضا الطاقة . فعندما تزداد طاقة حركة (الطاقة) تزداد ايضا كتلة (المادة) . ان الجزيئة ، بالنسبة للمراقـب ، ليس لها كتلة وهي مستقـرة ، ولكنها تتمتع بكتلة ديناميكية يمكن ان تصبح كبيرة بقدر ما نريد ، اذا اقتربنا الى ما يقارب من سرعـة الضوء (٢٩٩٧٩٢٫٤٥٦ كم/ثا) .

■ ومنذ ان انشئت اولـى مسارعات الجزيئات ، اي منذ اكثر من ثلاثين عاما ، اتضح ان كـل ما اعترض على معادلة اينشتاين لم يكن في محله . ففي اجهزة تسريع الالكترونات التي تبلغ فيها البروتونات سرعة تبلغ جزءا من مليون جزء من سرعة الضوء ، يعرفون تماما انه يجب عليهم ان يزودوا اولا بـاول الحقل المغناطيسي للمغناطيسيـات الكهربائية التي تحافظ على الحزمة الدائرية ، وذلك لتعوض بوجه ادق زيادة كتلة البروتونات . ويظهـر الرسم مسيرة بروتون المحرفي سرعة قريبة من سرعة الضوء .وبما انه يصبح اكثر ثقلا ، فهو يميل الى الاقتراب من مركز مسرع الجزيئة .



التجربة الخامسة

فلا يستطيع ان يحافظ على مسيرة دائرية تماما (بروتون) الا بمساعدة حقل مغناطيسي اضافي . وفي مسارع المنظمة الاوربية للبحث النووي في جنيف ، كانت كتلـة البروتونات في نهاية دورة التسارع تعادل خمسمائة ضعف كتلـة البروتونات وهي ساكنة .

التجربة الثالثة : الميزون يعيـش اطول عمـرا على الارض :

ان احد الاثار المحيرة في النظرية الاينشتاينية هو امتداد الازمنـة . فجزيئة تتحرك تعيش اطول زمنا من جزيئة ساكنة . وبوجه ادق ،يحدث امتداد ظاهر في زمن جزيئة غيـر مستقرة بالنسبة لزمن مراقب يراه يمضي . ولا ريب ان هذا الافتراض قد صدم كثيرا وجرح اول ازدروا بالنسبية .

● ان النسبية تعالج منظورات نسبية عن الحيز الزمني(حيز باربعة ابعاد حسب النظرية النسبيـة). وتفترض انه مهما كان الشكل الذي نضع فيه الحيز والزمن ، فلا تاثير لذلك في قوانين الطبيعة . فلا بد لنتائج تجربة فيزيائية ان تكون هي ذاتها بالنسبة للجميع ، سـواء بالنسبة لسكان اوستراليا الذيـن



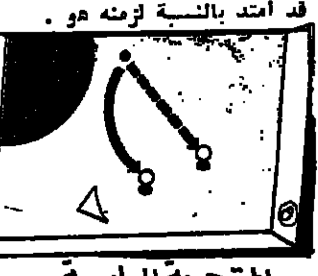
التجربة الثالثة

يتجه راسهم الى الاسفل (بالنسبة الينا) او للفلكي الذي في طريقـه الى القمر. واستخلص من ذلك نتائج غريبة ، وامتداد الازمنة هو احـد هذه الاثار النسبية الناجمة عـن منظور الحيز الزمني .

■ ويعرف جيداً فيزيائيو الاشعاع الكوني التجربة المؤكدة لهذا الامتداد النسبي . وهي تتعلق بحيـاة الميزون مو : دقيقة مكهربة ذات كتلة وسط بين الالكترون والبروتون. ويصدر هذا الميزون ، وهو جزيئة تزول خلال جزء من مليون جزء من الثانية .

وتنتج الموونات الصادرة من السماء عن ارتفاع يتراوح بين ١٠ ـ ٥٠ كيلو مترا بالنسبة للشعاع الكوني الاولي . فكل بروتون من هـذا الاشعاع القادم من المجرة يلتقي بنواة ازوت او اوكسجين في الجو ويجزئها اجزاءا عديدة جدا ويظهر في الوقت ذاته الميزونات . ولما كانت الميزونات لا تستقر غير جزء من مليون جزء من الثانية ، تتلاشى الموونات في الحال في المنطقة التي ولدت فيها .

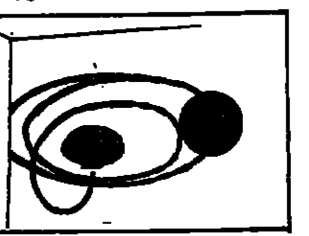
اما التطبيق فقد اعطته النسبية وحدها . فاذا قلنا ان الموون يعيش جزءا من مليون جزء من الثانيـة فذلك يعني اننا نعرف لحظة ولادتـه وتلاشيه باشارتين صادرتين الى كل من هاتين اللحظتين. ولا تستطيع مثل الشارات السريعة بقدر ما نتصور، ان تتجاوز سرعة الضوء . وتلك هي بالضبط سرعة الموون نفسه منذ انقذافه من النواة التي جزءهـا بروتون الاشعاع الكوني . اما تركيب السرعات ؟ في حالة سرعة الضوء ، فهو ليس اطلاقا كما نعرفه بشكلـه المألوف ، لا يمكن لاي شـيء ان يتجاوز سرعة الضوء . وهكذا يتقدم الموون بنفس سرعة الاشارة التي اصدرها ، وهذا يعني ، بالنسبة له ، ان الزمن لا يمضي ابـدا ، في حين ان زمن الجزيئة يظهر للمراقب قد امتد بالنسبة لزمنه هو .

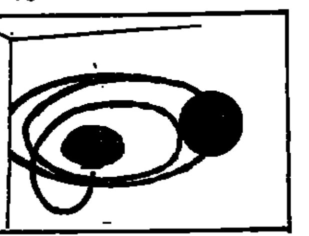


التجربة الرابعة

التجربة الرابعة : نزوات الكوكب عطارد :

النظرية الشاملة عن الجاذبيـة التي اكملت نظرية نيوتن وتجاوزتها. استخلص منها اينشتاين ، منذ ان كونها عام ١٩١٦ ، بعضا من الاثـار كان لا بد من التحقق منها تجريبيا. وهذا ما فعله بيرلامان . مثـال ذلك انتقال نقطة راس (الاقرب نقطة





التجربة السادسة

من فلك سيارة او ملنب الى الشمس) عطارد كل اربع وعشرين ساعة فـي اليوم . فطبقا لقوانين نيوتن فـي ميكانيك السماء ، اذا كان عطارد لا يتاثر الا بجاذبية الشمس ، فان نقطة راسه تكون ثابتة في الفضاء . غير انها تنتقل . ففي القرن الاخير، قام الفلكي فيرييه ، مكتشف الكوكب نبتون ، بقياس انتقالها بمنتهى الدقة فوجد انها تتحرك حركـة دائريـة حول الشمس في خلال ٤٢ ثانية قوس في القرن الواحد الى ثانية واحدة. وبعد ان طبق لوفرييه قوانين ميكانيك السماء لنيوتن ، كما فعل بالنسبة لنبتون ، حاول تفسير انتقال نقطة عطارد بتاثير اضطراب كوكب مجهول يقع بين مدارة ومدار الشمس .ولما كان هذا الكوكب غير مكتشـف ، فلا بد من ايجاد تفسير اخر . وتصور البعض ، بالاستناد الـى ميكانيك نيوتن ، وجود ((تسطح)) بسيط في الشمس ، كانت محاولة توضيحه عبثا .

وتمكنت نظرية النسبية العامة في عام ١٩١٨ ان تحل وحدها هـذا اللغز الفلكي . اذ اظهرت ان كتلـة الشمس تشوه الى حد شديد الحيز الزمني فيما يجاورها . ولما كانـت نقطة راس عطارد تقع في نطاق هذا التشويه فقد انجزت بحد ما ،فكان هذا الانتقال الذي يحدث في خلال ٤٣ ثانية بالضبط في كل قرن ، الذي قاسه لوفرييه. وبهذا تاكدت النسبية العامة .

التجربة الخامسة : النور ينبثق بشكل غير محدود :

الضوء ، ((الاشد انخفاضا)) ، يصبح ((اشد احمرارا)) . كلما ابتعد مصدر ضوء عن المراقـب ، لتعدل الضوء الذي يشاهده ، فما الاشعاعات التي تؤلفه ، فكلها تردد اضعف فيما اذا كان المصدر ساكنا. فيقال انها : ((تحيد نحو الاحمر)). غير ان الضوء يغير لونه ايضا من غير ان ينتقل مصدره . ويكفي لذلك ان يجتاز حقلا كثيفا مـن الجاذبية . ان الاختلاف بين التردد وجاذبية الثقل هو نتيجة مباشرة لمبادىء النسبية العامة ، وهي نتيجة تاكدنا منها ، بملاحظة النجـوم الكبيرة الجرم ، اذ ان ضوءها يحيد بشكل غير طبيعي نحو الموجات الكبيرة الطويلة .

وبالعكس، اتاح ((تاثير اينشتاين)) قياس حساب كتلة نجمة من الحيدان في تردد الضوء الذي تصدره .

التجربة السادسة : حيدان بسبب الشمس :

تكهنت النسبية العامة بانه اذا لاحظنا نجمة على مقربة من الشمس، لظهرت لنا النجمة منتقلة. فالحزمة الضوئية التي ترسلها الينا تجتذبها الشمس عندما تمر قربها . ولكن الظاهرة ليست بالسهلة ، لان ملاحظة نجمة قريبة من الشمس في وضـح النهار امرا متعبا .

ولكن علم الفلك الاشعاعي قـد عوض نواقص علم الفلك . يوجد في الفضاء ينابيع اشعاعية قوية تسمى الكازار . وتصدر حزما من موجات تلتقطها مقربات لاسلكية لا يؤثر بهـا نور الشمس . ولقد امكن بوساطتها التاكد من ان الشارات الهرتزيـة تحيد عندما تسف حافة الشمس ، فامكن حساب هذا الحيدان ، لانه يتصل بالحيدان الذي اعلنت عنـه النسبية العامة .

● ترجمة واعداد :

عبد القادر ضللي

ماثمن غرام من الضوء

ان ازدياد كتلة الجسم مرتبط كل الارتباط بالشغل المبـذول عليه : ويتناسب هذا الازديـاد تناسبا طرديا مع مقدار الشغـل اللازم لاكساب الجسم حركتـه . وليست هناك حاجة ، في هـذه الحالة ، لبذل شغل لمجرد اكساب الجسم حركته .. فان كـل شغل يبذل على الجسم وكـل ازدياد في طاقته يزيد من كتلتـه . ولهذا فان الجسم الساخن لـه كتلة اكبر من كتلة الزنبرك الحر . البارد ، كما ان للزنبرك المضغوط كتلة اكبر من كتلة الزنبرك الحر . وفي الحقيقة فان معامل التناسب بين تغير الكتلة وتغير الطاقـة صغير جدا : لكي نزيد كتلـة الجسم جراما واحدا يجب ان نزوده بطاقة تبلغ ٢٥ مليـون كيلو واط ساعة . ولذلك فـان تغير كتلة الجسم في الظـروف الاعتيادية ضئيل جدا ولا يمكـن ملاحظته حتى بالاجهزة الدقيقة . مثلا تسخين طن من الماء ، من درجة الصفر حتى درجة الغليـان ، سيؤدي الى زيادة كتلة المـاء بما يقارب خمسة اجزاء من المليون من الجرام .

واذا ما احرقنا طنا من الفحـم في فرن مغلق ، فستكون لنواتـج الاحتراق ، بعد تبريدها ، كتلـة تقل من كتلة الفحم والاكسيجين التي تكونت منهما بواحد من ثلاثة الاف من الجرام . اما نقص الكتلة هذا فيرجع الى الحرارة التـي فقدت اثناء احتراق الفحم .

غير ان الفيزياء الحديثة مطلعة على ظواهر يلعب فيها تغير كتلـة الجسم دورا كبيرا . منها مثـلا القاهرة التي تحدث عند اصطدام النويات الذرية ، اي الظاهـرة التي تتكون خلالها نويات جديـدة من النويات الموجودة . مثـلا عند اصطدام نواة ذرة الليثيـوم بنواة ذرة الهيدروجين تتكـون ذرتان من الهيليوم ، وعند ذلـك تتغير الكتلة بمقدار ١/٤٠٠ مـن قيمتها الاوليه .

وقد سبق وذكرنا انه لزيادة كتلة الجسم جراما واحدا ،ينبغي ان نزوده بطاقة تعادل ٢٥ مليون كيلو واط ساعة . ويتضح مـن ذلك انه عند تحويل جرام واحـد من خليط الليثيوم والهيدروجين الى هيليوم ، يتحرر قدر مـن الطاقة اقل بـ ٤٠٠ مرة ، اي :

$\frac{٢٥٠٠٠٠٠٠}{٤٠٠} = ٦٠٠٠٠$ كيلو واط ساعة !

ونجيب الان علـى السـؤال التالي : ما هي اغلى المـواد الموجودة في الطبيعة (بموجـب الوزن) ؟

لقد اتفق على اعتبار الراديوم اغلى المواد، اذ ان الجرام الواحد منه يكلف حوالي ربع مليـون روبـل

ولكن ، لنحدد الان ثمـن .. الضوء .

١/.ـ فقط من الطاقة الى ضـوء مرئي . ولهذا فان غرام الضـوء يعادل كمية من الشغل تزيد بـ ٢٠ مرة على كل ٢٥ مليون كيلو واط ساعي اي ٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة ، فاذا اعتبرنا ان ثمن الكيلو واط ٢٠ ق.س سنجـد ان ثمن الغرام الواحد من الضـوء اغلى من غرام الراديوم بعشريـن مرة .

•• سعيد الحوري

■ افقـي :

١ ـ مطر خفيف ـ نوم
٢ ـ مشروبات روحية معكوسة ـ يأس
٣ ـ تعالي ـ
٤ ـ اصد ـ التجيء
٥ ـ ثلثي نهر ـ من الحيوانات الماكرة بصفة جمع معكوسة
٦ ـ متشابهان ـ اسم مركبة فضائية
٧ ـ من انواع طيور البحر ـ ثور معكوسة
٨ ـ يرغبون ـ ضمير منفصل
٩ ـ شكل مثلثي ـ جمع جمل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
		■							٢
	■							■	٣
			■		■				٤
■						■			٥
				■			■		٦
				■					٧
		■							٨
	■				■				٩

■ عمـودي :

١ ـ ثلثي رتل ـ محبة الذات
٢ ـ محفظة الافكار ـ من اجزاء العود
٣ ـ مدينة في القطر الاردني . يعيد الاجزاء الناقصة الى الشكل
٤ ـ عكس انثى ـ قريب معكوسة
٥ ـ نصف واقي . ما تشكله مياه الامطار
٦ ـ طمانينة معكوسة ـ غير عرب
٧ ـ احشاء معكوسة
٨ ـ احد الوالدين ـ احد الاديان القديمة
٩ ـ من انواع الاتصالات ـ يتعب

● تقديم : احمد غازي

حكاية صغيرة جداً

● توم كوتوسكي .. محام من مدينة جاري بولاية كاليفورنيا الاميركية يعتبر رجلا اليا بكل معنى الكلمة ..

والسبب في ذلك ان الاطباء اضطروا الى بتر ذراعه الايسر بعد ان اصيب بمـرض خطير ادى الى اتلاف عروق الذراع ولكـن الطب الحديث لم يقف حيال هذا الامـر مكتوف الايدي اذ ان الاطباء تمكنوا مـن تزويد توم بذراع اصطناعي كامل اي بكوع وذراع ومعصم ويد من الفولاذ والمـواد الصناعية الاخرى . وتعمل كـافة اجـزاء الذراع بصورة طبيعية وتؤدي جميع الوظائف المطلوبة منها بواسطة الطاقة الكهربائية التي تزودها بها بطارية صغيرة يحملها توم في جيبه

وعلى توم مراعاة الحرص الشديد عندمـا يستعمل قبضته الحديدية لكي يسلم علـى الاصدقاء او لكي يتناول الاشياء ليحملهـا او لينقلها من موضعها الى مكان اخر ... علما بان اي اهمال او سهو سيؤدي حتما الى سحق ايدي الاصدقاء او تحطيـم الاشيـاء التي يريد ان يمسك بها . .

آخر محطة

الرجل الذي غير تصوراتنا عن الكـون

لم يبد اينشتاين اية عبقريـة واضحة في سنين حياته الاولى ، فهو لم يتمكن من النطق حتى سن الثالثة . وفي احدى مدارس ميونيخ العليا ، كان يتلقى علومه التي لم يبدع بها كثيرا ، نتيجة للطريقة التي كانت تلقى بها تلك الدروس ،حتى قال له احد الاساتذة ـ لن تصل الى شيء في حياتك ـ وفي سن الخامسة وقف مدهوشا عندما اعطي بوصلة ، وكان مذعورا من القوة الخفية التي تحرك ابرة البوصلة نحو الشمال .

وقبل سن الرشـد ، انخرط في مجتمع ديني ، مما جعل لشخصية متزمتة وقتذاك ، لكن هذه الفترة مرت بسرعة . وبعد ذلك توجـه لدراسة العلوم ، وما جذبه ولفت انتباهه تلك النصوص الرياضيـه التي احبها . وفي سن السادسة عشر ابدع اولى تجاربه الفكريـة الرياضية ، والتي قادت في النهاية الى نظرياته الصاعقة . وبعد ان فشل والده في عمله ، انتقلـت العائلة الى شمال ايطاليا لتبـدا من جديد ، وترك اينشتاين المدرسة نتيجة لذلك ، وتخلى في الوقت نفسه عن جنسيته الالمانية ، لينزع من راسه ذكريات مدرسة ميونيـخ التعيسة . ومرت سنة قضاها في الترحال والسياحة ، لكنه قـرر الانتساب الى المعهـد السويسري للتكنولوجيا في زيوريخ . ومع ذلك لم يحق له التقدم الى الامتحانات النهائية نظرا لعدم حصوله علـى معدل عام في مادة النبات وعلـم الحيوان من جهة ، ولصعوبـة اللغات في سويسرا ، تلك التي تختلف عن لغته الام .

وبعد سنة من ذلك قبل كطالب في المدرسة السويسرية العليا ، واخيرا اصبح مواطنا سويسريا . ومع ذلك فقد استمر تمرد اينشتاين على الطرق السائدة في التعليـم فتارة يترك المحاضرة المدرسية ليقرا مايحلو له ، وتارة يثير غضـب اساتذته نتيجة للاسئلة التي كان يطرحها عليهم . وتخرج بعد ذلك بتفوق عـام .

● اعداد : نضال نعيسة

حديث الناس

بطاقة تقدير ومحبة لرسل العلم والمحبة

رسل العلم والمعرفة ، ورسل المحبة والخير ، صانعو الاجيال ، بناة رجال الحاضر ، ومعدو قادة الغد الاعداد القومي السليم ، من يحترقون ليضيؤوا بنور الكلمة ووهج الحرف للاخرين دروب المستقبل ، من يحملون عبء انبل رسالة انسانية واجل واخطرمهمة وطنية وقومية اولئك الذين نذروا العمر والنفس والروح والجسد لخدمة المجتمع ، واخذوا على عاتقهم محاربة الجهل واسباب التخلف والقهر ، ومهمة خلق الانسان العربي الجديد ، وتنشئة وتكوين الجيل الثوري المزودبسلاح المعرفة والقادر على مجابهة الحياة وتحقيق الفعل والتفاعل مع قضايا الوطن واهداف الامة ، والقادر على الاسهام بفاعلية وتفان في معارك البناء والتحرير .

اولئك المعلمون جند هذه الامة وطليعة مسيرتها الحضارية الذين يصادف عيدهم يوم أمس العاشر من اذار مع احتفالات جماهير شعبنا باعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة ، حري بنا ان نقف جميعا في مثل هذا اليوم نكرمهم ونوفهم نذرا يسيرا مما لهم من حقوق ، بل حري بنا ان نظل الدهر كله نثمن دورهم ونذكر بالعرفان والتقدير ما لايديهم البيضاء من عطاء ودين علينا وعلى ابنائنا .

وما اجدرنا اخيرا ان نقتدي في تكريم جماهير المعلمين في هذا القطر بقيادة الحزب والثورة التي اولتهم وتوليهم كل الرعاية والاهتمام ، وخصتهم بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد بمكاسب كثيرة وعطاءات كبيرة تقديرا للجهد والدور الريادي الذي يضطلعون به ولرسالة العلم التي يحملون .. صحيح أننا لانملك كمواطنين نفس الامكانات والقدرة على التكريم ، لكنناجميعا نملك الكلمة الصادقة كلمة الحب والتقدير والعرفان الصادرة من القلب كبطاقة نوجهها ونقدمها لهم في العيد ..

● محمد علي بوظة

زيارة عمل ميدانية يقوم بها الحلبي الى اللاذقية

مناقشة مشروع توسيع المرفأ ومشاريع البلدية والمحافظة

اللاذقية — سانا — استعرض السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في اجتماعاته التي عقدها هنا أمس مشروع توسيع مرفأ اللاذقية خلال اجتماع عمل حضره الدكتور جورج حورانية وزير التخطيط والسيد منير بريخان محافظ اللاذقية والمهندس معين عمران مدير تنفيذ مشروع توسيع مرفأ اللاذقية والمهندسون العاملون معه ..

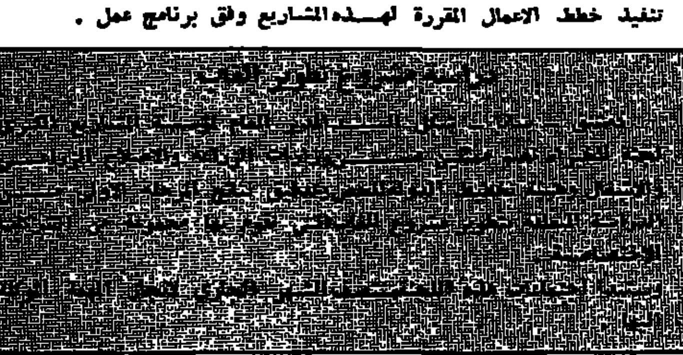
ثم قام بزيارة عمل ميدانية لموقع المشروع واطلع على اعمال اطالة الكسر واستمع الى شرح مفصل من المهندس معين عمران على المراحل التي قطعتها اعمال تنفيذ المشروع وما نفذ منها وما هو في طريق التنفيذ .

كما استعرض رئيس مجلس الوزراء في اجتماع عمل عقده في مكتب محافظ اللاذقية مشاريع البلدية والمحافظة ووضع تشغيل مرفأ اللاذقية ..

كما استعرض في اجتماع عمل ثالث عقده امس في شركة رودكو المشاريع الطرقية في المحافظة ..

ثم قام بزيارة لفرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي والتقى خلالها مع الرفاق امين واعضاء قيادة الفرع واستعرض معهم مشاريع محافظة اللاذقية ووضع الادارات العامة فيها ..

وقد اكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال هذه الاجتماعات العملية تنفيذ خطط الاعمال المقررة لهذه المشاريع وفق برنامج عمل .



سفارتنا في برلين تحتفل بذكرى الثورة

برلين — سانا — اقامت سفارة الجمهورية العربية السورية في المانيا الديمقراطية حفل استقبال الليلة الماضية بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة.

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين في جمهورية المانيا الديمقراطية ورئيس جمعية الصداقة العربية الالمانية واعضاء السلك الدبلوماسي العربي .

وزير الاسكان يستقبل سفير بولونيا

دمشق — سانا — استقبل السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق في مكتبه صباح امس السيد سفير جمهورية بولونيا الشعبية بدمشق .

وقد تم في اللقاء بحث امكانية الاستفادة من الخبرات البولونية في مجالات الاسكان والتخطيط العمراني وتنظيم المدن .

واكد السيد الوزير في نهاية اللقاء الدعوة الموجهة الى السيد وزير الاسكان وحماية البيئة في جمهورية بولونيا الشعبية لزيارة القطر العربي السوري .

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بذكرى الثورة

تدشين ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الهامة

تواصل جماهير شعبنا احتفالاتها ابتهاجا بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة ويستمر بهذه المناسبة تدشين ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع الحيوية الهامة التي تخدم الاخوة المواطنين في الريف والمدينة

يحتفل في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاحد تحت رعاية السيد فهمي اليوسفي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وبمناسبة الذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار بتسليم المباني التي تم تجهيزها في الجزيرة الثالثة في مشروع دمر السكني وسيقام الاحتفال بمبنى ادارة المشروع في دمر .

كما يقيم فرع دمشق للاتحاد العام النسائي مهرجانات خطابية واحتفالات في جميع الروابط والوحدات التابعة له وفي رياض الاطفال كما يفتتح عددا من دور الحضانة والمعارض .

وسيقام احتفال اليوم في وحدة معمل الديماس بينما يقام احتفال مماثل في رابطة قاسيون . كما سيتم افتتاح دار حضانة في شارع العدوي ويقام معرض خاص بمناسبة يوم الطفل العالمي .

وفي درعا افتتح امس فرع اتحاد شبيبة الثورة معرضا فنيا بهذه المناسبة في رابطة الصنمين يضم عشرات اللوحات الفنية من انتاج الرفاق والرفيقات في وحدات الرابطة المذكورة كما سيفتتح اليوم المعرض العلمي والفني في درعا بالاضافة الى المعارض الفنية والعلمية في باقي روابط الشبيبة في المحافظة .

هذا وسيكرم فرع الشبيبة مجموعة من المدرسين الذين تفوقوا في مجال عمل الشبيبة .

وفي حمص اقامت قيادة الشعب الحزبية امس مهرجانات خطابية وحفلات فنية وامسيات ادبية وسيدشن يوم غد مشروع مياه ناحية الجراح ومشروع مياه منطقة العزيزية كما سيدشن عدة مشاريع الكهرباء في عدة قرى بالمحافظة .

وفي حماه احتفل اول امس بتدشين المركز الشبابي في ناحية صبوره بمنطقة السلمية كما جرى استعراض شبابي ورياضي بهذه المناسبة .

وعلى صعيد اخر انتهت كافة النقابات العمالية في المحافظة من مؤتمراتها السنوية التي ناقشت فيها مختلف التقارير وحيت القيادة الحكيمة للرئيس القائد وعاهدت على بذل كل الجهود لتحقيق اهداف الامة في الوحدة والتحرير .

وفي حلب فقد قام صباح امس السيد المحافظ والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب وعدد كبير من السادة رؤساء المنظمات الشعبية والدوائر الرسمية بتدشين العديد من المشاريع الحيوية الهامة .

وفي طرطوس احتفل امس هنا بوضع حجر الاساس لمشاريع الكورنيش الشرقي ومشروع مياه بقعو وتدشين صالة الكندي في طرطوس .

كما احتفل بوضع الحجر الاساس للمنطقة الصناعية المؤلفة من الف ومائتي مقسم ستوزع على الاخوة الحرفيين لاقامة منشآتهم عليها .

هذا وقد اقيم من مركز قرية بقعو احتفال جماهيري كبير كما اقيمت معالم الزينات احتفالا بذكرى الثورة ووضع حجر الاساس لمشروع ارواء القرية بكلفة تقدر بثلاثة ارباع مليون ليرة سورية .

وفي الرقة استمرت المهرجانات الخطابية في منطقة تل ابيض ومدينة الثورة وناحية السبخة عدد فيها الخطباء منجزات الثورة وخاصة بعد الحركة التصحيحية حيث شملت الانجازات مختلف القطاعات وكافة المستويات المحلية والعربية والدولية .

كما شاركت روابط اتحاد الشبيبة بمسابقات الدراجات ومباريات رياضية بمختلف ..

هذا وقد اصدرت المنظمات الشعبية العديد من النشرات حول ثورة اذار واقيم مهرجان للاغنية المحلية ومعارض علمية وفنية واحتفلت منظمة الطلائع باقامة المهرجانات الخطابية واحياء ندوات مع اولياء التلاميذ حول المناسبة .

وفي دير الزور فقد قامت مساء اول امس جماهير العمال بعقد الدبكات امام مبنى الاتحاد وترديد الاهازيج والهتافات مؤكدة التفافها حول حزبها وقائدها المظفر الرفيق حافظ الاسد وتاييدها المطلق لكل الخطوات على طريق التحرير والبناء .

كما زارت منظمة طلائع البعث امس القاعدة الجوية حيث امضوا مع نسورنا الاشاوس يوما ممتعا ابتهاجا بهذه الذكرى العظيمة .

وفي الحسكة وضمن احتفالات المحافظة بهذه الذكرى قام امس الرفاق محافظ الحسكة وامين فرع الحزب بتدشين ووضع حجر الاساس لمشاريع منطقة ريف الحسكة ومنطقة راس العين

وقام صباح امس السيد المحافظ والرفيق امين فرع الحزب بتدشين وتاسيس مشاريع ريف منطقة الحسكة ومنطقة القامشلي

زيادة القدرة الكهربائية لمحطة الشيخ مسكين

درعا — لمراسل الثورة

قامت مديرية كهرباء درعا بزيادة القدرة الكهربائية لمحطة الشيخ مسكين وذلك عن طريق تركيب محولة جديدة باستطاعة ١٠ ميغا واط وبالتالي اصبحت قدرة المحطة ٢٠ ميغا واط كما ادى الى رفع الطاقة الكلية الممكن استجرارها من محطتي درعا والشيخ مسكين بتزويد محافظتي درعا والسويداء بالطاقة الكهربائية اللازمة

ومن جهة اخرى فقد تم ربط خط ٢٢٠ كيلو فولط مع خط ٦٦ للعمل معا على توتر ٦٦ كيلو فولط ريثما يتم بناء محطة ٢٣٠ على ٦٦ كيلو فولط . وذلك من اجل رفع القدرة الممكن استجرارها في المحافظة .

ومن الجدير بالذكر ان العدادات غير متوفرة في المديرية مما يعيق تنوير بيوت المشتركين في القرى التي تم انجاز الشبكة فيها ومصدر هذه العدادات مؤسسة معامل الدفاع التي لم تبعث بها بعد الى المديرية .

شيا يستعرض تطور العمل في القطاع الصناعي

منح مكافآت مادية للمدراء المنتجين تقديراً لجهودهم في مجال زيادة الانتاج وتحسينه

دمشق — سانا — ترأس السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية امس الاجتماع الشهري للقطاع الصناعي بحضور السيد وزير الصناعة والسيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسادة مدراء المؤسسات العامة الصناعية وعدد من المستشارين .

وقد استهل السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الاجتماع بكلمة أوضح فيها اهمية هذا اللقاء الشهري المخصص لمراجعة ما تم انجازه على صعيد القطاع الصناعي والصعوبات والمعوقات التي تواجه الانتاج واكد على اهمية المبادرات التي يجب أن يقوم بها مدراء المؤسسات والشركات العامة وعلى ضرورة تحملهم كامل مسؤولياتهم .

وتحدث عن مشاركة السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في هذه الاجتماعات كتعبير عن مساهمة الاتحاد في مناقشة ما يجري على صعيد الانتاج الصناعي وتحمل العمال مسؤولياتهم وقيامهم بدورهم في عملية الانتاج وكتعبير صادق عن التعاون بين المسؤولين عن ادارة المؤسسات والشركات والمنظمات النقابية .

وقد استعرضت في بداية الاجتماع الصورة الكاملة لتطور العمل في القطاع الصناعي ثم بدأ كل مدير من المدراء بشرح ظروف العمل وواقع الانتاج وعمليات الانجاز في المشاريع الحديثة.

وقد لوحظ أن هناك تقدما ملحوظا في بعض المنشآت كما لوحظ ان هناك بعض المعامل قد حققت زيادة في الانتاج عما هو مقرر لها في الخطة كما هو الحال في معمل اسمنت حماه الجديد ومعمل الرستن .

وقد اصدر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعليماته بمنح السيد المهندس هشام شرخلي المدير الفني لشركة الرستن للاسمنت والسيد مدير معمل الشيخ سعد مكافأة مادية وكتاب شكر لجهودهما المبذولة في زيادة الانتاج كما تقرر أن يوجه كتاب شكر لمدير معمل حماه للاسمنت تقديرا له لجهوده في مجال زيادة الانتاج وتحسينه .

وفي ختام الاجتماع اكد السيد جميل شيا على ضرورة متابعة تنفيذ التعليمات الخاصة بتطبيق نظام محاسبة التكاليف ونظام الحوافز ومتابعة القضايا المتعلقة بوضع المشاريع الجديدة في التشغيل كما اكد على ضرورة قيام كل مدير من المدراء بمتابعة قضاياه اليومية بنفسه وبشكل ميداني وعدم اللجوء الى المراسلات والروتين بل بالاتصال المباشر لحل جميع القضايا والصعوبات التي تواجه العمل .

كشف ميداني على حالة الافران بحمص

حمص — سانا — بدأت اللجنة المشكلة من قبل مجلس محافظة حمص للادارة المحلية امس باجراء الكشف الميداني على حالة الافران الاحتياطية في حمص .

وصرح رئيس اللجنة ان الغاية من ذلك اجراء الاصلاحات اللازمة لهذه الافران وتجهيزها دوما للانتاج.

دمج الاجهزة المحلية في حمص

حمص — سانا — اعلن السيد محافظ حمص امس ان الاستعدادات جارية الان لدمج الاجهزة المحلية لدوائر الزراعة والاشغال العامة والاسكان والمرافق والابنية المدرسية كتجربة اولى في القطر .

واكد السيد المحافظ ان الغاية هي خدمة المواطنين وتنفيذ المشاريع ضمن فترة محددة .

دراسة واقع دور الحضانة في المحافظات

دمشق — سانا — عادت الى دمشق الاخت امية الغاير نائبة رئيسة الاتحاد العام النسائي بعد زيارة لمحافظتي طرطوس واللاذقية استمرت ثلاثة ايام اطلعت خلالها على نشاط فرعي الاتحاد في المحافظتين وواقع دور الحضانة ورياض الاطفال وحاجة هذه الدور والرياض ومتطلباتها لاسيما من الالعاب .

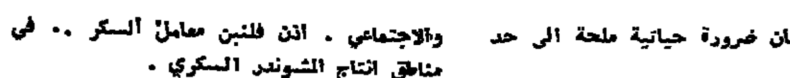
تنفيذ مشاريع مائية في درعا

درعا — سانا — تم مؤخرا ارواء قرية المجمي بمحافظة درعا بعد تنفيذ اربعة مناهل في القرية المذكورة تتغذى من مياه نبع العبد .

وقد بلغت كلفة هذه المناهل مع تجهيزاتها وخط الجر لها والتي نفذت من قبل مديرية الاسكان والمرافق في المحافظة بلغت ٢٠٠ الف ليرة سورية .

ومن جهة ثانية لزمت مؤخرا المديرية المذكورة اعمال تنفيذ شبكة مياه في قرية سحلين بعد ان نفذ خط الجر لها من بئر قرية جدية مع الخزان اللازم .

في ظل الثامن من آذار
تحول القطر بكامله إلى ورشة عمل
معامل السكر .. ستجعلنا مصدرين لهذه المادة الغذائية الرئيسية

تحتل ضروريات الانسان ، اهم مايجب البحث عنه ، لتامين مستوى حياة انسانية جيدة .

العمل ، الغذاء ، المسكن ، الصحة ، الثقافة تلك هي الضروريات التي تسعى الثورات لتامينها للمواطنين بأقصى سرعة ممكنة .

من اجل ذلك سعت ثورة الثامن من اذار .. لتامين فرص العمل للجميع .. بعيدا عن كل اشكال الاستغلال المعهودة .. في الحياةالراسمالية ومن ينظر لقطرنا يمكن ان يلحظ .. ان مساحة ١٨٨ الف كيلو متر مربع .. قد تحولت بكاملها الى ورشة عمل .. تحقق البناء الاشتراكي .. لمجتمع مازال في طور النمو .. يسعى لبناء حياته وحضارته .

ولم تهمل قيادة ثورة الثامن من اذار . قضايا الانسان الاخرى .. سواء في المسكن والصحة .. ام في الثقافة والغذاء الى جانب تصديها الدائم للدفاع عن قضية الامة العربية .. وحركة التحرر في الوطن العربي . فالبلد الذي ينمي باستمرار قدراته الدفاعية .. ليستطيع انيبقى صامدا في وجه التحديات الامبريالية والصهيونية لشعبه .. هذا البلد لم يكن له ان ينسىقضية الانسان ، الذي يحيا فيه .. فكانت الجهود لشعبه .. هذا البلد لم يكن له ان ينسىقضية العدو والاستعداد لذلك ابدا .

والثاني قضية البناء الداخلي والتنمية . نحن الان في اطار استعراض جانب من جوانب البناء الداخلي .. اي التنمية . هنا نجد الامور تختلط الى حد بعيد .. فعند بناء معمل مثلا .. نحقق فرص العمل الكريم الوطني .. لعدد من مواطنينا . ونحقق فرص تصعيد الانتاج والاستغناء عن استيراد نوع من السلع .. لصالح اقتصادنا القومي .. ونحقق فرصا افضل لتامين غذاء للانسان .. او ملبس .. او مسكن .. وبادخال المواطنين . في اطار العمل الصناعي ، نحقق فرص اكبر للضمان الصحي . والاهتمام بالثقافة لهذه المجموعة .

ماذا يمكن ان نختار لكم من نماذج عن عملية البناء الثوري الصناعي التي تحققت في قطرنا العربي السوري .. تحت ظل ثورة الثامن من اذار ؟ السكك الحديدية ؟.. ومشاريع الكهرباء ؟.. وسد الفرات ؟ ام استخراج النفط وطنيا .. وتصنيعه داخل القطر ، ام مرافيء النقل البرية والبحرية والجوية معامل الغزل والنسيج في كل محافظة .. ام معامل الاسمنت والحديد والاسمدة .. والمحركات ؟ معامل الورق والزجاج والادوات المنزلية الكهربائية ، ام معامل الكونسروة والسكر ؟ هي سلسلة يصعب حصرها .. لذا سنطرح قضية الغذاء وفرص العمل من خلال نوع واحد من الصناعات التي احدثتها ثورة الثامن من اذار .

هناك اغذية تبلغ ضرورتها للانسان حالة قصوى .. وهي تسمى بالاغذية غير المرنة ..او السلع غير المرنة . سلع لايستطيع الانسان ان يستغني عنها .. او يخفف من مصروفها .. اذا مافقدت او ارتفع سعرها .. مثل الخبز ،السكر ، الرز .

هذه سلع كما قلنا غير مرنة ابدا . وتحتل بالنسبة للانسان ضرورة حياتية ملحة الى حد كبير .

لذلك نرى ان الثورة قد لجات .. الى تاميم الافران والمطاحن .. وحصرت تجارة الحبوب والدقيق بالدولة .. كي يستطيع الانسان ان يحصل دائما على خبزه بسعر ثابت كذلك على صعيد الرز والسكر .. فقد دفعت الثورة .. خسارات كبيرة .. كي تستطيع ان تستمر في تامين هاتين المادتين بصورة كافية وباسعار مقبولة للمواطنين .

ومع النمو الثوري .. كان التفكير يتجه الى ايجاد المنبع غير المرتبط الا بالوطن لهذه المواد الرئيسية . فعوضا عن الاستيراد .. والتوزيع بالبطاقات التموينية .. لماذا لاتلجا الثورة .. الى خلق هذه المواد داخل الوطن .. فتستغني عن الاستيراد . وتفجر طاقات العمل الخلاق بين مواطنينا .. عوضا عن الاعتماد على عمال دول اخرى تصدر لنا هذه المواد ؟؟

وهكذا بدا التفكير فعليا بامكانية ايجاد هذه السلع داخل قطرنا . فبدانا نرى التوسع في زراعة الارز ، ثم جاءت مشاريع تصنيع السكر .. وهنا اريد التوقف ..

فحكومة الثورة .. لم تكتف بالتفكير باشادة مصانع للسكر .. بل هي امنت اولا المادة الاوليةلصناعةالسكر.. اذ ..بدانا نهيءمساحات جديدة تدخلها زراعة الشوندر السكري .. وبذلت هيئات الدولة المختلفة ، خلال السنوات السبع الماضية قصارى جهدها .. لتوسيع زراعة الشوندر .. وادخال هذه الزراعة في مناطق لاتعرفها .

وكان الطبيعي .. انتظر الدولة الى الاراضي الممتدة في المحافظات الشمالية الشرقية الثلاث فتبدا هناك بتعميم زراعة الشوندر السكري .

وكي لا نعود للخطا الذي اقترف في العهود الماضية ، مرة اخرى . كان لا بد من الابتعاد عن التمركز الصناعي . تلك العملية الخطيرة التي ما زال يعاني منها وضعنا الاقتصادي والاجتماعي . اذن فلنبن معامل السكر .. في مناطق انتاج الشوندر السكري .

الى الرقة .. ودير الزور .. ومسكنة

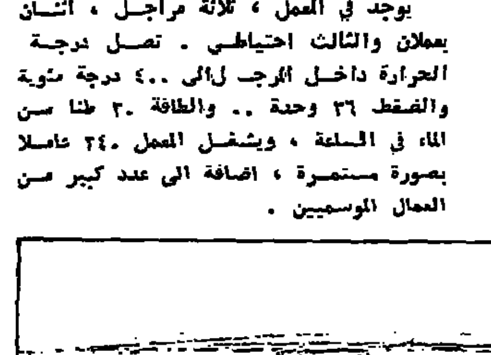
وبدا العمل في الرقة ومسكنة معا ، ثم في دير الزور .. لانشاء اكبر ثلاثة معامل للسكر في القطر .

معملا السكر في الرقة ومسكنة بدءا الانتاج في حين يعتبر معمل دير الزور قيد الانجاز .

ولمعملي السكر في الرقةومسكنة نفسالمواصفات تقريبا .. لذلك تستطيع ان تعتبر هذه الهوية مشتركة للاثنين معا :

■ يقام المعمل على مساحة تقدر بحوالي – ٦ – دونمات . معمل الي في كل مراحله . يدخل الشوندر اليه . ويخرج على شكل اكياس مليئة بالسكر الابيض ومخاطة ، تبلغ القدرة التصنيعية اليومية للمعمل ٤٠٠٠ طن شوندر ، وهذا يعد باربعة اضعاف معمل جسر الشغور . وينتج المعمل بحدود ٦٠٠ طن من السكر الابيض المعبأ باكياس ، يوميا .

يعمل المعمل بطاقة نظرية قدرها ١٢٠ يوما في السنة لتصنيع الشوندر ، ويتوقف بقية ايام السنة للصيانة . ولا يقوم المعمل بتصنيع السكر المستورد الاحمر ، لاننا لم نعد بحاجة له ، سيما عندما تعمل معامل القطر كلها بطاقتها القصوى .



يوجد في المعمل ، ثلاثة مراجل ، اثنان يعملان والثالث احتياطي . تصل درجة الحرارة داخل المرجل الى ٤٠٠ درجة مئوية والضغط ٣٦ وحدة .. والطاقة ٣٠ طنا من الماء في الساعة ، ويشغل المعمل ٢٤٠ عاملا بصورة مستمرة ، اضافة الى عدد كبير من العمال الموسميين .

■ ماذا يعني ذلك ؟

في المعملين الجديدين .. وبفرض ان دورة العمل فقط مئة يوم – والاصل انها ١٢٠ يوما ففي القطر طاقة تصنيعية تصل الى ٨٠٠ الف طن من الشوندر السكري .. يضاف اليها قدرات المصانع الاخرى ، اي جسر الشغور وحمص وعدرا ، ويضاف ايضا المعامل التي تشاد حاليا في دير الزور وغيرها .

على صعيد الانتاج .. وبما ان انتاج كل معمل من المعملين الجديدين هو ٦٠٠ طن من السكر الابيض في اليوم الواحد ، فلدينا ١٢٠٠ طن من السكر كل يوم ، وبعمل مئة يوم .. ، يتوفر لدينا ناتج سنوي من السكر يساوي الى ١٢ الف طن .

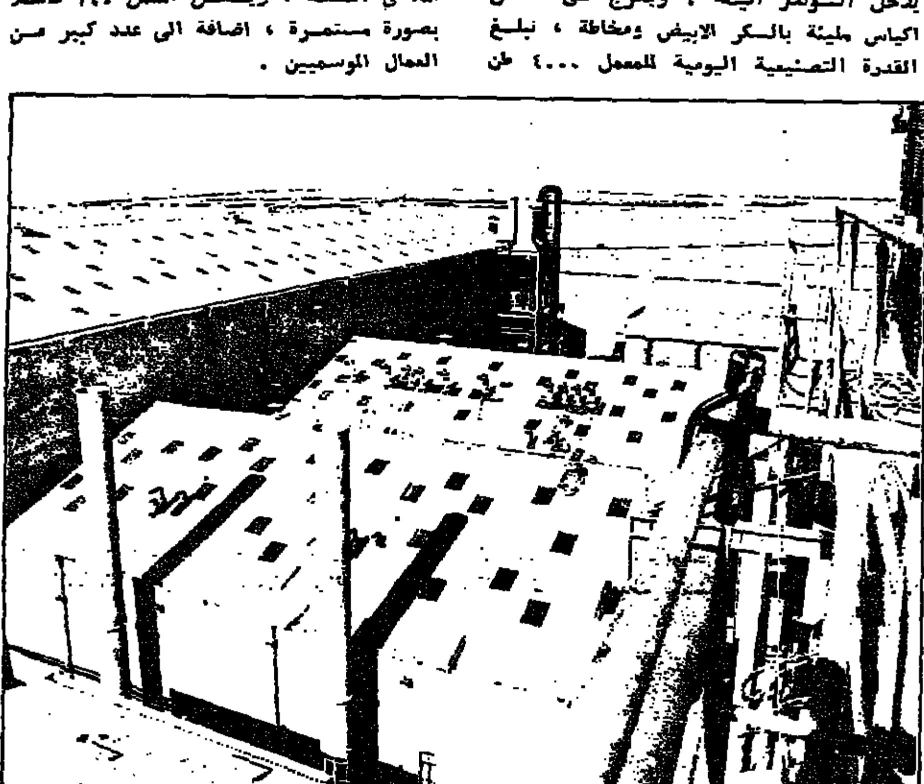
فاذا اضفنا الى ذلك انتاج المعامل الاخرى سنصل الى نتيجة تقول اننا سنتحول الى مصدرين للسكر بعد ان كنا مستوردين له . ذلك ان القطر يحتاج لتامين البطاقات التموينية وبفرض عدد السكان يساوي ٨ ملايين نسمة الى ١٢ مليون كيلو من السكر أي ١٢ الف طن في الشهر الواحد ..

■ وفي العام .. نحتاج الى – ١٤٤٠٠٠ طن من السكر لتغطية البطاقات التموينية ، فاذا اضفنا الى انتاج معمل سكر الرقة ومسكنةانتاج المعامل القديمة والتي هي قيد الانشاء ، وجدنا ان لدينا فائض انتاج من السكر .

■هذا نموذج نختاره دليلا لعمل ثوري .. على صعيد الانسان والاقتصاد القومي .. والامثلة والنماذج كثيرة .

● اسعد عبود





في الذكرى الـ ١٦ للثورة
دير الزور
منشآت عمرانية ومشاريع صناعية ونهضة شاملة

● دير الزور – موفد الثورة – بسام جعارة :

النهضة الشاملة التي تعيشها اليومعروس الصحراء دير الزور يمكن ان تشكل نقلة حضارية جديدة لم تشهد المحافظة مثيلا لها خلال حقبة طويلة من تاريخها والمحافظة التي يغلب عليها طابع المجتمع البدوي الزراعي لم تعد كذلك لان التغييرات التي تمت شملت مختلف النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

نهضة عمرانية شاملة ، طرق ومشاريع ري ومزارع نموذجية ومنشات صناعية وتغيير في المفاهيم والعلاقات الاجتماعية والمهم اولا واخيرا هو الانسان ، الانسان الجديد الذي صنعتهالثورة بمفاهيم وعلاقات جديدة تنتفي منها العلاقات العشائرية التي كانت تحكم وتفعل فعلها السلبي في المجتمع .

العهود التي سبقت الثورة قبل وبعد الاستقلال كانت تكرس المفاهيم المتخلفة وتعمق العلاقات العشائرية والاقطاعية بغية تكريس سيطرتها وتبعيتها والان وبعد ١٦ عاما من عمر الثورة تختلف الصورة كليا وزائر دير الديريشهد ملامح التطور الحاصل وعلى مختلف الاصعدة وان كان المجال هنا لا يسمح بعرض جميع ملامح ومؤشرات التطور الحاصل فاننا سنقف قليلا على اهم المشاريع والمنشات الصناعية التي قامت خلال الاعوام القليلة الفائته لان عشرات السطور والصفحات لا تكفي لاستعراض الانجازات التي تمت خلال ١٦ عام من عمر الثورة .

● مشروع معمل الورق :

التسمية ربما تكون خاطئة لان المعمل يشمل صناعة عجينة الورق والورق معابينماتقتصرالمعامل الاخرى في العالم على انتاج واحدة من هاتين الصناعتين عجينة الورق او الورق والمعملوبشهادة الخبراء الاجانب يعتبر من اكبر المصانع العالمية تكنولوجيا وانتاجا .

المصنع يقع على بعد(٧) كم تقريبا عن مدينة دير الزور والموقع يعتبر ملائما جدا لقيام هذه الصناعة نتيجة لتوافر مادة الكلس والملح والمياه والمواد الاولية المصنع اذ يحتاج المعمل الى خمسة الاف متر مكعب بالساعة من المياه بالاضافة الى قرب المحافظة من مناطق زراعة الحبوب اذ ان المعمل يستخدم قش القمح كمادة اولية اساسية لانتاج عجينة الورق علما انه يستهلك سنويا بحدود ١٠٠ الف طن من مادة قش القمح اي بما يعادل ٣٥٠ طن يوميا ومن الصعب جدا تامين هذه المادة من منطقة اخرى اذا روعيت التكاليف الاقتصادية .

بدا العمل في بداية عام ١٩٧٦ ومن المتوقع بدء تجارب التشغيل في مطلع الشهر السادس من العام الحالي وينتج المعمل ٢١٠ طن من الورق يوميا ومن عدة انواع اهمها : ورقالكتابة والطباعة وورق اكياس الاسمنت وانواع بروستل بورد ودلوكس ولا يز وفلويتنك اي اهم الانواع التي يحتاجها البلد ومثل هذا الامر يوفر على القطر القطع الاجنبي الذي كان يصرف لاستيراد هذه المادة الاستراتيجية ويمكن زيادة الطاقة الانتاجية للمعمل وتصدير كميات كبيرة من هذه الانواع اذا ما شغل المعمل بكامل طاقته الانتاجية ويشغل ١٢٠٠ عامل وفني واداري .

يقوم على تنفيذ المعمل كادر ايطالي نمساوي مشترك وبكلفة اجمالية تبلغ كما هو مقدر حسب الخطة بحدود ٤٧٥ مليون ليرة سورية وبانتاج سنوي يبلغ بحدود ٦٢ الف طن من الورق .

ويجري العمل حاليا على اعداد الكادرالفني وهناك ٨٦ بعثة تقوم بجولات اطلاعية ولمدة شهرين الى هنغاريا وايطاليا والنمسا ويضم المصنع الاقسام التالية :

١ – وحدة تحضير القش ومهمتها تقطيع القش وطحنه لاستعماله في وحدة التهضيم خاليا من الغبار والمواد العالقة به .

٢ – وحدة التهضيم المستمر – الطبخ – وتشمل على كافة الالات والمعدات والاجهزة اللازمة لانتاج عجينة غير مبيضة وقابلة للتبييض بمعدل ١٢٠ طن يوميا .

٣ – وحدة الغسيل وتشمل كافة الالات لغسل العجينة غير المبيضة والناتجة عن وحدة التهضيم .

٤ – وحدة الغربلة وتشمل المعدات اللازمة لغربلة كافة انواع العجينة المغسولة .

٥ – وحدة التبييض وتشمل الالات والاجهزة اللازمة لتبييض العجينة .

٦ – وحدة تحضير المواد الكيماوية المبيضة .

٧ – وحدة التحليل الكهربائيوتشمل المعدات اللازمة لانتاج ٩ طن من الكلور و ١٠ طن من الصودا الكاوية يوميا .

ذلك كله بالاضافة الى وحدة توليد البخار واسترجاع السائل الاسود ووحدة الصود الكاوية وحرق الكلس ووحدة تحضير كلور الماء ووحدة خزن المواد الاولية ووحدة تحضير الخلطة لالات الورق .

● مشروع معمل سكر دير الزور :

ومؤخرا صدر مرسوم بتسميته : (شركة سكر دير الزور) اعطي امر المباشرة بتاريخ ١٥–٣–٩٧٧ ومن المتوقع انجازه بتاريخ ١٥–٦–٧٩ بطاقة انتاجية بحدود – ٤٠٠ – الف طن سنويا من مادة الشوندر السكري .

يعمل المعمل لمدة – ١٠٠ – يوم في السنة أي خلال موسم الشوندر السكري ويشغلبحدود ٥٠٤ عاملا دائما و ١٧٨ عاملا موسميا . ويشغل المعمل مساحة بحدود – ٤٥٠ – دونم ونستامين الكادر الفني وارسال بعثاتلاجراء دوراتتدريبية في معامل السكر بتشيكوسلوفاكيا وفي معامل السكر داخل القطر وقامت شركة تكنو اكسبورت – تشيكوسلوفاكيا بتوريد الات المعمل وبنسبة التنفيذ بحدود ٥٠٪ تقريبا وتقوم شركاتالقطاع الخاص بتنفيذ الاعمال المدنية ويمكن مستقبلا العمل على انتاج مخلفات السكر – وحدات خميرة – ملح الليمون – تحول خارج فترة تصنيع الشوندر لتخفيض كلفة انتاج السكر وتحقيق الاستفادة من الطاقة الانتاجية تعمل خلال الفترة الانتقالية بين موسم واخر .

مقررات دسمة للجنة الحكام الرئيسية الكروية

قررت اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم الدائمة ما يلي :

— الاطلاع على بلاغ اللجنة الفنية العليا والتاكيد على الحكام بوجوب وضع رؤساء الفرق اشارة مميزة في اعلى اليد اليسرى خلال المباريات للدلالة على (رئيس الفريق) بالاضافة الى وضع اشارة مميزة على ضبط المباراة بجانب اسم رئيس الفريق قبل بدايتها

— بعد التحقيق الذي اجرته اللجنة مع الحكم تركي الحلبي تقرر توجيه انذار لعدم سفره الى حلب للقيام بتحكيم مباراة الجلاء والجهاد بالدوري

— توقيف الحكم اسماعيل زيتوني عن التحكيم لمدة ٣٠ يوما وذلك بسبب تخلفه عن الاشتراك في تحكيم مباراة الفتوة والجزيرة .

— توقيف الحكام السادة : زهير رضا — بكري سلو — زياد الشيخ عمر — عن التحكيم لمدة ٣٠ يوما وذلك لتخلفهم عن تحكيم مباراة اليقظة وامية .

— بعد الاطلاع على تقرير المراقب الفني لمباراة المجد والوحدة بدمشق وعلى التحقيق الذي جرى مع الحكم الدولي مروان عرفات حول الاحداث التي رافقت المباراة وعلى التقرير الذي رفعه الحكم المذكور الى اللجنة الفنية العليا فقد تقرر :

أ — توقيف الحكم الدولي مروان عرفات عن التحكيم لمدة ٣٠ يوما وذلك لعدم استعماله صلاحياته كحكم في المباراة المذكورة واعترافه في عدد جريدة البعث تاريخ ٢٦-٢-١٩٧٩ بالاخطاء التي وقع بها في المباراة

ب — توقيف الحكم احمد عريان عن التحكيم لمدة ٩٠ يوما وذلك لعدم قيامه بواجبه كحكم للتماس .

ج — توجيه تنبيه الى الحكم احمد حمصي لعدم مشاركته في تحكيم المباراة المذكورة (للرجال) لكونه حكم تماس للشباب وتغيب حكم تماس مباراة الرجال .

— اجراء امتحانات للترقية لكافة حكام القطر الذين اكملوا المدة القانونية حسب التالي :

أ — حكام المحافظات الشمالية يومي الخميس والجمعة ٢٩ — ٣٠ آذار في مدينة حلب بمقر اللجنة التنفيذية امتحانات تحريرية وشفهية الساعة السادسة مساء وتتالف اللجنة الفاحصة من الحكم الدولي سالم ايمش رئيسا والحكم الدولي جميل حلو والحكم فاروق ضبيط عضوين

ب — حكام المحافظات الجنوبية يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ نيسان في مدينة دمشق بمقر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (البرامكة) امتحانات تحريرية وشفهية الساعة السادسة مساء وتتالف اللجنة الفاحصة من الحكم الدولي قيس رويحة رئيسا والحكم الدولي مروان عرفات والحكم موفق حجار عضوين .

— رد كافة الطلبات التي وردت للجنة للترفيع الاستثنائي ودعوة هؤلاء الحكام ممن استوفوا الشروط القانونية التقدم الى امتحانات الترقية حسب الاصول .

— الاطلاع على طلب الحكم فريد عمار المرفق بكتاب اللجنة الفنية لكرة القدم بدير الزور حول رغبة الحكم المذكور بالعودة الى اسرة التحكيم فقد تقرر دعوة الحكم فريد عمار للاختبار خلال امتحانات الترقية في حلب حسب الاصول .

— بناء على كتاب لجنة الحكام الفرعية باللاذقية تقرر طي اسم السيد خالد فضيلة من قائمة الحكام في القطر .

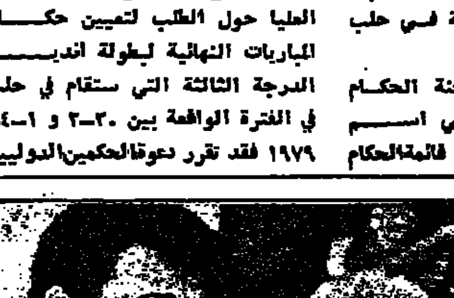
— الاطلاع على كتاب اللجنة التنفيذية بالحسكة وتقرر رد الطلب والاستمرار في تعيين حكام المباريات الخارجية كما تراه اللجنة الرئيسية مناسبا لان ذلك من اختصاصها وحدها

— الاطلاع على كتاب اللجنة التنفيذية بالحسكة حول شطب الحكم نوري ادريس من اسرة التحكيم وتقرر رد الكتاب المذكور لقناعة اللجنة بقرارها مع ابداء الاستغراب للهجة التي جاء بها كتاب اللجنة التنفيذية بالحسكة.

— الاطلاع على بلاغ اللجنة الفنية العليا حول الطلب لتعيين حكام المباريات النهائية لبطولة الاندية الدرجة الثالثة التي ستقام في حلب في الفترة الواقعة بين ٣٠-٣ و ١-٤-١٩٧٩ فقد تقرر دعوة الحكمين الدوليين عبد القادر مجوز — وجميل حلو — والحكام فاروق ضبيط — عارف عرباني مصطفى حلاق — محمود اسماعيل — اسعد عريان للاشتراك في تحكيم هذه المباريات ويعتبر الحكم فاروق ضبيط مشرفا فنيا على البطولة ويعقد الحكام المذكورة اسماؤهم اعلاه اجتماعا مساء الخميس ٢٩-٣-١٩٧٩ بمقر اللجنة التنفيذية في حلب لوضع جدول الحكام والتباحث في امور المباريات .

— التاكيد على اللجان الفرعية في المحافظات التي لم ترسل قائمة باسماء الحكام العاملين في محافظاتها ارسال القائمة المذكورة بالسرعة الممكنة .

١٤ — تعيين جدول حكام مباريات بطولة منتخبات المحافظات للرجال والشباب .





مباريات اليوم بالدوري العام

تستانف اليوم — الاحد — مباريات الدوري العام الكروي فيلعب بدمشق الوحدة مع الطليعة ، وفي حلب الحرية مع الجزيرة ، وفي دير الزور الفتوة مع اليرموك . . اما في بطولة الدرجة الثانية فيلتقي الجماهير مع الجهاد في حماه .

صالة رياضية في طرطوس

انجز في طرطوس مؤخرا هيكل الصالة الرياضية المغلقة بكلفة تقديرية ليرة سورية وسيباشر باكمالاتها التي تصل الى اربعة ملايين ل.س سورية قريبا .

وقد تفقد السيد المحافظ والمسؤولون في المحافظة الصالة واطلعوا على اقسامها .

بعثة الامن للعراق بالعاب القوى

تم تشكيل بعثة قوى الامن الداخلي بالعاب القوى للمشاركة في اعياد الشرطة ببغداد من السادة . . المقدم كامل غريب رئيسا ، تركي بجبوج مدربا ، احمد جبر الرفاعي مدربا ، محمد خلفه اداريا ، ومن اللاعبين :

علاء مزيان — سمير العالم — حسين شموي — احمد البوشي — عامر معراوي — زياد تات — نادر جراح — عبد الرحمن حموري — معن ايوبي — نبيل نهري — خالد طوقتلي — سمير مصطفى — ديب صالح — فؤاد — فلاح — اسماعيل موسى — عبد المنعم نجار — وعدنان هوري .

محمد علي يعزف ويغني



البطل محمد علي بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل ، يعزف على البيانو في منزله بشيكاغو بعدما قدم له الفنان جيسي ريتشارد سون تمثالا من البرونز لاكبر بطل ملاكمة عرفه العالم ، وقد عزف محمد علي بعض الاغاني الشعبية .

دورتان بالجودو والكاراتيه

في نطاق احتفالات الرياضيين باعياد الثورة — قررت اللجنة الفنية للجودو والكاراتيه بدمشق اقامة دورتين لفئتي الناشئين والشباب ، حيث تقام دورة الجودو في ١٨ اذار الحالي بمدينة الجلاء . ودورة الكاراتيه في ٢٥ منه بنفس المكان .

دورة بالكرة الطائرة

بمناسبة اعياد ذكرى ثورة اذار قررت اللجنة الفنية لكرة الطائرة بدمشق ، اقامة دورة للناشئين لاندية دمشق — وذلك يومي ٢٢— ٢٣ اذار الجاري .

ابطال حلب بالشطرنج

انتهت بطولة حلب للشطرنج بكافة فئاتها بعد صراع طويل بين المشتركين اسفر عن الترتيب التالي :

● فئة الاشبال : ١ — احمد ديبة — الحرية — ٢ — ارا شبلغتيان — العروبة — ٣ — اكوب شغليان — العروبة — ٤ — رامي كاملي — الاتحاد —

● فئة الشباب : وجرت على طريقة النظام السويسري من ٨ جولات :

١ — وارانت جيجان — العروبة —
٢ — مرتضى كمدان — الحرية —
٣ — اسامة قربي — حرية —
٤ — مسروب جنجيان — العروبة —

● فئة الرجال : ١ — ميكائيل شدرفيان — عروبة — ٢ — عبد القادر كاملي — الاتحاد — ٣ — رياض خضير — جلاء — ٤ — كمال ناشد — اتحاد —

★ شارك في التحكيم السادة : محمد حموية ، نامي كاتب ، مصباح الناشد عصام فاضل ، وشهد المباريات التي جرت في نادي العروبة جمهور كبير .

توقيف عام

قرر اتحاد كرة القدم توقيف لاعب شباب نادي اليرموك جوزيف طينه لمدة عام لضربه حكم تماس [illegible] اليرموك والجيش ورفع اقتراح الى المكتب التنفيذي لفصله من [illegible] الاتحاد الرياضي العام .

تاجيل بطولة الجمهورية بالاثقال

قررت اللجنة الفنية العليا لرفع الاثقال تاجيل بطولة الجمهورية للدرجة الثانية حيث تقام في مدينة حمص يومي ٢٢—٢٣ آذار الجاري .

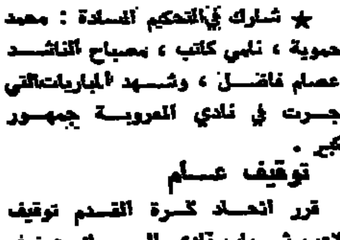
من جهة اخرى فقد تقرر اقامة بطولة دمشق للدرجة الثانية يومي ١٣—١٤ اذار الحالي . . حيث تقام في مدينة الجلاء .

بطولة دمشق بالملاكمة للدرجتين

قررت اللجنة الفنية للملاكمة بدمشق اقامة بطولة دمشق بالملاكمة للدرجتين الاولى والثانية في مدينة الجلاء حسب المواعيد التالية :

الدرجة الثانية يومي ٢٣—٢٤ اذار الحالي

الدرجة الاولى يومي ٢٩—٣٠ آذار الحالي .



توضيح حول حكم مباراة فريقي الجيش السوري والعراقي

اكد الزميل يحيى زكي الصحفي المرافق لفريق الجيش العراقي لكرة القدم خلال زيارته — للثورة — بان ما نشر على لسانه في الزاوية الرياضية لاحدى الصحف اليومية حول حكم مباراة الجيشين السوري والعراقي عار عن الصحة .. وانه لم يدل باي حديث لاية صحيفة بهذا الخصوص .

واكد الزميل الصحفي العراقي بان ما نشر يبدو جاء نتيجة خلافات شخصية بين الكاتب وحكم المباراة الامر الذي يدعوني (لاستهجان) ما تضمنه الحديث الذي نشر على لسانه وطالب بان يترفع الاعلام الرياضي عن هذه الاساليب في النقد والتجريح

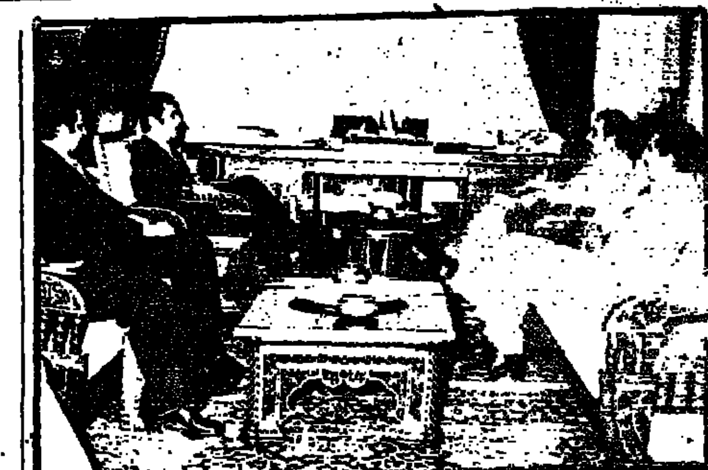
كما اكد بانه يحترم كل العاملين في المجال الرياضي في سورية ، وفي مقدمتهم حكم المباراة .. وابدى رغبته بنقل اعتذاره عن ما نشر رغم عدم مسؤوليته عنه ، مبديا استغرابه الشديد من مثل هذه التصرفات

أبطال حلب بالربع بالدرجة الثانية

اقيمت الاسبوع الماضي في الملعب البلدي بحلب ، بطولة المحافظة لرفع الاثقال للدرجة الثانية ، والتي اشترك فيها اندية العمال ، العروبة ، الاتحاد ، والحرية ومنبج ، واسفرت عن النتائج التالية :

● وزن الذبابة : فواز انور — منبج بمجموعة قدرها ١٤٠ كغ
● وزن الديك : محمد نحاس — العمال — بمجموعة قدرها ١٦٠ كغ
● وزن الريشة : عبد الغني — العروبة — بمجموعة قدرها ١٧٥ كغ
● وزن الخفيف : علي لبابيدي — الحرية بمجموعة قدرها ٢٠٢,٥ كغ
● وزن المتوسط : محمد طه منبج — بمجموعة قدرها ٢١٢,٥ كغ
● وزن خفيف الثقيل : عبد الفتاح كلزية — عمال — بمجموعة قدرها ٢٢٥ كغ .
● وزن متوسط الثقيل : محمد ديب جويد — العمال بمجموعة قدرها ٢١٥ كغ .

وفي ترتيب الاندية ، احتل العمال المرتبة الاولى بمجموع قدره ٤٠ علامة ، تلاه نادي العروبة بالمركز الثاني وله ٣٨ علامة ، ثم تلاه منبج بالمرتبة الثالثة وله ٣١ علامة ثم نادي الاتحاد في المرتبة الرابعة ونال ٢٢ علامة ثم نادي الحرية في المركز الخامس ١٢ علامة .



القائد الاسد يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الجارية وتم التاكيد على ضرورة المواجهة الحازمة لخط الاستسلام الذي ينتهجه النظام في مصر ..

وكان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قد عقد اجتماعا مساء امس مع السيد محمد صالح مطيع وحضره السيد راشد محمد ثابت وزير الاعلام اليمني الديمقراطي .

وتم في الاجتماع عرض شامل للاوضاع في المنطقة بشكل عام والاوضاع بين شطري اليمن بشكل خاص .

وكان السيد مطيع والوفد المرافق قد وصل الى دمشق في الساعة السادسة من مساء امس قادما من عمان واستقبله في المطار السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقد ادلى السيد محمد صالح مطيع بتصريح لمندوب — سانا — قال فيه اننا ننقل شكر وتقدير الاخ عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى الى فخامة الرئيس حافظ الاسد على الجهود التي بذلتها سورية الشقيقة في سبيل حقن الدماء اليمنية ومساعدة شعبنا اليمني من اجل توفير الاستقرار والامن له .

واضاف قائلا .. ان مباحثاتنا مع المسؤولين في الجمهورية العربية السورية الشقيقة سوف تتناول تطورات الاوضاع في منطقتنا بشكل عام والساحة اليمنية بشكل خاص وتنطلق من ادراكنا لاهمية تبادل الاراء ووجهات النظر مع الاشقاء العرب ازاء مانلمسه اليوم من تحركات امبريالية اخذت شكل التدخل السافر من خلال ارسال الاسلحة والاجهزة المتطورة الى المنطقة مما يؤدي التي تفاقم حالة التوتر ويهدد استقرار وسلام المنطقة عموما .

واكد ان هذه التحركات تتجه نحو تفتيت وحدة طاقات وجهود امتنا العربية للنيل من حريتها وسيادتها وكرامتها القومية ونحو تمكين المسلك الخياني للسادات وتحالفه مع العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية من استمرار مواصلة المخططات التامرية ضد القضية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني .

كما ان مباحثاتنا ومشاوراتنا مع الاشقاء العرب تاتي في اطار توجهنا المبدئي لتجسيد مواقفنا الوطنية والقومية الثابتة في سعينا لخلق الاستقرار والسلام في اليمن وعموم منطقتنا لما فيه خير ومصلحة شعبنا العربي وتوفير تعزيز العلاقات الطبيعية التي تتسم بروح الاخوة والوئام والتضامن العربي ضد العدو المشترك

واضاف اننا سنطلع الاشقاء العرب على مستجدا ت الاحداث بين شطري اليمن .

واكد في ختام تصريحه التزام جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقرارات الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية الذي انعقد في الكويت الاسبوع الماضي

الصحف العربية

— تتمة ما نشر على ص ١ —

وفي الجزائر نددت مجلة المجاهد الجزائرية الاسبوعية في مقالها الافتتاحي بسياسة رئيس النظام المصري انور السادات الاستسلامية وقالت ان السادات اصبح الواجهة الكبرى الاستعمار الجديد والامبريالي لمنطقة

واضافت ان جولات كامب ديفيد الاخيرة قدمت مزيدا من الدلائل على ان رئيس النظام المصري باق على اصراره لتحقيق سلام اسرائيل في المنطقة وتكريس احتلال فلسطين واستخلاف شاه ايران في منصب حماية مصالح الامبريالية ونفوذها في المنطقة العربية . ودعت المجلة لمواجهة هذه التحديات كما دعت لتطبيق مقررات جبهة الصمود والتصدي التي تعطي جوابا لما هو مطلوب منها في هذه المواجهة .

كما تابعت الصحف السعودية امس استنكارها للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط المتمثلة بالخطوات الاخيرة التي يقدم عليها الرئيس الامريكي جيمي كارتر والتي يلمسل بتنفيذها من خلال زيارته للمنطقة .

واكدت الصحف ان الاغراض الشخصية للرئيس الامريكي من اهم اهداف زيارته الحالية لكل من مصر وفلسطين المحتلة .

واشارت صحيفة البلاد . الى ان الزيارة لم تسفر الا عن كلمات ووعود لمصر في حين يحصل العدو الصهيوني على اسلحة ومساعدات تساعده على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية وقالت صحيفة المدينة ان تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة المتعلقة بضرورة تحقيق سلام في الشرق الاوسط على الطريقة الامريكية يراد بها اهداف اخرى . اما صحيفة الجزيرة فاشارت الى عدم جدوى كل المخططات الانفرادية المتعنتة بحق قضية الشرق الاوسط .

و في الكويت تناولت الصحف الكويتية امس في تعليقاتها رحلة الرئيس الامريكي للقاهرة وما ستسفر عنها ، واكدت صحيفة الراي العام ان اللعبة الدائرة حاليا ما بين واشنطن والقاهرة وتل ابيب لا تخرج عن دائرة المؤامرة الكبرى لتصفية القضية الفلسطينية واقامة السلم الصهيوني الامريكي على انقاضها .

وقالت القبس انه في حالة توقيع السادات معاهدة الصلح مع اسرائيل فان ذلك يعني توقف مفعول كل الاتفاقات العربية مع مصر واعتبارها خارجة على المجموعة العربية وتطبيق جميع التدابير المتخذة ضد اسرائيل ضدها ..

وفي ابو ظبي شجبت صحيفة — الوحدة — التلويحات والتهديدات الامريكية باستخدام القوة في المنطقة العربية .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها انه ليس من الصعب فهم سبب هذه التهديدات ومجمل سياسة البوارج التي تلوح بها امريكا والمتعلقة بشؤون الخليج العربي . ووصفت الصحيفة زيارة الرئيس الامريكي بانها مكملة لمجموعة الصفقات التي عقدها السادات مع كارتر وبيغن في كامب ديفيد الاول وهي خلق حلف عدواني بين النظام المصري والعدو الصهيوني وامريكا .

اولويات الحكومة

تتمة ما نشر على ص —١ —

في تحديد مسؤولية القيادة في المرحلة القادمة .

كما ان التشكيلة الحكومية الجديدة سوف تكون اكثر حزما في تحقيق شعارات المرحلة السابقة في مجال التطبيق الاشتراكي والثورة الزراعية وتتم عملية التعريب وذلك كتعبير عن الانسجام بين من هم على رأس هذه القطاعات وبين طبيعة المهمات التي يترتب عليهم انجازها في هذه القطاعات . ويعتقد المراقبون ايضا بان السياسة الجزائرية سوف تشهد خلال المرحلة القادمة تدعيما لخطها الذي عرفته في المجال القومي وعدم الانحياز . كما ان طابع الحزم سيسود هذه المرحلة حيث اكد الرئيس الشاذلي بن جديد في كلمه امام اللجنة المركزية بانه لا تسامح تجاه اي تهاون او عبث بمصالح الدولة .

في مستقبل ثورة آذار

تتمة ما نشر على ص — ١٢ —

العربية ، لايحقق اهدافها انسان ذالك تكوينه وتلك ثقافته .

ان من الاهمية بمكان بالنسبة لثورة الثامن من اذار التي صنعها العلم والفكر والاخلاص للامة وللاهداف ، وارتفاع قيم نضالية وخلقية امام مناضليها .. ان ثورة الثامن من اذار مطالبة — وقد تجاوزت سن الطفولة والمراهقة . بان تلتفت للانسان تكوينا وتربية وثقافة ، فيما له سلوكا وتعاملا ، هوية قومية ونضالية واصالة ووضوح هدف . ومهما قدمت من خدمات ورصدت من مبالغ للتنمية ، وحققت من مشاريع ورفعت من شعارات .. فان ذلك تذروه الرياح مالم يحافظ عليه انسان جيد التكوين سليم الفكر واضح الانتماء . واهم مايرصد للتنمية ينبغي ان يكون هو اهم مايرصد للثقافة في اطار وضوح الانتماء القومي العربي والنضال من اجل الوحدة والتحرير والاشتراكية ، وفي تدقيق تام اولا وقبل كل شيء في انتماء وقدرة من سيشرف على تحقيق ذلك وتجسيده عملا . وفي ذلك يكمن مستقبل ثورة آذار .

خدام يتوجه

— تتمة ماتشر على ص ١ —

اليه مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد مؤخرا في الكويت لبحث النزاع بين شطري اليمن .

وسيقوم السيد خدام والسادة اعضاء لجنة المتابعة بزيارة عدن بعد ذلك لبحث الخطوات التنفيذية للاتفاق مع الحكومة في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وسيغادر دمشق على نفس الطائرة السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ممثل المنظمة في اللجنة المذكورة .

ممثل الرئيس القائد

تتمة ما نشر على ص —١ —

السوري وقدمت فرقة اتحاد شبيبة الثورة مجموعة من الاناشيد . كما قدمت منظمة الطلائع عددا من الاطفال حيوا المعلم في عيده .

وقد القى الرفيق فايز النوري عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التربية القطري كلمة في الحفل قال فيها .

ايها الاخوة المعلمون يسعدني ويشرفني ان انوب عن الرفيق الامين العام للحزب القائد المناضل حافظ الاسد في رعايته هذا الحفل وان ننقل اليكم تحياته الطيبة ويسرني ان انقل تحيات قيادة الحزب الى جماهير المعلمين .

واضاف ان احتفالنا اليوم بعيد المعلم العربي يعني اكبارنا لذلك الرجل الذي يرى فيه الناس ينبوع المعرفة والعطاء وموطن الحضارة المفيستوباني صرح الامم . ان المعلم سيبقى دائما قائدا ومرشدا وموجها جاعلا من مدرسته مركز اشعاع للامة والمجتمع ذلك المجتمع الذي رسم الحزب صورته في ذهن الاجيال الجديدة حين زرع في نفوسنا صورة الوطن العربي الاشتراكي الموحد تظلله الراية العربية الواحدة .

ايها الاخوة المعلمون في كل مدرسة ومعهد وجامعة . ان احتفالنا بعيد المعلم ياتي مقترنا باعياد ثورة الثامن من اذار المجيدة ثورة البعث العربي الاشتراكي هذه الثورة التي ترى في المعلم اداة تقدير حقيقية قادرة على البناء والعطاء ولذلك كان اهتمام الحزب بالمعلمين كبيرا وبشكل ملحوظ بعد الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد تلك الحركة التي انصفت المعلمين واولتهم ثقتها عندما عهدت اليهم تنفيذ استراتيجية الحزب في مجال التعليم وما اروع ذلك الانتماء الذي حدده الرفيق الامين العام للمعلمين في مؤتمرهم الثالث حينما قال انتم لستم جميعا حزبيين ولكنكم جميعا بعثيون ان مسؤوليتكم تجاه حزبكم كبيرة وكذلك تجاه شعبكم وامتكم فعليكم مسؤولية بناء اجيال الحزب وعليكم تقع مسؤولية الارتقاء والنهوض بالتربية والتعليم من اجل البناء والتحرير .

واضاف الرفيق النوري ان الوحدة العربية تواجه قوى عاتية لها امكانياتها الكبرى ولها مخططاتها وقواها ولها في الوطن العربي قوى ومصالح تشكل الظرف الموضوعي الذي تستخدمه المخططات المعادية للوحدة كافضل مايكون الاستخدام ومع ذلك فان حزبنا العظيم قائد الثورة في هذا القطر سيبقى هاجسه الاول والاخير هو الوحدة لانها المدخل الصحيح لتحقيق كل الاهداف .

ولقد كان هم القائد والحزب هو تحقيق الوحدة الوطنية داخل القطر وتم ذلك بنجاح وكان هم القائد والحزب ان يصاغ الواقع العربي على نحو يجعل الامة كلها في موقع واحد لمواجهة العدو والذي يهدد وجودنا ووطننا وشعبنا وتم ذلك بنجاح . فقد كانت قوى العالم المستغلة تتعامل مع وطننا العربي كمستودع مواد اولية وسوق استهلاكية . وتغير هذا التعامل بعد حرب تشرين التحريرية .

ولهذا كان التركيز الدولي على وطننا بعد حرب تشرين اكبر حجما واكثر تشعبا وتعقيدا واستهدف التامر الخارجي جدار المواجهة وكان السقوط الكبير وخرجت مصر العربية خلافا لارادة شعبها المناضل البطل من معركة الصمود والتصدي لتصبح عاملا في قوات الجبهة المضادة لاماني الامة العربية .

وقال ممثل الرفيق الامين العام للحزب . ولقد كانت مبادرة الرفيق المناضل حافظ الاسد في اللقاء مع القطر العراقي الشقيق وصدور ميثاق العمل القومي المشترك نواة للوحدة العربية الشاملة عززت صمودنا في مواجهة مخططات الاستسلام

واضاف بان اهداف عدونا واضحة وهي تمزيق الوحدة الوطنية لكل قطر واضعاف تلاحم طوق المواجهة المحيط بالعدو وتمزيق التضامن العربي واضعاف الموقف الدولي المؤيد لقضايانا وطريقنا لمواجهة هذا العدو واضحة ووضوح اهدافه . اننا مدعوون وجميع الفصائل الوطنية وجميع المنظمات الجماهيرية في كل قطر عربي لتعمل جميعا على تحقيق تلاحم وطني في داخل كل قطر حول شعار الصمود في وجه المؤامرة الصهيونية الساداتية الامريكية المتمثلة باتفاقات معسكر داوود على اختلاف مراحلها وكل ماينتج عنها من اثار سواء حضر الرئيس كارتر لمباركتها او لم يحضر وحول استراتيجية العمل العربي التي اقرتها مؤتمرات القمة العربية كلها اننا مدعوون جميعا لتصليب الموقف العربي الموحد حول استراتيجية العمل العربي المتمثل بقرارات مؤتمرات القمة وخاصة مؤتمر القمة التاسع في بغداد . ان العالم كله يجب ان يفهم ان العقل العربي الذي كان وراء انتصارات تشرين مازال كما كان منفتحا على قوى العالم يوضح حقوق الامة ولايساوم عليها ويسعى الى كسب الاصدقاء لقضيته ولا يفرط فيها من اجل ادعياء الصداقة . ان على قوى العالم التي تريد ان تخيف الشعوب بوزنها الدولي ان تفهم ان العرب بلغوا مرحلة من النضج القومي تسمح لهم ان يفرقوا بين الترحيب بزيارة الضيوف الكبار الى اوطانهم وبين التفريط بهذه الاوطان للدعم الذي يتوهمه اي حاكم عربي ولن يحصل على نتيجة تشريفية بزيارة ضيف دولي كبير . ان الشعوب المناضلة ومنها شعبنا العربي ترحب بالضيوف كبارا او صغارا ولكن بالتاكيد ترفض الغزاة وتحت اي شعار تسللوا ان على قوى العالم ان يفهموا ان العرب وصلوا الى مرحلة من النضج القومي تسمح لهم أن يحددوا طريق نضالهم .

واضاف ان اي خلاف يشغل العرب عن حقيقة المعركة الاساسية ضد العدو الصهيوني المغتصب هو خدمة لاهداف العدو وهو عمل مدان قوميا ووطنيا وتقدميا . وعلى هذه الاستراتيجية السياسية التي رسمها لنا حزبنا وقائد مسيرتنا وفي هدى ضوئها اعلنا ونعلن اننا ضد اتفاقيات ومناورات معسكر داوود وبالتالي ضد التحرك المحموم الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة الذي لايهدف الا الى مزيد من تمزيق وطننا ودفع النظام المصري اكثر في طريق الخيانة وتهديد مصالحنا القومية العليا .

اننا مع النضال القومي في وجه التحدي الصهيوني والامبريالي اننا في ضوء هذه الاستراتيجية اعلنا ونعلن موقفنا المؤيد لثورة الشعب الايراني الصديق .

واختتم الرفيق النوري كلمته معاهدا باسم جماهير المعلمين الرفيق القائد على تجديد البيعة له وان يظل المعلمون جنودا اوفياء لرسالة امتنا وجنودا مقاتلين بقيادته ضد كل اعدائها الى ان تتحقق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وقد تحدث في الاحتفال كل من الرفيق فايز الناصر نقيب المعلمين والسيد عيد عبده معاون وزير التربية متوهين بمعاني هذا العيد وبانجازات الحزب والثورة في حقل التربية والتعليم ورفع مستوى المعلمين .

صدام حسين يعقد

تتمة ما نشر على ص —١ —

اول الركن رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة وعدد من كبار ضباط الجيش.

ومن جهة ثانية وصل الى بلغراد امس العميد الركن قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي العراقي على رأس وفد في زيارة رسمية ليوغسلافيا بدعوة من قائد القوة البحرية اليوغسلافية .

وتقول — واع — ان الوفد العراقي سيطلع خلال الزيارة على المنشات البحرية اليوغسلافية ..

لجنة المتابعة العربية

تتمة ما نشر على ص —١ —

اليمن الى حالتها الطبيعية وصولا الى تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وطرابلس وتوصيات لجان الوحدة .

ومن جهة اخرى عقد اللواء ابراهيم محمد يونس ممثل القطر العربي السوري ورئيس لجنة الاشراف العسكري اجتماعا في صنعاء امس مع اللجنة حيث تم مناقشة تصورات ممثلي الاقطار السبعة الممثلين فيها بشان عودة قوات الشطرين الى حدودهما .

تنسيق في مجال

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اجرى الوفد خلالها مباحثات مع المكاتب التنفيذية للنقابة العامة لكهرباء والبلديات والنقابة العامة لعمال الميكانيك في القطر العراقي الشقيق استهدفت توطيد علاقات التعاون وتبادل الزيارات والخبرات بين التنظيمين في القطرين الشقيقين

الصحف الجزائرية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاجنبي .

كما ابرزت الصحف قول السيد الرئيس — اننا نؤكد ان العالم سيرى ان منطقة الشرق الاوسط بعد التوقيع على الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني لاتزال في حالة حرب ولم تنتقل الى واقع السلام .. وان مايسعى الى تحقيقه الان الاطراف الثلاثة لايكاد يساوي الورق الذي استهلكوه .

حديد يتابع

تتمة ما نشر على ص —١ —

هذا وقام السيد حديد يرافقه اعضاء الوفد البرلماني والسيد عبد الله الخاني سفير الجمهورية العربية السورية في الهند بزيارة الى السيد فاجاباي وزير الخارجية الهندي حيث جرى استعراض للعلاقات السورية الهندية .

وقد أكد وزير الخارجية الهندي خلال اللقاء على اهمية استمرار تطور هذه العلاقات واعرب عن رغبته في زيارة سورية خلال الشهرين القادمين .

كما زار السيد حديد والوفد المرافق السيد وزير الشؤون البرلمانية الهندي .

امانة مؤتمر الشعب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

تكرس الاغتصاب الصهيوني لفلسطين العربية وابقاء الهيمنة الامريكية والصهيونية العسكرية والاقتصادية والثقافية على المنطقة .

وقال البيان ان هذه الحركة المحمومة من جانب كارتر والمصحوبة بمظاهرة قوة امريكية خاصة في اليمن والخليج هي محاولة مستميتة من جانب امريكا لتعويض هزيمتها التي منيت بها في ايران بعد انتصار الثورة الشعبية واسقاط الشاه ونظامه .

ودعا البيان جميع القوى الوطنية العربية لان تقف صفا واحدا لكي تحبط مؤامرة كارتر — بيغن — السادات كما اكد أن جميع اعضاء مؤتمر الشعب العربي وخاصة المنظمات النقابية والمهنية القومية مدعوون لاتخاذ الاجراءات اللازمة التي اقرتها الدورة الطارئة لمؤتمر الشعب العربي بدمشق لتعبر الجماهير الشعبية العربية في كل مكان عن رفضها للمؤامرة واستنكارها لزيارة كارتر

منظمة التحرير

تتمة ما نشر على ص —١ —

الفلسطيني الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية قوله في رده على ما اعلنه الرئيس الامريكي امام ما يسمى بمجلس الشعب المصري امس حول انضمام الفلسطينيين ان الرئيس الامريكي ليس مخلصا في دعوته وان الشعب العربي الفلسطيني سيستمر في مقاومة الحلول الاستسلامية .

واكد مسؤول الاعلام الفلسطيني ان اشارة الرئيس الامريكي الى تحقيق اماني الشعب الفلسطيني خلال خطابه هي محاولة لزخرفة وتزيين الاتفاقية الانفرادية التي يحاول توقيعها بين حاكم مصر انور السادات والاسرائيليين

واوضح السيد — ابو شرار — ان كارتر لم يكن مخلصا ولو لحظة واحدة لتطلعات الشعب العربي الفلسطيني .

واشار الى ان المنظمة ترفض بشكل رئيسي اتفاقات كامب ديفيد لان المنظمة ترى في هذه الاتفاقات محاولة لخلق حلف ساداتي امريكي صهيوني في المنطقة .

المطران كبوجي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

لحرمة المقدسات فيها والذي ليس الا الدليل الواضح على ما انطبعت عليه اسرائيل من وحشية ولا اخلاقية ولا انسانية .

واشاد بدور القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد وندد بالمفاوضات الاستسلامية بين الرئيس كارتر وبيغن والسادات مؤكدا ان السلام لايمكن ان يتحقق بالاستسلام والخضوع والركوع وانما بالوحدة والتضامن وبقوة العرب .

اعتراف صهيوني

تتمة ما نشر على ص —١ —

فجر امس .

ونقلت — واع — عن بيان عسكري صادر عن جبهة النضال الشعبي الفلسطيني برقم — ١ — ان مجموعة الشهيدة — دلال المغربي — من وحدة الشهيد — ابو الحكم — قد اشتبكت مع العدو الصهيوني في منطقة اريحا بفلسطين المحتلة مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية والاسلحة المضادة للدروع .

واضافت ان المعركة التي استمرت عدة ساعات انزلت بالعدو خسائر فادحة .

هذا ونقلت وكالة — رويتر — من تل ابيب ان الناطق العسكري اعترف بوقوع هذه العملية الا انه لم يعط اية تفصيلات عنها واكتفى بالقول ان اشتباكا مع رجال المقاومة تم فجر امس .

عصابات حداد

تتمة ما نشر على ص —١ —

كفرا في القطاع الاوسط لاحتلال عدد من التلال في المنطقة قبيل انسحاب الوحدة الفرنسية المقرر في الخامس من اذار الجاري .

وقال المراسل ان القوات الفرنسية تصدت لالية وسيارة جيب عسكرية تحمل مدفعا رشاشا دفعت بهما الميليشيات الى التلال القريبة واشتبكت معهما واجبرتهما على الانسحاب .

ويذكر ان الكتيبة الهولندية التي ستحل محل القوات الفرنسية المنسحبة ستكمل وصولها مساء بعد ان وصلت طلائعها قبل عشرة ايام .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة الجزيرة العربية السعودية في نبا لها امس نقلا عن مصادر مطلعة لبنانية ان الخائن سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان وعناصره قد اقسموا يمين الولاء لاسرائيل يوم السبت الماضي في حفل خاص ببلدة المطلة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

وذكرت ونا ان الصحيفة قالت ان حفل القسم اقيم بمناسبة حصول الخائن حداد وعناصره على اول راتب شهري يتقاضونه من العدو الصهيوني بعد ان قطعت الحكومة اللبنانية الرواتب عنهم .

واضافت الجزيرة ان قسم اليمين قد جرى امام هيئة قضائية خاصة تم تاليفها لهذا الغرض وان عيزر وايزمان وزير الحرب الصهيوني قد حضر هذا الحفل مع عدد من الضباط الصهاينة .

كارتر يسفر عن

تتمة ماتشر على ص — ٤ —

بين النظام المصري والولايات المتحدة وزعم كارتر ان المعاهدة تزيد من الفرص امام الفلسطينيين للاشتراك بانفسهم في تحديد مستقبلهم .

كما زعم ان اتفاقيتي كامب ديفيد تستمد جذورها من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وان المعاهدة المصرية الاسرائيلية تعد خطوة اولى في طريق السلام . .

وادعى ان توقيع المعاهدة سيمكن مصر من تعبئة مواردها ليس للحرب وانما لتوفير حياة افضل لكل مصري . .

وتحدث كارتر عن المفاوضات مع النظام المصري والكيان الصهيوني وقال ان الولايات المتحدة عملت كوسيط خلال هذه المحادثات وليس للضغط على اي طرف وقد فهم هذا التاكيد على انه اشارة واضحة من كارتر لاسرائيل بانه لن يمارس اي ضغط على حكومتها .

وقال كارتر ان كلا من بيغن ونظيره السادات قد اكدا التزامهما بتنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد . وامتدح كارتر السادات لعمالته واستسلامه.

واكد ان امريكا ستقف وراءه في مواجهة التحدي الذي يعترضه في المنطقة وقال ان المعاهدة التي نتفاوض من اجلها تلبي الرغبات المباشرة لكل من النظام المصري واسرائيل وتحمي مصالحهما الحيوية ..

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة اخبار اليوم القاهرية الى احتمال عودة الرئيس الامريكي للقاهرة قبل سفره لواشنطن وقالت ان هذه الزيارة ستتم بعد الاتفاق على جميع المسائل المتعلقة بالتوقيع على اتفاقية الصلح المنفرد التي لم يحدد موعدها وذكر ان وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس لن يعود الى واشنطن عقب انتهاء جولة كارتر للشرق الاوسط .

واكد الرئيس الامريكي اثر وصوله الى فلسطين المحتلة مساء امس ان محادثاته مع رئيس النظام المصري تناولت ما يمكن أن يعتبر اخر التفاصيل من أجل الوصول الى معاهدة مع — اسرائيل — .

وقال في تصريحات نقلها راديو العدو الصهيوني اثر وصوله الى مطار اللد انه سيخوض في هذه التفاصيل مع — مناحيم بيغن — من اجل تحقيق المعاهدة .

ووصف كارتر زيارته لمصر واسرائيل بانها مهمة مستعجلة وقال انه يتطلع الى استكمال هذه المهمة المستعجلة واعرب عن امله بان هذا الهدف يمكن تحقيقه الان .

واشاد الرئيس الامريكي بمناحيم بيغن وقال ان اسرائيل تتقدم نحو ما زعمه بالسلام تحت زعامته التي تتميز بالعزم والشجاعة .

وقال ان زيارته لمصر تركت لديه انطباعا طيبا وانه يحمل معه اطيب تمنيات الشعب الامريكي وتحيات السادات وذكر ان الهدف الذي يسعى الى تحقيقه يحتاج الى الايمان اكثر مما يحتاج العقل والارادة .

وكان اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني قد رحب بالرئيس الامريكي وعقيلته ترحيبا حارا وقال اننا نستقبل زعيم دولة صديقة — لاسرائيل — .

فقد جواز سفر

فقد من المواطن الفلسطيني فارس احمد ابو حجاج جواز سفره الصادر عن ادارة الهجرة في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية يرجى ممن يجده اعادته الى قسم رعاية مصالح جمهورية مصر العربية بالسفارة السعودية .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة	تلفزيون
٩ر٠٠ صباحا — قطار اليوم	٢ر٠٠ — الافتتاح والقرآن الكريم
٩ر٣٠ — برنامج ميلاد المستمعين	٢ر١٥ — مباريات رياضية متوعة
١٠ر٠٥ — برنامج الانسان والطبيعة	٣ر٤٥ — المسلسل العربي شوق
١٠ر١٥ — ما يطلبه المستمعون	٤ر٤٥ — البرامج التعليمية
١٢ر٤٥ — برنامج بين اثنين	٥ر٤٥ — الموسيقي + افلام كارتون
١ر٣٠ — مجلة الاذاعة	٦ر٢٠ — برنامج نحن الشباب
٢ر٤٥ — الجديد في العلم	٧ر٠٠ — جريدة التلفزيون
٥ر٣٠ — تمثيلية لم تتم	٧ر٢٠ — الصحة والحياة
٨ر١٥ — برنامج كتاب الاسبوع	٧ر٤٥ — نجوم واضواء
٨ر٤٠ — غناء	٨ر٣٠ — الاخبار الرئيسية
١٠ر٣٠ — مع الموسيقي العالمية	٩ر٠٠ — المسلسل العربي اليومي
١٢ر٠٠ — سهرة عربية	١٠ر٢٠ — الفضاء — ١٩٩٩
	١١ر١٥ — برنامج رؤيا

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧ر٣٠ مساء — ١١ ليلا

ابن سينا : شهداء ٢٢٨٧٨٢ — الانصاري : نحلة ٢٢٧٦٠٣ — فبور شاغور دقاقين — الثريا : ميدان الرياض ٨٨١٢٢ — العامل : سوقساروجة ٢٢٠٤٢٧ — الير : صالحية عفيف ٣٣٦٩٤٢ — المعونة : قصاع ٥٥٢٨٨٣ — المالكي : شارع هنانو ٣٣٠٠٧٩ — الحافظ : المزة جانب مؤسسة الكهرباء ٦٦١١٠٦ — التقدم : المخيم — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا .

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ — آنكوابي : كورنيش الميدان . موقف الثانوية ٨٨٢٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ة	ح	ر	ف	ب	ل	ح	ن	ن	د
ر	ي	ه	ل	ة	و	ا	ز	ه	ك
ي	ل	ه	ف	ر	ن	ح	ع	م	ل
ح	ا	ط	ه	ح	ص	ب	ا	ه	ا
ء	ا	م	س	ا	و	ذ	م	و	م
ع	و	ف	د	ج	ر	ع	ل	ا	ه
ح	ن	ع	م	ب	ح	م	ل	ن	ي
و	و	ا	أ	ب	ت	س	ا	م	ر
م	ل	ت	ا	ش	و	ا	ه	ي	ب
ج	ع	ح	ي	ا	ة	ب	ا	ب	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

لهف قلب صبا وجمال حيرة نفس فرحة حب مراهق معذب جموح عاطفة حنان روح بريق امل ابتسام سلام كلام موعد لقاء عتاب عهد حزن اشواقي وعم شباب حياة

الكلمة : من الحمضيات .. السابقة : جراد ..

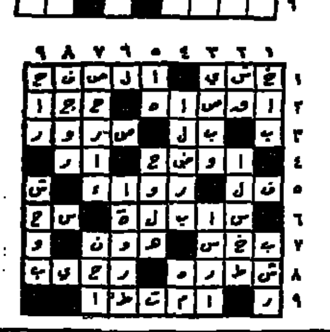


افقيا :

١ — انكشف ، اصلح ٢ — الرؤيا ٣ — نقيصة ، المنزل معكوسة ٤ — خمر ، اشاره — للمنادى ، ناطحها مبعثرة ٦ — جهل الامر ، قبيح ٧ — بكره ، اجاب ٨ — حرب ، سهاد ٩ — افياء ، شمل .

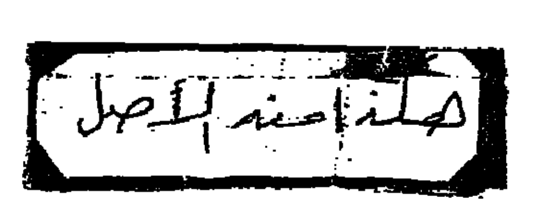
عموديا :

١ — بيت الاسد ، تصيب ٢ — يشابه ٣ — محصل ، اطلب ٤ — للتعريف ، ابدا ، رجع ٥ — يم ، اخفي ٦ — لا تشفق ٧ — مرض ، يصيب العين ، اسم علم مؤنث ٨ — صوت الحمام معكوسة ، فاق علما ٩ — ذكور الحيات .



امسك بالقلم الرصاص وظلل المناطق التي بها نقط تحصل على المنظر المطلوب ..





في مستقبل ثورة آذار



علي عقلة عرسان

اشرقت شمس اليوم الاول من ايام العام السابع عشر لثورة الثامن من اذار ، وارسل المناضلون الذين يتابعون السير على طريق الثورة تحية اكبار واجلال لاولئك الذين استشهدوا من اجل قيامها ، والذين ضحوا على طريق البناء التي شقتها ، منذ بدات شعلة وهاجة في نفوس نخبة من شباب العرب .

وفي مطلع العام السابع عشر ، ونحن نحيي باكبار جهود المخلصين للثورة واهدافها الذين يحملون مشعلها ، ويقدمون من اجلها جهدهم بصمت وحب ، نود ان نؤكد بان الثورة في هذا العمر وهذه الظروف . وبعد ان تجاوزت امتحانات كثيرة وصمدت لاختبارات صعبة،وتمرست بالعمل ، وتعمدت بالدم ، ان الثورة لاتخشى مواجهة نفسها بمالها وما عليها ، ولاتخشى مواجهة الغير ، ولايخيفها ان تنظر في عمق حلكة الليل الذي يزحف على دنيا العرب وتفتش في ثنايا الظلمة عن منافذ النور .

والثورة التي تريد ان تحتفظ لنفسها صفات وفعاليات الثورات ، هي القادرة على مواجهة الاسئلة الصعبة ، وهي القادرة على تحقيق نصر على الذات من اجل تحقيق نصر على الغير . وفي هذا الاطار اود ان ارى ثورة اذار تواجه حقائق وترد على افتراءات واتهامات وتنير بالعقل والمنطق سبل التحرك في المستقبل وترد بالحجة على مايثار ضدها .

وعليه فانني لا اهتم الان بالاشارة الى ماحققتنا من انجازات فالثورة وجدت لتبني وتصنع مقومات الواقع الافضل . لايهمني ان اشير الى سد الفرات ولا الى عشرات المصانع والمشاريع الكبرى والاف المدارس، وكل المكتسبات ، لان ثورة قامت ضد الاقطاع والتجزئة والتخلف ، ومن اجل الوحدة والحرية والاشتراكية ، لايجوز لها ان تعيش على احلام ما حققت ، وان كان لها ان تفخر بقدرتها على الاستمرار في العطاء .

ان ما اود ان اقف عنده قليلا هو الانسان ، الذي قامت ثورة الثامن من اذار من اجله وتحققت به ، واتجهت اليه .. وهو غايتها ووسيلتها ، صانعها والمصنوعة من اجله . ما الذي اصبح عليه وضعه الان بعد هذا العمر ، وما الذي ينتظره ؟!

اعلم جيدا ان الاجابة على هذا السؤال صعبة في نطاق محدود كهذا الذي نسجل الكلمات المعدودة فيه،ولكن الاشارة الى امر هام افضل من تجاهله .

من الحقائق المسلم بها ان ثورة الثامن من اذار قامت وانتشرت بجهود نفر متعلم من ابناء هذا القطر بذلوا جهودهم في المدارس اولا ثم انتشروا في قطاعات اخرى، وشكلوا قوة قادرة على التاثير ومن ثم حسم الامور في الجيش . ولكن البداية المؤثرة كانت في المدارس اذ كانت بالعلم ومن المتعلمين ، واستندت الى الفكر والثقافة وكونت بهما انسانا امن بالثورة يضحي من اجلها ، وحقق وجودها وقاد الجماهير بوعي حين تبنى اهداف الجماهير ، واخلص للجماهير واهدافها لم يتاجر بها ولم يستغلها او يضللها .. بل كان قربانا يقدم نفسه برضى على مذبح احلامها ومصالحها الطاهر .

والانسان الذي صنع الثورة وقادها خطوات كبيرة جدا في طريقها الصحيحة .. كان صاحب قيم ومثل له اهداف واضحة ، ولديه الاستعداد التام للتضحية من اجل تحقيق تلك الاهداف . وينبغي ان نعترف بان الافراد الذين يحملون مواصفات البعثي ذي الوضوح الفكري التام والانتماء القومي الصادق ، والعزيمة النضالية الماضية ، هم قلة الان وان الاجيال التي فتحت لها ثورة الثامن من اذارمكاسب كانت في بدايات تكوين الحزب ضربا من الاحلام والطوباويات، ان تلك الاجيال لاتتمتع بوضوح الرؤية والفكر ، وبصدق العزيمة النضالية ، وبصفاء الانتماء القومي الذي كان للاجيال السابقة ، وان تلك الاجيال تغوص في خضم بلبلة فكرية عجيبة ، وتخضع لتركيز شديد عليها من اتجاهات فكرية مضادة لعقيدة الحزب والثورة التي فجرها ، وترتفع امامها منارات باهتة فتضيع خطاها او يتبدد جهدها في اكثر من طريق ذات شعب . وعندما تصل فئات منها الى مرحلة اكتشاف الضياع ، تواجهها الفئات المعادية للثورة بالسؤال المعد سلفا لمن يصلون او يخطط لهم كي يصلوا الى تلك المرحلة وهو : ماذا وجدتم في الحزب من فكر ؟! وهل يرضيكم هذا الذي وجدتموه ؟!

ويلوحون لهم في الوقت نفسه بفكر جاهز يبدو مغريا لضيق الافق ومحدود المعارف .

ومن اجل استكمال اللعبة وتضييع الاجيال ، تسدى نصائح تقنع بالعلم وطول التجربة ، ويقف على راس من يسدونها تاريخ الفلسفة بذقنه المتحدرة كسفوح الالب ، لتقول لمن يمكن ان يؤثروا اويتاثروا بان الامر لاجدوى منه ، والاجيال افترستها افكار اخرى او ضاعت .

وحيال هذا الامر يقف انسان ثورة اذار في مهب الريح ويتماسك ولكن قلوعه ممزقة وابحاره مضطرب نوعا ما .. فما الذي ينبغي ان نقدمه له وباقصى السرعة ؟!

ان خطط التنمية التي وضعتها ثورة الثامن من اذار ، ونفذت بعضها وهي في صدد تنفيذ البعض الاخر ينقصها اهم عنصر من عناصر النجاح وهو تخصيص جزء هام منها لتثقيف الانسان وتربيته وتكوينه حيث يصبح مدركا لما يفعل قادرا على حماية ما ينجز وقادرا على فهم معنى الثورة وعملها وغاياتها وكيفية الدفاع عنها .

واذا كانت دول العالم تضع الثقافة في مقدمة ارصدة التنمية وفي راس الانتاج .. فان المطلوب من ثورة الثامن من اذار ان تهتم بفكر انسانها وثقافته وتربيته وتكوينه ليس من اجل التنمية فقط ، وانما من اجل استمرارها ووجودها، واستمرار قدرتها على التحرك والعطاء كثورة لها اهداف اكبر واسمى من مجرد الوصول الى السلطة في قطر او اقطار .

ان الفكر القومي الذي يلقى اشد الهجمات في السر والعلن داخل هذا القطر وخارجه ،لايلقى من ثورة الثامن من اذار الا تاكيدات ودعوات على اهميته تاتي بصيغ اعلامية ، والاجيال التي تتلقى ثقافة اخبارية ، لاتستطيع ان تصمد للقاء الثقافات ولا تتمكن من المحاكمة والاستنتاج وبناء النظريات الفكرية والدفاع عن القناعات وبعث التاريخ واحيائه وعصرنة التراث وتمثله . انها تصبح مؤهلة فقط لاستهلاك الاخبار الثقافية ومطية سهلة لحملات الاعلام الموجه ..والثورة التي تحمل اهداف الانسان العربي وطموحاته في التحرير والوحدة وبناء المجتمع العربي الاشتراكي ذي الشخصية الواضحة والهوية

البقية على ص – ١١ –

الدفاع عن السلام

مؤتمر للنساء المقموعات

تحت شعار – نحن نعيش في مجتمع يسوده الرجال ثم تيقمع النساء منذ الاف السنين – اختتم مؤتمر حول الجنس والعنف اعماله في المانيا الغربية يوم الاحد الماضي .

وتقول د.ب.ا ان الجماعات النسائية المشاركة في هذا المؤتمر قد ذكرت انه بالرغم من الضمانات الدستورية بالمساواة الا ان هناك تفرقة بين النساء والرجال في مجالات السياسة والعلوم والاعمال التجارية والقانون وحتى في الاسرة.

واشارت رينا روس دارسة علم الاجتماع في كلمة لها في المؤتمر نشرت هنا اليوم ان هناك زوجات عديدات في المانيا الغربية يسيء ازواجهن معاملتهن .. كما ان سيطرة الاب في اسر كثيرة مطلقة .

واشارت روسن الى ان هناك دراسة انكليزية اظهرت ان هناك واحدة من كل اربع جرائم قتل تحدث في بريطانيا تقع داخل نطاق الاسرة وفي نصف الحالات نجد ان الزوجة هي الضحية .

واشارت روسن الى ان الدراسة بينت ان الازواج يقتلون زوجاتهن اكثر مما تقتل الزوجات ازواجهن كما ان العنف الذي يحدث في البيوت يقع اساسا في المطبخ وغرفة النوم وخلال فترة المساء .

وترى روسن .. انه من اجل تاكيد عدم موافقة المراة على ما تعتبر انه سيطرة غير مقبولة من جانب الرجل فهي تضع ثلاثة مقترحات ...

الاول .. يدعو المراة الى القيام بدور اكثر نشاطا في الاحزاب السياسية والنقابات العمالية .

والثاني .. يتضمن محاولة تحقيق سيطرة المراة على بعض قطاعات المجتمع لمواجهة احتكار الرجال للقطاعات الاخرى .

والثالث .. يدعو الى الانسحاب الكلي للنساء من عالم الرجال .

مهرجان خطابي لرابطة خريجي الدراسات العليا

تحت رعاية السيد الدكتور رفعت الاسد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس رابطة خريجي الدراسات العليا ؛ دعت الرابطة الى مهرجان خطابي بمناسبة ثورة الثامن من آذار المجيدة تقيمه على مدرج كلية الهندسة بجامعة دمشق في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم .

أمسية أدبية

بدعوة من النادي العربي بدمشق يحيي كل من القاص عادل ابو شنب والشاعر عبد الرحيم الحصني امسية ادبية وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء الثلاثاء الواقع في ١٣ اذار .

افتتاح معرض نذير نبعة

افتتح مساء امس – السبت في المركز الثقافي العربي بدمشق برعاية وزيرة الثقافة والارشاد القومي معرض الفنان نذير نبعة .

زرع نخاع شوكي

اجريت في لندن عملية لزرع النخاع الشوكي بين شقيقتين احداهما في الثالثة من عمرها والاخرى في الحادية عشرة من عمرها ...

وتقول ا.ف.ب ان المصدر الطبي الذي ذكر ذلك امس اكد بان العملية اجريت بنجاح منذ شهرين وانها تعد الاولى من نوعها في العالم نظرا لاختلاف عمر الفتاتين ولكونهما اختين ..

وقد قام الجراحون باستقطاع كمية كبيرة من النخاع من الطفلة – ماراين نيكلي – وزرعها في اختها الكبيرة ميشيل.

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ☎ 222339 222911